

العدد رقم(٣١) السنة الثانية ١٩ - ٧ - ١٩٩٧ رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري

عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

٨٠ الف فلسطيني مهددون بالطرد من القدس

معركة شرسة بين الفلاحين وقوات الامن المصرية

العراق يعترف بالجواز الفلسطيني ويسمح لطلاب الضفة بالدراسة فيه

مغربية هددت البطل العالمي «حمادي» بالانتحار اذا لم يتزوجها

نحو الهدف

عقليات مريضة!!

اسرائيل تعتقد ان الارض هي التي تحقق الامن، يعني يصبح عامل الجغرافيا الاداة الحقيقية لتحقيق امنها القومي، وهي عقيدة صحيحة في المدى القريب، ولكنها مميتة قاتلة على المدى البعيد اذ تولد حالة من العداوة الدائمة وحب الثأر ينمو مع تعاقب الاجيال، واسرائيل لا تكتفي باستغلال الارض على حالتها الطبيعية لتحقيق امنها ولكنها تعيد تشكيلها ورسمها بطريقة غريبة يغلب عليها الخوف الشديد من المستقبل، ولذلك فهي تسطح المرتفعات وتردم الاراضي المنبسطة وتقيم عليها المستعمرات وتشق الطرق لتصل بين مستعمراتها وتلتف حول ما تبقى من اراض عربية تحرص على دوام انفصالها، واقامة العقبات امام الاتصال السهل السريع بينها، وتظن بذلك انها حققت الاستقرار والامن!!

فاذا كنت في عمّان مثلا واردت الذهاب الى غزة فانك تستقل العربة حتى تصل نهر الاردن وتعبر الجسر الذي يحرس مداخله ومخارجه حراس غلاظ ثم تمر بعد ذلك خلال موانع عديدة حتى تصل الى معبر اريتز وهو البوابة الشمالية لقطاع غزة وبينها وبين المدينة اقل من (١٠) دقائق بالسيارة واحيانا يحلو للحراس الاسرائيليين ان يمنعوك من العبور، فاذا كان من الضروري لك ان تصل الى غزة، رغم ذلك عليك ان تعود ادراجك وتتخذ طريق العودة من نفس طريق الاياب فتعبر النهر مرة اخرى من بوابات الجسر الى مطار عمّان حيث تستقل الطائرة الى مطار القاهرة الدولي وتمر بيافطة ادخلوا مصر آمنين، ثم تستقل العربة لتعبر قناة السويس اما من النفق او على احدى العبارات ثم تخترق سيناء من الطريق الشمالي حتى العريش ورفح ثم تدخل من البوابة الى طريق غزة ... وهنا نقول لك حمدا لله على سلامتك!!

هذا ما تفعله اسرائيل وهي تقطع اوصال فلسطين وتقسيم ارضها الى جزر متباعدة بها طرق اقتراب بين المستعمرات الاسرائيلية وطرق فصل بين البلدان والقرى العربية وطرق التفافية لمنع الاسرائيليين من المرور بالقرى العربية والمحاطة بالمستعمرات من كل جانب والابواب منتشرة يمكنها قفلها او فتحها حسب الطلب ليحبسوا العرب في جيتوهات عربية ويحبسوا انفسهم في جيتوهات اسرائيلية!!

وتظن اسرائيل ان الجميع سيعيشون هكذا في سعادة وامن؟!! هل يمثل هذه التصرفات الشاذة تنشيء اسرائيل دولتها؟!! وهل يمكن ان يحقق الامن بمثل هذه الافكار المريضة؟! هل يبنى السلام في ظل الخوف الدائم وفي ظل العزلة ام ان حسن الجوار هو الذي يدعم السلام ويقويه؟! اذا كنتم يأمن على الجانب الاخر من التل تقطعون البلاد، هكذا لتحقيق امنكم لم لا تعودون الى مشروع التقسيم؟!

اخطر حديث لصدام حسين منذ قيام ثورة ١٧ تموز

بغداد - الهدف - خاص

القى سيادة الرئيس صدام حسين خطابا عربيا قوميا شاملا بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة ١٧ تموز المجيدة تحدث فيه عن مجمل الشؤون الداخلية والعربية والعالمية ... وفيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب» صدق الله العظيم

ايها الشعب العظيم ... ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ... ايتها الماجدات ... يا ابناء امتنا العربية المجيدة ... وايها الاصدقاء في العالم ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

في مثل هذا اليوم، السابع عشر من تموز، قبل تسعة وعشرين عاما، كنا مع يوم بداية الصفحة الاولى للثورة، التي توجها ذلك اليوم التموزي الثلاثون، ومع طبيعة الاختيار، التي أرادها الله لنا، ووسوس فيها الشيطان لمن وسوس له من اعداء شعبنا، لتعيش مسيرة الثورة المظفرة، الان، ظرفها الصعب، وربما الاصعب، بسبب الحصار الجائر، وتعيش الى جانب هذا معانيها العالية، في سفرها الخالد، الذي امتد من ذلك اليوم، حتى يومنا هذا، الذي نطل فيه على ذلك الماضي، ونرنو منه الى المستقبل، بتفاؤل لن تقطعه عن اشراقته العظيمة الاكيدة، بعون الله، ولا عن جذوته، صعوبة المسار، واشواكه، وتضحياته.

شرف عظيم لتموز، ان يتزامن يومه، او عشية يومه، مع ميلاد سيد الكائنات، حبيب الله سيدنا محمد، عليه الصلاة والسلام، آملين ان يوفقنا الباري، عز وجل، لنستوحي من الذكرى، والمسيرة العطرة لصاحب الذكرى، ما يزيدنا تمسكا بمبادئ الايمان العظيم، والبعث الكبير ... صاحب الفكر المولود من تراث امتنا الخالد، وان يلهم شعبنا العزيز القوي الامين، شعب العراق البطل، المزيد من الصبر والحكمة واليقظة والقدرة، فليس فينا ما نراه افضل لنحيي، ونبارك، ونستذكر وننكر بمعنى الولادة الاثير، ودورها في التغيير العميق والشمولي، في معنى ما امنت به، وما تطمح الانسانية بعد الولادة غير الزام النفس امام امتحانها، وامام بلوغها، بان تكون اوفياء امناء لمعنى الولادة، وعطر المولد، وان نمضي في طريق الرسالة، والبعث العظيم، ليطرد النور الظلام، ويهزم الحق الباطل، ونعاون بما يلهم الامة معاني الايمان، والعزة، والرسالة على طريق الحق، والعدل والانصاف.

والله اكبر...

مواصفات الثوار ومعاني الخلق العظيم

ايها الاخوة الاعزاء ... ايتها الاخوات الماجدات ....

لان الثورة تحتاج لكي تفهم خطواتها كما ينبغي، ليس من ابنائها وحملتها فحسب، وانما من الذين يسمعون عنها، ويتعاملون معها ايضا، الى ان يتذكر المعنيون بمعانيها، الى جانب مفردات مسيرتها ... وفي هذا لا نريد ان نشرح معانيها الفكرية النظرية المعروفة في ولادتها، واهدافها، وشعاراتها، وانما سنركز على معان ذات دلالات اخلاقية خاصة في مسارها، وان جاءت ولادتها اساسا من ذات المعاني المبدئية للثورة، والثوار ....

ففي عام الثورة نفسه، ومع انتهاء ربيع ذلك العام او على هامش شهره الاخير، كان الثوار وبالذات قياديو الثورة، يراجع كل منهم سجلات ما يقتضي، وما يجب، ومن اهم ما في تلك السجلات، من يشكلون رأس النفيضة للثورة، ليقتحموا القصر الجمهوري آنذاك كفاتحة لاعلان الثورة على اقرب الاهداف لشعار اسقاط نظام الحكم آنذاك.

واثناء مراجعة قيادة الثورة الاسماء، وتاريخ، وحال كل واحد من الثوار، توقفوا عند امكانية، او استعداد بعض العراقيين الاصدقاء للحزب ليثوروا تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، مع انهم ليسوا من الحزبيين المرتبطين تنظيميا، وكان منهم، او بين اهم، عناوينهم القلائل، المرحوم العقيد آنذاك حماد شهاب، الذي كان يومها امرا للواء المدرع العاشر.

ومع ان خطة الثورة قامت، كما يعرف العراقيون، على اساس السيطرة على مفاصل النظام الاهم فنيا في بغداد، ومن بين اهمها اقتحام القصر الجمهوري، من سبعين ثائرا تقويهم القيادة، عدا استثناءات معروفة من اعضائها ... الا ان الخطة كانت تقتضي، من بين ما تقتضيه، اعداد اسيجة اسناد لرأس النفيضة، واعداد احتياط قريب لها، تحسبا لتطورات قد تحصل خارج رؤية، او توقعات الخطة، لذلك برزت اهمية استخدام اللواء المدرع العاشر، الذي كان يضم نخبة خيرة من الضباط وضباط الصف البعثيين، وكان موقع اللواء آنذاك في الوراء - قرب الحبانية التي تبعد مسافة لا تزيد على ثمانين كيلومترا عن بغداد - وقد وجه الرفيق ابوهيثم - احمد حسن البكر - ومن بعده الرفيق صالح مهدي عماش - رحمهما الله، ان حماد شهاب، آمر اللواء آنذاك كان مترددا في قبول فكرة الثورة، وانهما غير قادرين على اقناعه وتغيير موقفه، وكانت قناعة حماد شهاب بالثورة ضرورية، من عدة وجوه كما نراها، اهمها ان المرحوم الملازم اول - آنذاك - عدنان شريف، كان من بين اهم البعثيين في اللواء، وكان يعتبر اقناع عمه حماد شهاب ضروريا، لانه، لاسباب ادبي، لا يستطيع ان يقود عملية السيطرة على اللواء بحضور عمه، قائد اللواء او رغما عنه ... ومع ان لهذا الموضوع طولا كثيرة، قد تخطر في البال، الا اننا، في القيادة فضلنا اقناع حماد ليثور معنا، كاختيار اساس واول على كل الطول الاخرى، ومن اهم الامور في ذلك ان لا نتصرف بما يجعلنا نخسر حماد شهاب، وهو الشخص الوطني والصديق، وان لا يضعنا في موقف حرج امام واحد من رفاقنا الذين نعرفهم ونحبهم، وكان ان ضمتنا معه سجون مشتركة في ذلك العهد، والاهم هو ان الرفيق عدنان شريف كان يحب عمه ولانه كان يحبه، تمنى عليه وعلينا، ان نعينه في اغتنام فرصة ان يكون من بين من يحمل شرف الثورة والثوار، ولذلك عزمت على ان اقابل حماد شهاب آنذاك، وادخل معه في حوار لاقناعه بالمشاركة في الثورة، في ذلك الوقت، وليس في اي وقت اخر، وقد قابلته فعلا في بيت رفيق انتقل الى رحمة الله هو عبدالواحد الخريبط في الانبار، ودخلت معه في حوار مطول، خرجت على اثره بان اهم ما فيه هو ان حماد شهاب كان مقتنعا باهمية وضرورة الثورة، الا انه كان يعيش تحت ضغط مفاهيم واعتبارات لم يقلع الرفاق في رفع ثقلها عنه، واعطائه قدرة عبور ما فرضه على نفسه من حاجز نفسي...

وعند ذلك اصبحت الصورة اكثر وضوحا امامي عن حماد، وصار واضحا ان امكانية اقناعه بموقفنا ميسورة ... ففي حوار طويل قلت له اننا اساسا لا نثور على شخص، وانما على حالة اصبحت تعرقل انطلاق طاقات العراقيين ليتحملوا مسؤولياتهم الوطنية تجاه انفسهم، وتجاه امتهم العربية، واهم قضاياها المصيرية: قضية فلسطين، وان اطلاق طاقات العراقيين الى مداها، ووفق ما ينبغي، لتكون تعبيرا عن المعاني الوطنية والقومية، في ظل نظام الحكم القائم آنذاك غير ممكن، واننا لا نحمل اي حقد تجاه اي شخص في ذلك النظام، بمن فيهم شخص المسؤول الرسمي الاول فيه، الذي هو رئيس الجمهورية عبدالرحمن محمد عارف...

وكنت في هذا الحوار احاول ان اعين حماد شهاب على التعبير عن ارائه وان يفهم ارائي تجاه الموضوعات مدار البحث، متوخيا توضيح معاني الكلمات، نظرا لبساطة قدرة حماد شهاب على التعبير، وبساطة ثقافته، ولان التعبير انما يكمن معناه اساسا في النية والقصد ... لذلك فان ما فهمته منه آنذاك، انه اراد ان يقول: كيف يتسنى له ان يثور على شخص لا يكرهه بذاته، ولا يحقد عليه؟! فقلت له: ونحن ايضا لا نكرهه، او نحقد عليه، وانما نحب مبادئنا التي امنا بها، لاننا نحب شعبنا، ونحب امتنا العربية المجيدة، واننا عازمون على الثورة الان وليس بعد حين، لانها الوسيلة الاساس لحياة جديدة لشعبنا ...

وعلى هذا، فاننا لا نقدم الحقد او الكراهية على المحبة ... ولذلك ايضا، فاننا لسنا ثوارا ضد اشخاص بعينهم، بما في ذلك رئيس الجمهورية، ولكي ازيد اقتناعك وثقتك بالبرهان بعد القول، فانا نعدك، ونلتزم بهذا امام الله وامام انفسنا، بان لا يمس عبدالرحمن محمد عارف بسوء ان لم يقتل اثناء مقاومة قد تحصل عند اقتحام القصر الجمهوري، وسنكتفي بتسفيره خارج العراق الى حين، اذا احتجنا الى ذلك...

ووافق حماد شهاب على ان يكون احد الثوار منذ ذلك اليوم وقد فعل ... وتعرفون، ايها الاخوة يا ابناء شعبنا العظيم، ان عبدالرحمن محمد عارف التمس العودة من غربته بعد تموز عام ١٩٧٩، وقد وافقنا على عودته آنذاك وعاد الى العراق منذ ذلك الوقت، ويعيش الان، هو واسرته، كريما مكرما، في حي المنصور في مدينة بغداد....

هذا مثل بارز، من بين ابرز الامثلة، التي اردنا الدخول منها، الى جانب من معاني الثورة، واخلاق ثوار البعث العظيم، وقد كانت، وما زالت، كما ينبغي في جوهرها، بل هي الان اعمق جذورا، واعلى مقاما، بعد ان امتحنت، خلال تسعة وعشرين عاما من الصبر والتضحية، والمطاولة، والاصرار، واغراءات السلطة لينجز في مسارها كل ذي دلالات كبيرة من معاني الشعب، والامة، والانسانية، ويحافظ عليه.

ومن هذا المدخل وغيره كثير ... وكثير، يتبين ان الاساس الذي يبنى عليه هو التزام صادق، وكلمة شرف وموقف، وعلى هذا سجل العرب في تاريخهم، ومنهم العراقيون النجباء، معاني عظيمة، وعندما غابت، او ضعفت هذه المعاني، غابت عنهم مباركة الرحمن لمسعاهم، وحل فيهم الضعف واستوطنهم، وغابت عنهم الشمس التي تبدد الظلام وتطرده، وحل محل التفاؤل المتفائل فيهم، وفي مسعاهم، تشاؤم في اي خير.

ولان الامم والشعوب بسراتها، بالدرجة الاساس، لانهم سراج الطريق الموحش، وسارية الدلالة على ما هو خير وشر، فان التأمل في هذه المعاني، مسبقا، من كل من يتصدر صفة القيادي ضروري، ليعرف الجمهور مسبقا على قياسانها ان كان يمشي خلف من يحفظ العهد والوعد، ام انه يسير بلا ضمانة مبدئية واخلاقية للمستقبل، وان هذا ضروري، ليس للعراق العزيز، المجاهد، المضحي، الكريم الراية، فحسب وانما لكل العرب ولكل المراحل ... الان والمستقبل.

ومن هذا وغيره كثير ايضا، يتبين ان الكراهية والحقد ليسا من قيم الثورة ولا من معتقيها ... وانما من قيمها المحبة، بمعانيها العالي ... محبة الله، محبة الشعب العراقي العزيز والعظيم، ومحبة امته المجيدة الكبيرة ... امتنا العربية، رعاها الله ... محبة الناس جميعا، الا الشر في نفوس الاشرار، فاننا كنا، وما زلنا، وسنبقى ضده، ونحاربه، سواء بكلمة طيبة، او بما ينبغي من تبصير، او بالرمح والسيف عندما يقتضي الحال ....

اننا نحب شعبنا ... ولذلك ثرنا ... لاننا في البعث العظيم نحن مبادئنا من اجل امتنا، وشعبنا العظيم، فثرنا ... لتفتح الطريق واضحة المعالم عن بداياتها، وفيها من الثابتات ما لا يخطئه النظر، والعقل، لمسيرة لا تتوقف.

وعندما ثرنا، لم يكن اي واحد فينا مشردا من اسرته، او مجردا منها، او ثائرا عليها، او حاقدا على المجتمع لنقص ما، وانما كنا، نحن ولسرنا، ثوارا من اجل المبادئ العظيمة، وكان شعبنا كله منسجما معنا في التمنيات ... ولن تقدمت خطواته وتأخرت اخرى، على طريق ما ينبغي، وكل حسب ما يسر الله له من رؤية، وطاقة، وقدرات تمكنه لاختيار اللحظة، مع التوقيت الصحيح لبدء الفعل...

ولذلك بقينا، كما كنا: اصحاب كلمة وعهد، لمن يرعى العهد، ويحفظ الذمة والاصالة، واصحاب ذمة وعهد، وامناء على مصالح شعبنا، ووطنيته، وحقوقه، وتطلعه ...

ولذلك ايضا، فان الشهيد، الذي كان ملازما اول في ثورة تموز، وصار عقيدا في القادسية المجيدة البعثي عدنان شريف، رحمه الله، احب لعمه ان يكون من الثوار، وان يغنم ما يغنمونه من معاني الاخلاص للشعب وشرف الموقف ... والتضحية.

ولكل هذا ايضا، كان العهد، والوعد الذي قطعناه لمبادئنا امام الله، وامام انفسنا، نحن ورفاقنا، اصحاب العهد، في مجلس قيادة الثورة، وقيادة الحزب، وفي العماوين الاخرى، المناضلة والمجاهدة سلاكا اساسا، وحاضرا في ضمائرنا، تجاه مسؤولية ما ينبغي من مواقف عبر مسيرة الثورة، مع ما يحمل العهد، والوعد، ليطبقا دائما، وفي كل الظروف من معاني المخاطرة، وتضحياتها الصعبة.

وعلى هذا الاساس، وفينا بالعهد والوعد الذي قطعناه امام مواطن عادي، فاخرجنا رئيس مخلوعا خارج العراق، واعدناه الى العراق عندما رغب في العودة...

واذا كانت هذه هي بداية الثورة، الا يعتبر شيئا من السراب، بل ومن المستحيل ايضا، ان يسعى الاشرار، اعداء العراق والامة متوهمين، ليضعفوا مبدئيتنا، وعهدنا لشعبنا، ولامتنا في عدوانيتهم وحصارهم؟ او يضعفوا اواصر المحبة القائمة بين الشعب وقيادته، بعد ان تمتما معا بمعانيها، ومعطياتها، ومنجزاتها على مدى تسعة وعشرين عاما؟!

وهل يمكن ان يحجب غبار المعارك ضد الظلم والظالمين، وضد الاجنبي واعوانه، وقسوة الحصار، رؤية ان المستقبل جزء من الحاضر والماضي، وانه سيكون الاكثر اشراقا منهما معا، ان شاء الله؟ ... وان قدرة السميع العليم قد رعت المسيرة، لتحقق مبتغها وفعلها، وستُرعى المسار على ذات المعاني؟!

ان الله، والامة، والشعب، هم وحدهم ما نسعى، ويسعى شعبنا، لكي نرضيهم، ويرضوا عنا، وليس الطغاة، واصحاب الضعف والرذيلة.

والله اكبر.

الرؤية الصحيحة للشعب والامة

ايها الاخوة المجاهدون، والمناضلون من ابناء امتنا المجيدة ... ايها الرفاق البعثيون في الوطن العربي الكبير.

ان الثورة في جانب من معانيها نشيد المثل والتطلع المشروعين والعاليين على قياس مرحلتيهما نحو غد افضل ... وهناك انواع من الاماني والتطلعات، بعضها فردي لحال من يعنيه، وبعضها لجماعة صغيرة كالعائلة والعشيرة، او القرية والمدينة الصغيرة، الا ان ما تنطبق عليه صفة الاماني العالية وتطلعاتها المشروعة، ارتباطا بمفاهيم الثورة والبعث، هو ان تكون الاماني، والتطلعات، مرتبطة بمعنى الشعب والامة، ومصالحهما، ومعبرة عنهما تاريخيا وفعليا ... وبقدر حجم ونوع ومساحة التطلع والاماني، تستلزم ما ينبغي لتكون ممكنة، وبقدرها وصفها واتساعها ايضا، ترتسم الصعوبات على خط البداية، وفي كل مراحل المسير اللاحق، ومعطلات الطريق الى محطاته المتعاقبة ... وبقدر هذا، وما هو متوازن معه، تستلزم نوع، وهمة، ومواصفات الثوار، ومستلزمات النجاح .. وعندما يختل القياس حول ما ينبغي وما لا ينبغي، وما يجب وما لا يحتمل تأجيل غيره، وما هو ممكن، او غير ممكن، تخفق الثورة، ويخفق الثوار ... وعندما تتوازن على قاعدتها وباتجاه اهدافها تنجح الثورة بعض النظر عن الصعوبات والتضحيات في مسارها وعثراتها، وعثرات ثوارها على الطريق

لذلك فان كل مجاهد يحث على التطلع المستكثر في ضمير وعقل الجماعة على قاعدة هذه الرؤية، لمصالحها ومصائرها الابعد والتاريخية، انما هو جزء من الرؤية الصحيحة لمفاهيم الثورة والثوار، وكل فعل مهما اتجه هو نوع من انواع الثورة، وكل مغامرة على افق مصلحة الجماعة، وتطلعاتها، وفق ما هو امي، وتاريخي، عندما تتحقق، فهي جانب من جوانب الثورة ايضا، ابتداء من التعامل مع النفيضة، وتوجيه مستلزمات التصرف ازاءها، والاهتداء الى جانب من قوانينها الملحمية، والمعرفية، والسيطرة على مسالك فعلها مما يسعد الانسان، او بقية تكلفاتها واضرارها عليه ونكون النية والقصد فيه، موجهين ومدعوين لاسعاد الامة والشعب، وحتى الى المستوى الاعلى الذي يغير الفاسد، ويعدل الاعوج، ويقوض المنكر، ليكون الشعب والامة على حال ما نسعى ان يكونا عليه لضمان ما يوازيه، ويتلاءم معه في المعاني، والصيرورة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها...

فاعملوا، ايها الرفاق، في الوطن العربي الكبير على هدى، لخدمة شعبكم وامتكم ولكم من قاعدة ثورتكم في العراق، وما نتج من خير وصعوبات عن تجاربها، ومنجزاتها، ما يعينكم به الله على مواصلة الطريق، فهو مهاد من تضحيات، وصعوبات صعبة والتواءات، وبخاصة عندما تظهر في دعوة الى ضعف، او استسلام قصيري النظر، وضعفي العقول ومحدودي الهمة وضعيفي الايمان.

واهتفوا بصوت مؤمن قوي

عاشت امتنا العربية المجيدة، والمجد لابنائها المجاهدين، والمناضل ... وليخسأ الفقر، والضعف والهوان ولينحسر الاجنبي المحتل او المتحكم على سيادة وكرامة وتطلع شعبنا وامتنا ... عاش العظماء والمؤمنون ... وعاشت فلسطين حرة عربية ...

ولينحسر الظلام بنور الهدى والفضيلة والاماني والفعل العظيم ان الله والشعب والامة، والوطن، والامة والتاريخ الحاضر والماضي، والمستقبل معكم، فامضوا على بركة الله وانه ناصركم ومعينكم، وهو سبحانه خير معين ...

والله اكبر والله اكبر

تابع ص ٢



على الله ان تحل عقدة البنات ويخلفن صبيان وبنات

حفل زفاف جماعي في عمّان و١٧٥ زوجا في قاعة مدرسة الاتحاد الثانوية للبنين



قال السيد مفيد سرحان مدير جمعية العفاف الخيرية «المنظمة للحفل» ان هذا الحفل يأتي انسجاما مع اهداف الجمعية في العمل على تيسير سبل الزواج وايجاد نظرة جديدة حول قيم الزواج وتكوين الاسرة.

وقال ان هذا الحفل هو الثالث من نوعه وسيحضره الاف المدعوين ... وان الهدف من اقامة هذا الحفل هو تقليل تكاليف الزواج التي وصلت الى حد كبير لا طاقة للشباب به، وان ذلك يحتاج الى جهد كبير للتغلب عليه.

واضاف: وعلى الرغم من ان الفكرة ظهرت في البلاد منذ عامين الا انها تجد قبولا هذا العام اكبر من الاعوام السابقة.

وقال سرحان ان الجمعية تتكفل بكامل نفقات حفل الزفاف كما تقدم العديد من الهدايا للعرسان المشاركين، وهذه الهدايا مقدمة من الشركات والمواطنين.

وعلى الله ان يأتي يوم تفتش على العرايس بالابرة ... وتحل عقدة البنات ويخلفن . .. صبيان وبنات ... والف مبروك.





صوت الحق العربي
... الى اين؟!

من يجرؤ ان يتلفظ لسانه هذا السؤال ويسأله على رؤوس الاشهاد، ومن لم يجرؤ بذلك يسأل بداخله تحسبا من ان يسمعه احد فيذهب في خبر كان، رغم اننا نسمع بان دولنا العربية تصدح وتشدو بالديمقراطية وحريتها الا ان المواطن العربي لا يزال يعيش في غابة كثيفة من الغموض من الواقع ومما يجب ان يقال وما يجب ان لا يقال فلا داعي ان اكتب وازيد لكن اقول في دولنا العربية «اللهم لا شماتة» لما يجري من عدم وجود الديمقراطية بفعلها ومعناها رغم وجود عنوانها مبروز وبالبنط العريض امام من يقرأ ومن لا يبالي او لا يهمه سماع ذلك من سطور الحريات للفرد والمجتمع المقهور.

ان ما يجري على الساحة الفلسطينية ليس امرا مستهجنا ولا غريبا حيث انه يتكرر في كل يوم بل وربما في كل دقيقة معني بها قادة اسرائيل بزرع الرعب والقهر بتكنولوجيا حديثة في قلوب اهلنا المقهورين، الا انهم رغم هذا وذاك يتحدون ويواجهون وفي رأيهم، لا يكابرون اذ انهم يقدمون فلذات اكبراهم او انفسهم رخيصة في سبيل الذود عن كل حبة تراب من ارضهم المباركة ... نعم لقد حملوا شعارا لا افضل منه شعار عند الله الا وهو الشهادة حتى النصر ... كان الله في عونهم فهذه قضيتهم وهذا قرارهم الذي لا رجعة فيه ... نعم انهم مقتنعون ويدافعون ويتصدون لجميع التكنولوجيا الحربية الاسرائيلية بصدور مفتوحة وقلوب مملوءة بالانتماء والايمان ... نعم لا بد وان يكرمهم الله بنصر عزيز.

ان الشعب الفلسطيني المضطهد من قبل عدو غاشم لم يتعود ان يرى النور الا بعد ان يستشهد شهيد «حبيب الله» فكلما جاءت حكومة اسرائيلية جديدة كانت تطمح في وجود تكنولوجيا حديثة اميز من قهر وتعذيب بما تعنيه الكلمة الجارحة المؤلمة واهلنا صابرون مدافعون عن انفسهم راجين نيل الشهادة وهاهم يعيشون في ظلال الاحتلال الاسرائيلي وهاهم يعيشون في ظلال السلطة الفلسطينية ... هاهم يعيشون في ظلال نتنياهو رئيس وزراء عدوهم الغاشم ... هاهم يعيشون مع الاستيطان ... هاهم يعيشون مع القهر والعذاب وليس باقل مستوى من ايام انتفاضتهم المباركة ... هاهم عادوا الى الحجر وتشريع صدورهم لقوى البغي والتحدي ... هاهم يعيشون تحت السطو والمجازر ... هاهم يعيشون والايدي العربية مقيدة باساور وموضوعة خلف ظهورهم ... هاهم يفرحون ويغنون مع كل استشهاد شهيد ... هاهم يعيشون مع تصريحات نتنياهو باتهامهم بانهم ارهابيون ... وبانهم يعلمون باقي شعوب الارض الارهاب ... هاهم يعيشون مع التلطف بتصريحات ذوي الشأن في السلطة الفلسطينية ... هاهم يعيشون مع تصريحات حسن عبدالرحمن سفير السلطة في الولايات المتحدة فهو يقول بلسان حاله ان الرئيس كلينتون مرارا وتكرارا يصرح بان الوضع لعملية السلام غير مجد ويجب علينا دعمه ورعايته رغم ان اعضاء الامم المتحدة صوتوا بعدم انشاء مستعمرة ابوغنيم الا ان اميركا استخدمت حق النقد «الفيتو» وابطلت كل شيء.

وهنالك اكثر وابلغ وادهى لماذا المكابرة الحقيقية ... الا يحق لنا ان نسأل اين الامة العربية ولماذا غيابها؟! ... اين ذهب الاحرار منهم؟! ... اين الشارع العربي الرمز؟! ... وهل اصبح الدم العربي متنافرا؟! ... ان كان ذلك فليس هنالك شكوى الا الى الله عز وجل مقابل شعار اهلنا المرفوع عاليا الشهادة او النصر...

* حمد العجاوي

الى متى... انت متفائل يا ولدي؟!

ميا وزارة المواصلات ... انت جزءا حساسا في المجتمع ولا تقلي اهمية عن وزارة الداخلية والمالية؟! هذا ليس شعرا ولا نثرا انما تذكير ان نفعت الذكرى.

فالمعلوم لدى الجميع ان نسبة المواطنين المراجعين في الدوائر الحكومية يوميا لا تقل عن ١٠٪ وهذا هدر في الطاقة، والمقومات الوطنية، ولدينا والحمد لله اعدادا هائلة من الاساتذة المحامين المتقاعدين في مكاتبهم بسبب الجمود والركود، فلماذا لم تفكر وزارتنا العزيزة بجعل البريد حلقة الوصل بين دوائر الدولة والمواطن بعد تفعيل دور المراكز البريدية وتنشيط ادائها ... ولماذا لا يكون المحامي هو الشخص المخول في متابعة معاملات المواطنين ... واعتبار المحامي الاستاذ مصدرثقة لدى الاجهزة الرسمية؟!

* * * * * *

انت متفائل زيادة عن اللزوم يا اخي ... انت فاكر حالك في الولايات المتحدة ... ان شاء الله يتحقق هذا الحلم بعد قرن ... وتصلك المعاملات الرسمية في البريد وان تحل معاملاتنا على الهاتف وصندوق البريد ... امين وان شاء الله يتحقق ولو بعد قرن.

الى مدير دائرة السير ... والسير على الاقدام افضل

يا سيدي واضح تماما لماذا يفضل المواطن الاردني اقتناء السيارات التي تعمل بمحركات الديزل ... او بشكل اوضح مواطننا يلجأ لاستخدام واقتناء سيارة الديزل لتخفيف نفقات الاستهلاك ... حيث ان سعر تنكة البنزين اصبحت عبئا على المستهلك مع ان محركات الديزل عدو البيئة، وميزاتها اقل من مميزات محركات البنزين ... لكن عندما يأتي موعد ترخيص السيارة «يفاجأ الشخص» بان تكاليف ترخيص سيارات محركات الديزل يفضل السير على الاقدام على دفع رسوم الترخيص ... فلماذا؟!

* * * * * *

المحرر: على المواطن الاردني ان يذهب الى «ميامي» في ولاية فلوريدا ... ويستعمل سيارة بنزين احسن، لان سعر ٢٠ لترا بدينارين واربعمائة فلس فقط ... ويترول العرب ... العرب ... وتحيا العروبة.

الكاميرا الخفية ... وفقدان السمع

لقد لفت انتباهنا منظر الشاب الالماني وهو ... كاميرا الفيديو التي يحملها معه على سيارة ... في الساعة السابعة صباحا حيث كان سائق السيارة مشغولا بنشرة اخبار السابعة صباحا داخل ... الاصوات في كل ...

ومهتمين شوارع ... والزاموز يا اخي ... بدل الموسيقي ... وهذه طريقة متقدمة لازعاج الناس ... وفقدان السمع على المدى الطويل؟!

نادي ليلي في الفحيص

بعد حملة الاحتجاج التي قام بها اهالي الفحيص على اقامة نادي ليلي في المنطقة، اصدر مجلس الوزراء قرارا يقضي بمنع اصدار رخص لاقامة نوادي ليلية دون الرجوع الى البلديات المعنية.

وتشير المعلومات ان اهالي الفحيص قدموا احتجاجاتهم الى وزير الداخلية بسبب قيام احد الاشخاص بفتح نادي ليلي في منطقة الفحيص دون الرجوع الى البلدية. علما بان احد الشخصيات البارزة في الحكومة السابقة والتي يشغل نفس المنصب في الحكومة الحالية هو الذي افتتح النادي.

فصل هواتف وزارة الاغوار

... مدير العلاقات العامة في وزارة ... الرسمي ...

تحت التأسيس

الجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي (تكافل)

يأتي تأسيس الجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي نظرا لارتفاع معدلات العنوسة وتفشي ظاهرة العزوف عن الزواج وضرورة مساعدة الشباب في التعليم الجامعي وانسجاما مع التحول الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الاردن وضرورة ايجاد الوسائل الملائمة لخدمة الشباب بما يتماشى مع ما نص عليه الميثاق الوطني الاردني الذي جاء فيه في المجال الاجتماعي (قيام العمل الشعب التطوعي على مفهوم الانتماء الوطني والتكافل الاجتماعي مما يتطلب انشاء الجمعيات التطوعية والاتية، وتوفير الحوافز لها لتعميق المشاركة الفعالة، وتكيد قيم المجتمع الاردني الخيرة واحياء تقاليده العربية وقيمه الاسلامية في التكافل والتواصل والعون).

وانطلاقا من ذلك لتحقيق ما جاء في المجال الاجتماعي المنصوص عليها بالميثاق الوطني فقد جاءت الفكرة لتأسيس هذه الجمعية من منطلق ان الشباب في الاردن يشكل قطاعا واسع العدد ويلعب هذا القطاع الفتي من المجتمع دورا متعاظم الاهمية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ويسهم في تطور البلاد وتقدمها.

أ – الاهداف وغايات الجمعية

١– العمل على تفعيل دور صندوق التكافل الاجتماعي لخدمة الشباب الاردني بحيث يتم تقديم المساعدة منه لكافة المواطنين كقرض حسن لتيسير سبل الزواج حسب الشروط الواردة والخاصة بالصندوق في نظام الجمعية، وكذلك العمل على ترسيخ مفهوم حفل الزفاف الجماعي بين المواطنين واعضاء الجمعية وترسيخ مفهوم مبدأ التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع من خلال برامج التثقيف والتدريب والتوعية والقيام بدراسات لجتماعية حول مشكلات الاسرة والزواج وطرح الحلول المناسبة لكل مشكلة.

٢– العمل على تقديم المنح الدراسية الجامعية حسب الشروط الواردة والخاصة بالصندوق في النظام الاساسي للجمعية.

٣– العمل على ايجاد فرص العمل المناسبة للمواطنين العاطلين عن العمل من خلال مشاريع الجمعية وبالتنسيق مع الجهات المختلفة الاخرى.

٤– نشر الوعي الاجتماعي بمؤسسات المجتمع المدني التي انشئت لخدمة ابناء الشعب الاردني والعمل على تفعيل دورها الريادي في المجتمع وعقد الندوات واللقاءات والمحاضرات وورشات العمل من اجل التثقيف الاجتماعي في مجال الاسرة والحقوق الاجتماعية المنصوص عليها في المواثيق المحلية والدولية.

٥– انتاج المواد الاعلامية والتثقيفية المختلفة والتعاون مع اجهزة الاعلام بما يخدم اهداف الجمعية وكذلك تبادل المعلومات والتعاون مع الهيئات الرسمية والشعبية المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة لتحقيق اهداف الجمعية.

٦– العمل على انشاء مركز معلومات من اجل توعية المواطن بضرورة التعليم الجامعي وكذلك اهمية الفحص الطبي قبل الزواج والتوعية المستمرة ضد الامراض.

ب – يشكل حسب النظام الاساسي للجمعية لجنة تسمى لجنة ادارة صندوق التكافل الاجتماعي وتكون مهام اللجنة على النحو التالي:

١– رسم السياسة الاستثمارية والانتاجية لاموال الصندوق عن طريق توظيف فائض اموال الصندوق في المشاريع المختلفة الخاصة بالهيئة على سبيل المثال (انشاء صالة افراح ومرافق اخرى بحيث يتم تأجير الصالة للمواطنين بسعر استثماري لتوفير الدعم المالي للجمعية».

٢– جمع التبرعات المالية لصالح صندوق التكافل الاجتماعي من اجل تنفيذ اهداف الجمعية.

جـ – آليات تقديم المساعدات والقروض من صندوق التكافل الاجتماعي:

١– يقدم الصندوق قروض ومساعدات للمواطنين وذلك لتيسير سبل الزواج بعد مرور سنة كحد ادنى على اشتراكه في الصندوق وذلك بشكل عيني كقرض حسن وبربح معقول.

٢– العمل على تقديم المنح الدراسية الجامعية بشكل قروض ميسرة للطلبة الفقراء حسب نموذج يعد لهذه الغاية من قبل الهيئة الادارية.

٣– لا تتجاوز القروض والمساعدات الممنوحة عن (٥٠٪) من موجودات الصندوق النقدية من خلال تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي وعلى ان يتم وضع تعليمات واسس من قبل لجنة ادارة الصندوق والهيئة الادارية لضمان استرداد اموال الصندوق وكذلك صرف هذه القروض والمساعدات حسب الاولويات والاحقية بحيث لا يمنح المواطن اي قرض الا بعد مرور سنة على اشتراكه في الصندوق.

٤– المساهمة في ايجاد فرص عمل للمواطنين العاطلين عن طريق توظيف واستثمار فائض اموال صندوق التكافل في مشاريع انتاجية تحقق اهداف الجمعية وتخدم المجتمع ولا تتعارض مع احكام هذا النظام والقانون.

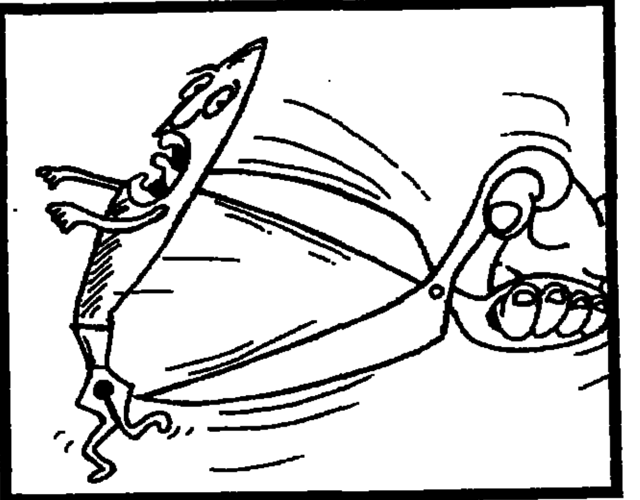
تتألف الموارد المالية لصندوق التكافل الاجتماعي من اشتراكات الاعضاء الشهرية والتبرعات والهبات وايرادات المشاريع الاستثمارية المختلفة التي انشئت لحساب صندوق التكافل الاجتماعي.

د – العضوية

يحق لكل مواطن او مواطنة اكمل او اكملت الثامنة عشرة من عمره او عمرها ان ينتسب الي الجمعية كعضو عامل حسب الشروط المنصوص عليها في النظام الاساسي للجمعية.

* رئيس الهيئة التأسيسية / موسى الشيشاني

رحيل الزميلة ... صحيفة «الحياة»

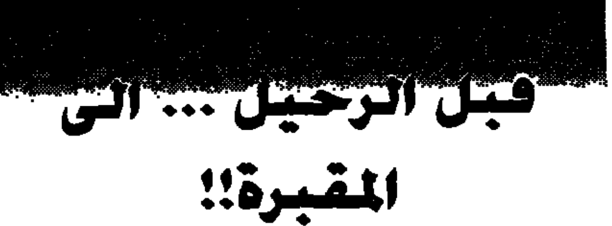


علمت «الهدف» والعلم عند الله ان الزملاء في صحيفة «الحياة» الاسبوعين يلفظون انفاسهم الاخيرة بعد الحقنة السامة التي قدمها قانون المطبوعات والنشر المؤقت للصحافة الاسبوعية الاردنية، وتعتبر اسرة صحيفة الزميلة «الحياة» بان العدد الصادر حاليا بالاسواق هو العدد الاخير.

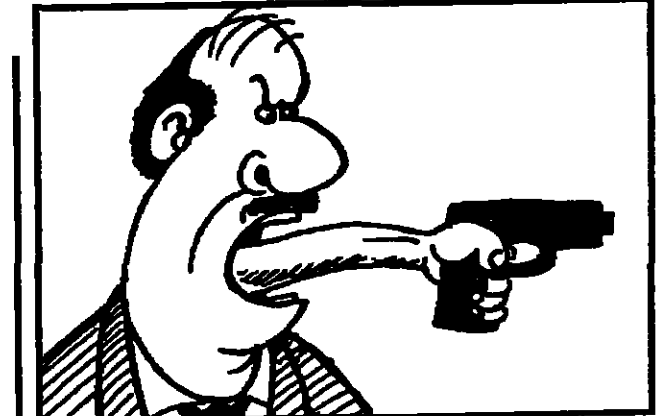
ويستعد الزملاء في الزميلة «الحياة» للبحث عن مواقع جديدة لاداء رسالتهم الصحفية بعد ان اصبحت «الحياة» الضحية الجديدة بعد الزميلة «عبدربه» و«النداء» و... و.... و...

كان الله يعون الزملاء والهمهم الصبر برحيل فقيدتنا وفقيدتهم «الحياة».

انا لله وانا اليه راجعون- صدق الله العظيم



قبل الرحيل ... الى المقبرة!!



قام عدد من ناشري الصحف الاسبوعية برفع دعوى قضائية ضد الحكومة بشكل رسمي خلال الاسبوع الماضي ... وسبب هذه الدعوة هو اقدام الحكومة على اقرار قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي اعتبره ناشرو الصحف والعاملون فيها مساسا في حقوقهم وحرياتهم المكتسبة.

وتقرر تعيين الاستاذ حسين مجلي – نقيب المحامين ممثلا عن ناشري الصحف ويشاركه في ذلك عدد من كبار رجال القانون.

جاء هذا مع قرب انتهاء المهلة التي اتاحها القانون للصحف لتصويب اوضاعها والذي تقرر يوم ١٩٩٧/٨/١٥ ويعتبر هذا التاريخ يوم مشؤوم في تاريخ الصحافة الاردنية وذلك في حالة تنفيذ هذا القرار.



فتوى ايرانية باهدار دم تاتيانا سوسكندا الاسرائيلية

اسرائيل تهدد باستخدام القوة لمواجهة ثورة الغضب الفلسطيني

طهران – الهدف – مع استمرار ثورة الغضب في مدينة الخليل ضد الملصقات اليهودية المسيئة للاسلام، وقعت مصادمات دامية بين شباب الانتفاضة وقوات الاحتلال الاسرائيلية في المدينة، وعلى غرار ذلك اعلن رجال الدين في ايران اهدار دم المستوطنة تاتيانا سوسكندا التي قامت بتوزيع وتثبيت الملصقات المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما نشرت الصحف الايرانية نداء من آية الله يوسف صانعي وآية الله عبدالكريم موسوي يدعو الى قتل «تاتيانا» ومعاقبة من شارك في هذه الجريمة او يدافع عنها.

واشار البين الى اعتبار «كل الذين يسقطون، او ينفذوا هذا الحكم شهداء».

واكد موسوي رجل الدين البارز انه «يحرم دينياً على الحكومات والمجموعات الفلسطينية وغير الفلسطينية التفاوض مع الاسرائيليين».

وهددت اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لقمع ثورة الغضب الفلسطيني واعلن افيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي استعداده لاستخدام اسلحة فتاكة «واكثر قدرة على القتل» ضد الفلسطينيين في حالة استمرار ثورة الغضب.

كما هدد اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي باستخدام سياسة القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين وطالب السلطة الفلسطينية باثبات قدرتها بالسيطرة على الاوضاع في الضفة وغزة عن طريق قمع الفلسطينيين.

وكشف اريل شارون وزير البنية الاساسية الاسرائيلي عن حقيقة نواياه تجاه عملي السلام، بتحقيق حلم المستوطنين اليهود في بناء دولة اسرائيل الكبرى، واكد رفضه اقامة سلام مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

البازار الخيري الاول في جمعية اصدقاء المسنين

افتتح امين عام وزارة التنمية الاجتماعية السيد فاروق بدوي البازار الخيري الاول لجمعية اصدقاء المسنين الكائن في حي نزال – الذراع الغربي، وحضر حفل الافتتاح عقيلة دولة رئيس الوزراء والدكتور عبدالله الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية وجمع غفير من المواطنين الكرام.

اشتمل المعرض على منتوجات غذائية متنوعة من انتاج المسنين واصدقاء المسنين مثل المربيات بانواعها والمخللات والبقوليات ورب البندورة والفلفل الاحمر والخبز الشراك والمفتول.

واشتمل البازار ايضا على اشغال يدوية مثل السيراميك والرسم على الزجاج والمطرزات بانواعها، وساهم المصنع الهاشمي للصناعات الانشائية في عرض بعض منتجاته كتبرع للجمعية.

وقد اشرف على هذا البازار والذي سيستمر حتى ١٩٩٧/٧/١٧ رئيسة الجمعية السيدة كوكب عطاالله والتي كانت رسالتها في الماجستير بعنوان «وضع المسنين في المجتمع الاردني المتغير»، وكذلك اشرفت على البازار السيدة فاطمة جمال الدين امين السر، والسيدة عدوية الهنداوي امينة الصندوق والسيدة نبال ابوعجمية عضو هيئة ادارية، وسميرة بدري والدكتور باسم الكسواني وناريمان العبد.

علما بان جمعية اصدقاء المسنين جمعية نهارية هدفها القيام بمشاريع انتاجية بسيطة، تعود على المسنين بالنفع ومن خلال قضاء اوقات الفراغ عند المسنين بالندوات الثقافية والطبية والنفسية والاجتماعية والتعارف وزيادة اواصر العلاقات الاجتماعية بين جميع المسنين واصدقاء المسنين الذين يحضرون للجمعية، علما بان هاتف الجمعية ٤٣٨٠٧٢٢.

* ماجدة درويش

وجهة نظر

في الخامس عشر من شهر اب

محمد ابو اعمر

كلكم مدعوون احزابا ونوابا، مهاجرين وانصار، عبيدا واحرارا، محسوبين ومعارضين لحضور مزاد التأبين.

حسناتنا كل الاعراب لها احباب، شقراء خضراء العينين، حسناتنا يافعة، ممشوقة القامة، نحيلة الخصر، ناهدة الصدر، مغناج لعوب، حوراء العيني، ندية الشفتين، شعرها سابل، قوامها يافع، في الموعد اعلاه ستؤبن، سوف تؤد لانها لم تكن حسب الطلب، كانت تتطلع لاثنان وعشرون رجلا من نافذة واحدة وقالوا انها ستجلب اثنان وعشرون عارا، وقالوا انها كانت تمد نهدها للاطفال المحاصرين في العراق، وقالوا انها استباحة للفلسطينيين بكارتها لتنجب منهم، لتكون النفط رجالا، وللسودان فخذا، ومعصما للشام.

كل حسناتنا «ضاد» ضد الغرباء والاشباح، حسناتنا تكشف جسدها للاحباب في الوطن العربي الكبير، وكل الوطن يتلذذ ويتبأ اهلها بعار، لهذا ستوأد ليلة الخامس عشر من شهر اب القادم، ستؤجر بكارتها ليلة كاملة للاغراب، وسيذاع علينا بدل صراخ بكارتها صوت اذاعة المحتل من «اورشليم» بدل ايليا، سيطاردها الاحقاد ويحرقون اثارها ويمسحون ما تنبؤوا به من عار، وقد يضعوها في جب ويطلبوها ان تقاوم، او انهم سيشفعون لها ليلة تاجير بكارتها، اذا جمعت مزادها ثلاث مائة الفا وتعتذر عن المراسم، الوفد الديموقمعي، ونقدم العرفان للمغضوب عليهم، ونقبل التبريك ونقبل ايدي المضاجعين لحسناتنا ليلة جمع الاموال، سنجمع المال، اذا طهر المال شرف بانتيستا في كوبا يوم جمع ثمنه بدل الولاء لاميركا، او سيرة كيم وكاواي في فيتنام او تاريخ سوموزا في نيكاراغوا، والجنرال عون في لبنان، سنجمع مهر بكارة حسناتنا ونزغرد للاغراب الذين زغرد لهم هونيكر في المانيا الشرقية، والشاهنشاه محمد رضا بهلوي في ايران، فيا ايها الناكحون لاستقلالية حسناتنا في الخامس عشر من شهر أب سنفتح المزاد.

وفد اسرائيلي في دمشق

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان وفدا حزبيا اسرائيليا ... يضم عربا ويهود، سيقومون بزيارة سوريا في نهاية شهر أب المقبل، وذلك بناء على دعوة من سوريا ... وجهت الى القوى الديمقراطية العربية واليهودية من حزبي السلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتهدف هذه الزيارة الى اجراء محادثات سياسية مع الجانب السوري ... وتبادل الافكار حول اوضاع المنطقة «وخاصة عملية السلام».

شركة الاتصالات الفضائية ... تسهر على راحة المواطنين

طوابير طويلة وحشود واسعة وجموع غفيرة من المواطنين تتصلب عند نهاية كل شهر لاعادة خطوط هواتف المواطنين واعادة الخدمة التي تحجبها الشركة عن المواطنين عند كل نهاية شهر.

وقد لوحظ مؤخرا ان عددا من المواطنين طال امد حجب الخدمة الهاتفية عنهم وسحب خط الهاتف العائد لهم، وذلك لا يقل سوءا عن تغيير ارقام هواتف المنازل والشركات والمحلات وما سببه ذلك الاجراء من خسائر فادحة على هذه المؤسسات.

ولان ارقام هواتف الشركات لا تقل عن الاسم التجاري للشركة وعنوانها امام عملائها المحليين والاجانب، فمن الذي يتحمل هذه الخسائر؟ هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى الا تحتاج الطوابير المشار اليها الى وقفة تأمل ومعالجة بعدما اصبحت فاتورة الهاتف عبئا ثقيلا على كاهل كل مشترك؟ خصوصا وان اسعار الاشتراك بشركات الهواتف الاجنبية وشبكات الاتصال العالمية تساوي نصف عشر مئوي من اسعار شركة الاتصالات الاردنية؟

* * * * * *

المحرر: يا اخي العزيز ... لدينا شركة متقدمة وتسهر على راحة المواطن، وعليك ان تتحلى بالصبر ... وكما يقول المثل الصبر مفتاح الفرج وان شاء الله سوف تقوم الشركة ... باستحداث طريقة افضل وذلك في تقديم الاسوأ ... خدمة للمواطنين الاعزاء ... وهذه الطوابير يا اخي المقصود من وقوفها هو عملية رياضية وتحريك الدم الفاسد في اقدام المواطنين لان اللف والدوران والوقوف تساعد المواطن على تنشيط جسمه ... وهي مرة او مرتين بالشهر يا اخي ... وهذا الاجراء معقول ومقبول ... وخاصة في فصل الصيف وكل شهر وهاتفك مفصول يا عزيزي ... ويعيش التقدم والازدهار مع شركة الاتصالات الفضائية «ناسا».

اولبرايت تبحث توثيق يهوديتها

قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية في بين القته امام مركز الطائفة اليهودية في مدينة براغ «الان بعد وعيت باصولي اليهودية وان اجدادي ماتوا في معسكرات الاعتقال اصبحت شرور المحارق لها معنى شخصي بالنسبة لي وانا عازمة على الا اجعلها تغيب في غياهب النسيان». وقالت «عرفت ان البحث عن هذه الاسماء وخيالهم حفر الى الابد في ذاكرتي».

جاء حديث اولبرايت وهي تسعى للتعرف على جذورها اليهودية في بداية زيارة الى مسقط رأسها العاصمة التشيكية براغ. كما تفقدت اولبرايت الليلة قبل الماضية خلال زيارة خاصة للحي اليهودي اقيم لاحياء ذكرى ٧٧ ألف يهودي زعم انهم اعتقلوا في معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية، كما زارت اولبرايت التي توحدت مؤخرا مع جذورها اليهودية معهد بينكاس برفقة السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون قبل عام تقريبا لكنها لم تعرف ان اسم جدها ارنوست كوربيل واسم زوجته اولجا محفوران على الحوائط الداخلية للمعبد.

* مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية

باشراف الزميلة ماجدة درويش

حدائق المواهب في النادي العربي للثقافة والفنون

ضمن نشاطاته المتنوعة والمتجددة استحدث النادي العربي للثقافة والفنون برنامجا جديدا يعنى بالمواهب الشابة وبالاطفال بشكل عام من سن (٦سنوات وحتى ٢٠سنة) ضمن برنامج «حدائق المواهب» والذي تشرف عليه ماجدة درويش عضو النادي.

ويهدف البرنامج الى تنمية واكتشاف الابداعات والمواهب لدى هذه الفئة من ابنائنا، في مجالات متعددة مثل القصة، الخاطرة، المقالة، الشعر، العزف والغناء، الرسم، ورسم الكاريكاتير، والشطرنج ... وفي كل حلقة يتم استضافة لجنة من النقاد هدفها التوجيه والارشاد للمشاركين وتشجيعهم للاستمرار في الكتابة.

وتتبنى المشرفة على البرنامج مسؤولية متابعة الاعمال الجيدة لنشرها في الصحف المحلية من خلال تعاون المشرفين على صفحات الاطفال مع برنامج «حدائق المواهب» مثل جريدة العرب اليوم من خلال الصحفية فداء طه، وجريدة الرأي من خلال الاستاذ منير الهور، والنية تتجه ايضا للتعاون مع جريدة الدستور وجريدة الاسواق بالاضافة لجريدة الهدف الاسبوعية، التي ابدت كل ترحيب بالمشاركات.

وقد استضاف البرنامج منذ الحلقة الاولى والتي بدأت في ١٩٩٧/٦/١٩ وحتى الان نخبة متميزة من الادباء والكتاب والرسامين الاردنيين امثال الشاعر ورئيس جماعة النوارس وعضو النادي العربي الاستاذ اسماعيل منصور، والسيدة مجدولين خلفه والكاتبة نادية ابوطه، والشاعرة شهلا الكيالي والكاتبة صباح المدني والكاتب القاص محمود ابوفروة الرجبي وحياة الصادق، والكاتب عطية عبدالله عطية والرسام خالد ابوهنية ورسام الكاريكاتير جمال عقل وفداء طه ... ومواهب من مختلف الاعمار في ابداعات مختلفة.

هذا ويقيم النادي برنامج حدائق المواهب كل يوم خميس من الساعة الثالثة والنصف حتى السادسة مساء والدعوة عامة للجميع وخاصة الاطفال.

* ماجدة درويش

العراق يعترف بالجواز الفلسطيني ويسمح لطلاب الضفة بالدراسة في العراق

عمان – الهدف

قالت مصادر فلسطينية رسمية ان الحكومة العراقية قد وافقت على الاعتراف والتعامل مع جواز السفر الفلسطيني الصادر عن السلطة الفلسطينية.

وقال المصدر الذي فضل عدم الاشارة اليه ان الموافقة العراقية تمت خلال لقاء السيد عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني مع المسؤولين العراقيين مطلع الاسبوع الجاري.

واوضح المصدر ذاته الى انه من المتوقع ان تتسلم السفارات العراقية تعليمات بهذا الخصوص خلال الايام القليلة القادمة.

وكان عزام الاحمد قد التقى خلال زيارته الرسمية الى بغداد عددا من المسؤولين العراقيين من ضمنهم نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، حيث سلمهم رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس العراقي صدام حسين.

من جهة اخرى قال عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني انه من المتوقع ان يسمح العراق قريبا للطلبة الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بالدراسة في الجامعات والمعاهد العراقية.

وقال الاحمد الذي يشغل منصب منسق العلاقات الفلسطينية – العراقية لمراسلنا انه قد طرح موضوع قبول طلبة الضفة وغزة في الجامعات والمعاهد العراقية مع المسؤولين العراقيين.

وكان العراق قد توقف عن قبول طلبة الضفة وغزة في كلياته الجامعية ومعاهده عقب توقيع اتفاق اوسلو، الا انه استمر بتقديم ٥٠ منحة دراسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سنويا – باعتبارها منظمة التحرير الفلسطينية وليس «سلطة الحكم الذاتي» – شريطة ان يكونوا من الفلسطينيين المقيمين خارج مناطق السلطة الفلسطينية.

واوضح الاحمد الى ان العراق وافق ايضا على السماح للفلسطينيين في الشتات بالدراسة في العراق على نفقتهم الخاصة الى جانب الـ(٥٠) مقعدا.

(٤) احزاب من المعارضة تقاطع الانتخابات النيابية القادمة!!

اعلن سالم النحاس امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» ان اتفاقا قد تم يوم الاربعاء الماضي بين (٤) احزاب معارضة على مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة.

واوضح سالم النحاس لمراسلنا ان الاحزاب الاربعة هي حشد وحزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية «ملحم التل» وحزب جبهة العمل القومي وحزب الانصار العربي الاردني قد اتفقوا على السعي نحو بقية احزاب المعارضة لتعزيز موقفها نحو مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة المقررة في شهر تشرين ثان القادم.

واكد النحاس ان موقف الاحزاب المذكورة اصبح محسوما في المقاطعة.

الى ذلك اكد النحاس ان مبادرة الحزب الديمقراطي تجاه الحكومة قد تم دون علم او تنسيق مع احزاب المعارضة، وقال ان اي حوار مع الحكومة يجب ان يستند الى جدول اعمال يتضمن مطالب احزاب المعارضة للحكومة في ضرورة اعادة النظر بالقوانين المؤقتة والالتزام بصون الحريات العامة.

الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل غسان كنفاني

نفتقدك الان يا غسان في هذا الزمن المترهل

انه الاديب الفنان المناضل الفلسطيني، كان قلمه ولم يزل اقوى من الرصاصة ابن عكا مواليد ١٩٣٤ من ابن محاميا تلقى التعليم الابتدائي في الفرير في يافا ولم يكمل دراسته نظرا لوقوع نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، بعد النكبة رحل غسان مع العائلة الى لبنان ومن ثم الى سوريا والاستقرار في دمشق.

وراح غسان يعمل عاملا بسيطا في مطبعة وموزعا للصحف وعاملا في مطعم حت اكمل الدراسة الاعدادية وعمل في وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين كمدرس حتى نال شهادة الثانوية العامة عن طريق الدراسة الخاصة وذهب بعد ذلك للعمل في الكويت كمدرس لمادة الرياضة والفن ولم يقف عند هذا الحد من الدراسة، فانتسب الى جامعة دمشق وحاز على اجازة في الادب وترك الكويت.

وبعد العودة من الكويت، عمل في صحيفة الانوار اللبنانية ومجلة الحوادث اللبنانية، وبعد تسلمه عضوية المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمل سكرتير تحرير مجلة «الهدف» التي تصدر عن الجبهة الشعبية ومن ثم تسلم رئاسة تحرير «الهدف».

هذا هو الرجل الصعب الذي ما وقف عند حد مرارته وزمنه الذي عاش كافح وناضل وعمل واكمل دراسته الى ان اصبح رمزا يحتذى به حول القضية الفلسطينية والصراع مع الكيان الصهيوني الى مفهوم سياسي ثوري عصري بسيط.

من خلال رجال في الشمس، وما تبقى لكم، وام سعد، وعائد الى حيفا، والكثير الكثير من القصص والروايات والدراسات، ارعب الغزاة بتحويله الحبر الى رصاص.

غسان الرائع يصور من خلال رجال في الشمس (فيلم المخدوعون) العجز العربي وغياب الوعي الفردي ثم يحوله بعد ذلك برؤية ثورية معينة الى خزان للوعي ومستودعا للرصاص.

ويعود بنا الى حيفا ليصور لنا بنص روائي رائع رحلة ادانة واقع مزيمة حزيران ١٩٦٧ والتخاذل.

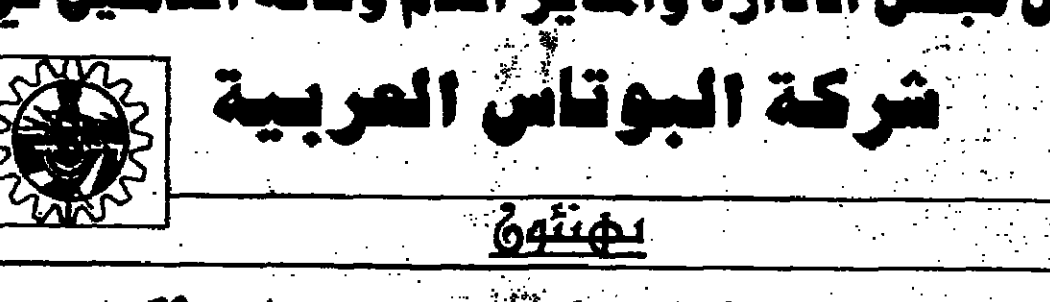
لقد رحل غسان في اوج كماله بدرا فعاش حينا كاملا لم يتنازل عن شيء من روحه لاعداء الكتابة فنحن هنا لا نترحم عليه لكن لنعيد بعثه فينا من جديد وفي كل مكان من الارض.

هذا هو الذي يستحقه غسان الذي وان غاب حاضرا في الملايين الذين صنعهم سواء في المشرق العربي او في اوروبا حيث ترجمت العديد من رواياته واعماله الى عدة لغات.

هذا هو غسان الذي لا يموت الذي علمنا كيف نقاوم الموت الطبيعي ونضع القادم الاجمل علمنا كيف نعيش احرارا ونموت واقفين علمنا كيف نجعل الكلمة التي نقول رصاص وان نبقى دائما اشقاء الشمس.

فالمجد لروحك غسان
المجد لكلماتك الباقيات التي تنير الدرب رغم كثافة العتمة

* احسان يس



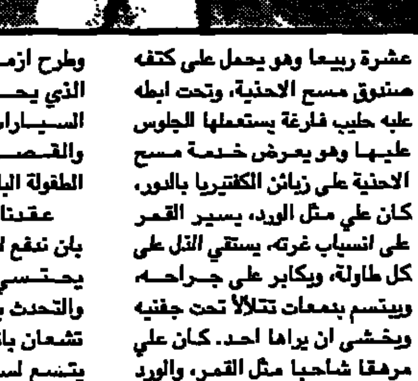


الطفولة ... بين الفقر والتشرد

* كتب محمد ابوعمر

في الوقت الذي وصل فيه الاردن الى قناعة سرعان ما تحولت الى قرار ... وتترجم القرار باتخاذ الاجراءات السريعة في التعليم الالزامي ومكافحة التشرد ... ومحو الامية ... والتكافل الاجتماعي ... في وقت اتخذت الهيئات الانسانية والنوادي الاجتماعية على عاتقها رعاية الطفولة وحماية الاجيال الناشئة من الاخطار التي تطاردها وبالرغم من الجهود الدؤوبة التي تبذلها الجهات المختصة والصحافة والاعلام الا ان ظاهرة وأد الطفولة باتت شامخة على التنكر لكل هذه الجهود.

من خلال رؤيتنا للطفولة المستباحة لعجلات السيارات ... والعابثين ... والانحراف ... والفساد ... وبعض الدريهمات التي تسرق الانسانية من قلب طفل ناشيء والراحة من جفون هذا الطفل الذي قد يحوله الفقر من طالب مدرسة الى آلة تحمل علبة «علكة» او صندوق مسح الاحذية او قطعة قماش ليجني منها قوته، ويجد نفسه فجأة امام مسؤولية يتضمر منها رب اسرة، او مروج للسجائر المهربة تطارده الاجهزة المختصة ... او متسولا قد يعتاد على الشطر المحدق به، وسط زحام قاع المدينة عمان بدأنا سيرنا على الرصيف المحاذي لجمع رغدان تتعثر باطفال بسطات السجائر المهربة ... واطفال مسح السيارات واطفال بيع العلكة والسمسمية ولاننا كنا نقصد ألم الجياع ومظاهر وأد الطفولة ... كان يلفت انظارنا اطفال بسطات الليل وحرقة شمس الظهيرة ... ومن بين اكشاك الصحف المنشورة على الارصفة ... وبسطات الاحذية المستعملة وصلنا الى كفتيرياهات الساحة الهاشمية كانت الساعة المزروعة وسط الساحة تشير الى الحادية عشرة ليلا ... ودرجات الحرارة ممزوجة بقرصات برد فرضت الاخلاء على المتنزهين ... وزبائن الكافتيرياهات المحيطة بالساحة ... وبقي بعض الزبائن على مقاعدهم يتابعون ما تبث محطات التلفزة على اجهزة التلفاز المنتشرة في محلات الكافتيريا.



في احد المتنزهات اخترنا طاولة تطل على اطفال السجائر المهربة وعلب «العلكة» واطفال صناديق تلميع الاحذية ... واكياس الترمس والبزر ... واطفال التسول ... واخذنا نخمن سر هذه الطفولة ونقارنها باطفال تشيلي في ليلة عيد الميلاد ... واطفال باريس واميركا والمانيا واليابان واطفال العالم ... واقترحنا مقارنة هذه الطفولة باطفال الشميساني وقرى الاطفال، واطفال المراكز الثقافية، وقارنا برامج هؤلاء الاطفال ببرنامج طفل تنبهه امه من غسقه في الفجر لمسح احذية المارة وسيارات الاشارات الضوئية ... تنبهه أمه من مجد احلامه لبيع السجائر او اكياس الترمس والمكسرات.

ما بال هذا الطفل من هذا العبء وماذا جنى ليقتل وهو يرى اصدقائه يحملون حقائب الكتب متوجهين لمدارسهم وهو يحمل صندوق مسح الاحذية متوجها للسوق ... وماذا يدور في صدره ... وعندما يضع رأسه على وسادته ماذا تستحضر يقظة احلامه ... وما هي مشاعره من زبائنه ... الذين يمسح لهم احذيتهم مقابل دراهم طفولته ومستقبله!! بماذا يتحدث عندما يتحدث زملائه الاطفال عن المدرسة والامتحانات والنتائج يتخبطون ببعضهم ويتعثرون باقدامهم ويصطفون على مواقف السرفيس استوقفنا الطفل علي ابن الحانية عشرة ربيعا وهو يحمل على كتفه صندوق مسح الاحذية، وتحت ابطه علبه حليب فارغة يستعملها للجلوس عليها وهو يعرض خدمة مسح الاحذية على زبائن الكفتيريا بالدور، كان علي مثل الورد، يسير القمر على انسياب غرته، يستقي الذل على كل طاولة، ويكابر على جراحه ويبتسم بدمعات تتلألأ تحت جفنيه ويخشى ان يراها احد. كان علي مرهقا شاحبا مثل القمر، والورد طالع من اصراره على التحدي، وصل الى طاولتنا «اتريد تلميع حذائك يا استاذ؟!» قالها بادبه حتى داهمنا الفصول لدراسة حالته وطرح ازمته، علنا تكسر الجليد الذي يحجب الرؤية من نوافذ السيارات الضخمة والشقق والقصور والفلل على رؤية هذه الطفولة البائسة.

عقدنا مع الطفل علي صفقة بان ندفع له بدل تعطيله مقابل ان يحتسي فنجان شاي معنا والتحدث بصراحة ... كانت عيناه تشعان باثير من يبحث عن صدر يتسع لسماع الانين والبركان المتفجر بداخله، وبدت عليه مشاعر الارتياح لنا ووافق على الصفقة بشرط عدم نشر اسمه، وجلس بهدوء وخجل طفولة اطفال الفل.

يتهد ويتحسب من اين سيبدأ بعيون تبحث عن حماية، وحنان يفتقر له من قسوة الحياة عليه ومرارة الايام، جلس علي يحمل فنجان الشاي بخجل بيديه الاثنتين وكأنه يقصد الدفء لاتامل يديه ... بخجل يتحسب؟! وبدأنا ... الطفل علي يسكن في منطقة الجوفة توفي والده وهو في الخامسة من عمره وتورط شقيقه الاكبر في جريمة قتل في احدى الدول العربية وسجن في نفس الدولة ويبقى في السجن حتى الان حتى يكمل الدية العشائرية التي طلبت منه ... وعاشت اسرته اسوأ ظروف الفقر مما اضطر الى ترك الدراسة دون ان يتم الصف الثالث الابتدائي.

تمكن الطفل علي من الحصول على وعد منا بالتحفظ على اسمه، ليبدأ حديثه قال:اخرج من البيت في الصباح الباكر واعود اليه بعد العاشرة ليلا بدينار او اثنين او ثلاثة هذا حسب «الشغل» وامي تبيع بهارات وسجائر على بسطة في منطقة سقف السيل ... انا وهي لا نصرف سوى ثمن ساندويش للغداء، ونحاول ادخار بعض النقود لنكفي دية من قتله شقيقي.

وقال: تضايقني التنمية الاجتماعية بمطاردتها لنا حيث تغرمنا خمسمائة دينار اذا ضبطتني ... فبدل ان يطاردوا المتسولات يطاردوني.

الدراسة

قال بعد تركي للدراسة حاولت انا ووالدتي عودتي لتكملة دراستي الا ان المدرسة طردتني لان عمري متقدم عن عمر طلاب الثالث الابتدائي، وانا اتمنى عودتي للمدرسة.

وردا على سؤال وجهناه له عن شعوره عندما يرى طلاب المدرسة؟!

قال عندما ينتهي دوام المدارس اقف بباب المدرسة وانا احمل صندوق مسح الاحذية لاشاهد الطلاب العائدين من المدرسة لمنازلهم ... «هنا توقف عن الحديث بسبب الدموع التي انفجرت من عينيه عنوة» وبعد شرود استمر دقائق قال: صاحبي نجح في المدرسة فاشترى له اهله دراجة هوائية.

تدخلنا بسؤال هل تحب «السكليت» الدراجة الهوائية وهل تتمنى ان يكون لك دراجة هوائية؟! انفجرت دموعه مرة اخرى واشار برأسه نعم.

وفي سؤال لـ«الهدف» حول امنيته عندما يكبر وماذا يتمنى ان يعمل؟! قال: قلت لامي انني عندما اكبر سأعود الى المدرسة وانجح بتفوق واصبح طبيبا يشفي الله المرضى على يدي، ولن اتقاضى اجرا من الفقراء. تنهد لبرهة من الوقت وقال سألتني امي ماذا تتمنى بعد ان تصبح طبيبا؟! قلت لها اتمنى حياتي وحياتك وان قدر الله الموت لاحدنا أن نموت معا.

الاصدقاء

قال كل اصدقائي طلبة وكلهم يدرسون وينجحون ولا يوجد لي اصدقاء يعملون. وعندما التقيهم يتحدثون عن الدراسة وانا لا اجد شيء اتحدث عنه لكنني اسألهم لاطمئن على نتائجهم ويقولون لي ان نتائجهم جيدة ومعاملة المدرسين والمدير جيدة. اصدقائي يقرأون ويكتبون وانا لا اعرف القراءة ولا الكتابة، لكن عندما ارى اصدقائي اعود للكتب والدفاتر وحقيبة الدراسة التي احتفظ بها في منزلي، واحاول نقل كلمات الكتاب، فتضيق بي الحياة، مثلما اتضايق وانا ارى الطلاب الخارجين من المدرسة وانا لا اخرج معهم.

وفي سؤال لـ«الهدف» حول مشاعره وهو يعمل في الاماكن السياحية التي يعمل بها كل يوم عندما يرى الناس يتنزهون وهو يعمل بمسح الاحذية؟! قال انا لا اغتاظ فهؤلاء متنزهون وسياح ونحن فقراء على قدر حالنا، انا لا اشعر انهم احسن مني فالادميين سواسية لا يوجد احدا احسن من الاخر؟!

الاجرة

قال انا اتفق مع الزبون قبل ان امسح له حذائه، ولا اقبل منه زيادة عن ذلك فانا لا اتسول ولا اقبل الصدقة، وكثيرا ما يدفع لي بعض الزبائن زيادة على اجري لكنني ارفض ذلك واعيد لهم الزيادة، وكثيرا ما يحاول البعض ان يدفعوا لي دون ان امسح لهم احذيتهم لكنني ارفض واقول لهم لا احب ان اخذ شيء الا بعرق جبيني.

«الهدف» هل صدف وان انتهى عليك النهار دون ان تجني اجرك؟! قال: يحدث هذا كثيرا وعندما يحدث اخذ من زملاء لي نصف دينار من كل واحد واعطي النقود لوالدتي وعندما اعمل اعيد النقود لزملائي.

الاحداث

بماذا عملت قبل هذه المهنة وما هي اطرف المواقف التي مررت بها؟! قال عملت ببيع الملابس القديمة «البالة» وفي احد الايام حاولت احدى السائحات الاجنبيات تصويري وانا ابيع الملابس فرفضت وهربت من وجهها. ولماذا لم تقبل ان تتركها تصورك؟! قال خوفا من ان تكون صحفية وتقوم بنشر صورتي في بلادها ... وقال انا لا اقبل ان يصوروني في صحفهم، انهم يهود. اما اذا كانت صحافة اردنية فلا يوجد مشكلة.

مشاهدات صحفي في بلاد ... الكاوبوي!!

اهلا بك ... في ميامي !!

اثناء وجودي داخل مطار «ميامي» بولاية فلوريدا، شكلي العربي لفت نظر شرطية حسناء ... اميركية ... ففاجئتني بالعربية ... مرحبا فقلت لها ... اهلين ... الحمد لله على السلامة ... الله يسلمك ... انت من وين ... من الاردن ... كيف الاردن ... ممتازة وعلى حطة ايدك ... انا بعرفهاش ... بس انا من اصل عربي ... الله يحيي اصلك؟! مع السلامة واهلا بك في «ميامي» باي...!!

وفعلا كما يقول شعارهم الشرطة في خدمة الشعب ... اما عندنا فالشرطة ... لضرب الصحفيين امام رئاسة الوزراء!!

موديل ٩٠-١٩٩٢ سيارات قديمة

السيارات التي يبلغ عمرها ٩٠-١٩٩٢ تعتبر في الولايات المتحدة الاميركية ... سيارات قديمة واسعارها رخيصة جدا وبالاقساط البسيط وعن طريق البنك ... وبسلفة ٤٠٠-٥٠٠ دولار فقط ... واسهل شيء ممكن يحصل عليه المواطن الحصول على السيارة ... مهما كان الموديل حتى ١٩٩٨ بسلفة ١٠٠٠ دولار.

المواطن عندنا ... يعيش ... ويموت وهو يحلم بامتلاك سيارة!!

امطار غزيرة ... كل يوم

تهطل الامطار الغزيرة في ولاية فلوريد ... يوميا ويصاحبها الرعد والبرق ... وبعد توقف الامطار لم يشاهد المواطن هناك ... اثارا للامطار بعد توقفها بدقائق...

واثناء تجوالي في مناطق مختلفة ... تمنيت ان اشاهد قطعة ارض ولو متر واحد، غير مزروعة ... وتزين الشوارع والشواطيء ... اشجار جوز الهند والذي يتساقط على المتنزهين في الحدائق والشواطيء.

الهواتف ... مزروعة مثل اعمدة الكهرباء

الذي يلفت النظر ... كثرة تواجد الهواتف في شوارع «ميامي» ومزروعة مثل اعمدة الكهرباء ... عندنا ... والمكالمات الهاتفية الداخلية «مجانية» وتدفع المكالمات الدولية ... وبين الولايات فقط.

مرعى ... وقلة صنعة!!

الاميركان ... السود ... كسلانين ويرفضون العمل وحياتهم ... المشروب وتعاطي المخدرات ... ويدفعون الحكومة الاميركية (خاوة) ... رواتب شهرية تتراوح ما بين ٤٠٠-٥٠٠ دولار شهريا بالاضافة الى اجرة السكن ايضا.

ويلاحظ بان المرأة السوداء ... تسير وورائها (عر) من الاولاد وهي امهم ... ومسجلين باسمها لانها غير متزوجة ... بمعنى الزواج الرسمي وتأخذ على (الرأس) راتب شهري من الدولارات ... وهيك اريح ... لا عمل ولا يحزنون ... مرعى وقلة صنعة!!

الكويتيون والسعوديون ... اميركان

يشاهد ... وبشكل ملحوظ في الولايات المتحدة الاميركية اصحاب الدشاديش من كويتيين وسعوديين ... ويصحبتهم الشقراوات الاميركيات.

وعند الاستفسار ... من اميركية قالت ... يحاولون الحصول على الجنسية الاميركية ... وباي ثمن ... ليوم الضيق ... عند الصديق ... والهريبة ... ثلثين المراجل!!

المعاملات تتم على الهاتف وصندوق البريد

اغلبية المعاملات الرسمية ... تتم عن طريق الهاتف وصندوق البريد ... وبدون تأخير ... وعند اي استفسار عن طريق الهاتف ... من الممكن ان يأتي الرد في رسالة وبشكل مفصل على صندوق البريد ... مع المحبة والمودة والابتسامة.

يا ريت عندنا في الاردن ... ننسى كلمة اقلب وجهك عند أي سؤال او استفسار!!

تنبؤات لك

١- برج الحمل – من ٣/٢١ الى ٤/٢٠
لا تنسحب واذا كان ولا بد فابتسم لاعدائك حينها ستعقد الامور عليهم مثابرتك على العمل تكسبك احترام الاخرين مبلغ من المال وبشارة – يوم الحظ الجمعة.

٢- برج الثور – من ٤/٢١ الى ٥/٢٠
انت الان تشعر بالراحة والامان اهتم بالشريك وتذكر ان العلاقات الانسانية تقوم على مبدأ الحب والضائقة المالية ستنجلي – يوم الحظ الخميس.

٣- برج الجوزاء – من ٥/٢١ الى ٦/٢٠
عليك الحذر من بعض الزائرين الوصوليين لماذا علاقتك متوترة مع الاهل. لا ترهق نفسك بالتفكير ستصلك رسالة مفرحة – يوم الحظ السبت.

٤- برج السرطان – من ٦/٢١ الى ٧/٢٠
اخبار طيبة تسمعها قريبا، معلوماتك التي اعتقدت انها مخطئة ستكون اول ضوء في طريق كشفك للاصدقاء ... سفر قريب ومبلغ من المال – يوم الحظ الاربعاء.

٥- برج الاسد – من ٧/٢١ الى ٨/٢٢
ما تحلم به سيتحقق قريبا، سفرة عائلية وقدرة على تخطي الصعاب، بعض الازعاج في مجال العمل، التحدي ليس من شيمتك، بشارة ومبلغ من المال.

٦- برج العذراء – من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
الظروف مناسبة جدا للنهوض مجددا والوصول الى فهم مشترك مع اصدقائك وفتح طريق لمستقبل زاهر وهو طريق النجاح في نهاية المطاف.

٧- برج الميزان – من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
لماذا تدوس على قلبك وتمضي؟! ان السعادة ان لا تجامل على حساب سعادتك انت قادر على تخطي جميع العراقيل الحبيب ينتظر ي– وم الحظ الاربعاء.

٨- برج العقرب – من ١٠/٢٣ الى ١١/٢٢
الفرج بعد الشدة سيأتيك ومواقف جميلة تضعك في دائرة الضوء. الوقت مناسب لمصارحة الحبيب، انت على طريق النجاح – يوم الحظ الاثنين.

٩- برج القوس – من ١١/٢٣ الى ١٢/٢١
تصاب بخيبة امل بسبب كثرة اعمالك المتشابكة، سافر اذا كنت قادرا على السفر واذا كنت على مستوى المسؤولية، التغيير يفيدك لقاء مع الحبيب – يوم الحظ الاربعاء.

١٠- برج الجدي – من ١٢/٢٢ الى ١/١٨
الاهداف الكبيرة التي تحلم بتحقيقها تتطلب منك جهدا استثنائيا، حتى لا تبقى مجرد احلام. لا ترهق نفسك بالعمل وتحملها اكثر مما تطيق، كل شيء على ما يرام وخبر مفرح من مكان بعيد – يوم الحظ الاحد.

١١- برج الدلو – من ١/١٩ الى ٢/٢٠
ذهبت بعيدا في تحليلك لمواقف بعض الاصدقاء المحبين لك، انت بحاجة الى الراحة والهدوء والمشاريع التي تحدثت عنها ستتحقق اذا كان الحبيب بجانبك – يوم الحظ الاثنين.

١٢- برج الحوت – من ٢/٢١ الى ٣/٢٠
تشعر بالتعب بسبب كثرة الاعمال التي ترهق نفسك بها احذر المبالغة في نقدك للاصدقاء لقاء مع حبيب ومشاحنة عاطفية – يوم السعد الاحد

الموساد صورت الشيخ ابراهيم اسماعيل الطيبي في اوضاع جنسية مع الاطفال

وابتزته بعد ذلك كي يعمل معها في قطاع غزة جاسوسا على شقيقه رمزي





فلجأت اجهزة الامن الفلسطينية اجهزة الاعلام بمؤتمر صحفي ظهر فيه الشيخ ابراهيم اسماعيل حلبي ليعترف ان الموساد جندته للتجسس بعد ان صوروه في اوضاع جنسية مخجلة مع بعض الاطفال واستخدموا التسجيلات لابتزازه وتهديده.

جريدة يديعوت الاسرائيلية بعثت بمندوبها (ناحوم برناع) لمقابلة الجاسوس الاسرائيلي في احد زنازين غزة بعد ان قدم نفسه على انه صحافي اميركي، وكتب الصحافي الاسرائيلي تقريرا لجريدته يقول:

الساحة الداخلية لمبنى الحكم العسكري في غزة يوم الاربعاء ... الدرج يؤدي الى الطابق الثاني ... الى قسم التحقيقات ... بوابة مغناطيسية ... ابواب كهربائية ... ٢٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي غطيت بطبقة سميكة من الشيد الابيض، وفي احدى غرف التحقيق شباكان صغيران مغلقان، ويجلس على فرشة على الارض فيها ابراهيم اسماعيل حلبي اخر سجين في غزة، فقد جيء به الى هنا خصيصا من اجلنا.

العقيد محمد المصري (ابووسيم) نائب رئيس المخابرات العامة هو المضيف ... لقد قدمني انا ومراسل يديعوت احرونوت في المناطق، روني شكيد الى السجين كصحفيين اميركيين ... لقد جرى الحوار باللغة العربية والقليل منها بالعبرية، فالعبرية هي لغة حية في غزة.

ويدعي الفلسطينيون ان حلبي كان مستخدما من المخابرات الاسرائيلية وان مهمته كانت التغلغل في صفوف الجهاد الاسلامي وترتيب عمليتين انتحاريتين باسمها زعما، وقد انفجرت العبوتان باصحابهما ... واحدة قرب نتساريم، والاخرى قرب كفار دروم ... حصل هذا صباح الاول من نيسان ... (معجزة) هكذا قال الاسرائيليون ... حذروا من ان موجة ارهاب جديدة من انتاج غزة ... ابووسيم: لذي انبيء بالعملية هاتفيا كان على قناعة بانها كذبة نيسان، وبعد ساعتين من الانفجار كتب تقريره لعرفات مؤكدا ان مصدر العملية ليس فلسطينياً.

وهو يقول «ان هذه مناورة موجهة من المخابرات الاسرائيلية ... ففي السياسة يمكن لعب كل الالعاب ... اما في الامن فلا لعب».

«كذب وافتراء وهراء» ... هكذا تقول محافل الامن الاسرائيلية ... «فهذا لم يحصل ابدا».

ويقول ابووسيم بابتسامة مريرة «انتم تقولون كذب، فتفضلوا نحن مستعدون لاي تحقيق ... ولتأت الى هنا لجنة الخارجية والامن التابعة للكنسيت فتجري التحقيق ... لتأت اميركا، بريطانيا، فرنسا، مصر والاردن ... ادعو الجميع».

نظرنا الى الرجل نظرة شك ... فبالامس فقط قال نتنياهو ان عرفات يحاول دق اسفين في الرأي العام في اسرائيل ... وهاهو الاسفين ... هاهو الضحك على اللحى ... ومن ناحية اخرى، فلو ان مخابراتنا نفذت العملية الصورية في غزة، هل تدعي بعد ذلك بان مثل هذه الامور لم تحصل ابدا؟! هاهم اليوم ينفون، اما بعد عام فانهم سيتظلمون من انهم ظلموهم في توزيع الاوسمة.

اما العالم فستبقى رواية اذرع الامن عندنا هي الاكثر تصديقا ... على المدى القصير ... انظر مثلا (فضيحة قتل الاسرى) في مصر ... وعمليات الرد ... لبنان ... خط ٣٠٠ ... بولارد ... منبار ... دوتان ... ميفا والقائمة طويلة وعندما ينشر رامي طال (يديعوت احرونوت) مقابلة مع موشيه ديان فيتبين في نظرة الى الوراء ان ٨٠٪ من ادعاءاتنا المحقة ضد سورية كانت افتراءات اسرائيلية.

فالمسألة على ما يبدو لي ليس من نصدق بل متى؟

اين حلبي ... سألنا؟!

كان يلبس بنطال جينز بمقاس كبير، وجاكيت اخضر، حافي القدمين ... عيناه بنيتي اللون يقظتان ... لحية اسلامية كثة تزين وجهه، كطالب في السنة الرابعة في الجامعة الاسلامية ... كما انه قد تعلم الجيولوجيا والكيمياء وتفحصت اسنانه فاذا بها جميعها سليمة.

جند حلبي– حسب روايته – الى الشاباك الاسرائيلي في نهاية ١٩٨٨ ... كانت فضيحة (يقول وعيناه نحو الارض) ... مسألة اخلاقية ...(لقد صوروه مع اولاد) يهمس ابووسيم.

(صحيح) قال حلبي (قدموا لي صوري) كان الوضع مخجلا جدا.

مسؤوله المباشر الكابتن (ميني) المسؤول عن حي الشجاعية من قبل الشاباك التقى معه في المبنى الذي يحتجز فيه الان ... قال لي «انه سيكلفني بمهام صغيرة ... لا تخف ... هكذا قاله».

حلبي عميل رخيص ... كان يحصل بين الحين والاخر على ١٠٠-١٥٠ شيكلا.... «تغلغلت الى داخل اللجان الشعبية للجهاد الاسلامي ... وزعت منشورات ... كتبت على الجدران ... اعتقلت وانا اعلق علم فلسطين ... كان ذلك عمدا ... في المرة الثانية اعتقلت وانا القي الحجارة ... حكمت بالسجن لمدة ثمانية اشهر».

كان في كتيعوت ... وبين الحين والاخر كان يتوجه الى العيادة ويلتقي مع الضابط عمرام ... وكان يفسد عن رفاقه في السجن.

وعندما تحرر من السجن، عاد يعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية ... وفي عام ١٩٩٤ عشية الانسحاب توصل الى ترتيب عمل جديد: ان يقوم الكابتن ميني بمهاتفة جيرانه بي الحين والاخر وان يقول لهم: يتحدث ابوقصير وان يطلب حلبي ويأتي اليه للعمل، وكان حلبي يقول انه يريد تجديد بطاقته الممغنطة فيسافر الى ايرز.

في كانون الثاني استدعاه الكابتن ميني وقال له: ثمة خطة للجهاد الاسلامي للقيام بعمليات انتحارية ... نحن بحاجة الى كل معلومة.

* من اين أتيك بالمعلومات؟! ... سأل حلبي.

– من أخيك رمزي ...

كان رمزي مسؤولا عن نشاطات الجهاد في الجامعة، ولم يكن يعرف عن اخيه وعلاقاته مع الشاباك ... وكذلك زوجته لم تكن تعرف ... وقال انهم اعطوه رقما. في شباط حصلت على معلومات وسلمتها الى ميني بمبادرة مني ... لقد عرفت اشخاصا مستعدين للقيام بعمليات انتحارية في كل لحظة وكل مكان ... وطلب مني ميني ان اعد شخصين للقيام بعملية.

مساعد ابووسيم رتب لنا صينية شاي ... اما حلبي ففضل القهوة ... هاتوا قهوة ... جلسنا وتحدثنا ... جلسة اخوة معا ... وواصل حلبي روايته:

ميني سألني: كيف يمكن الاتصال باشخاص مستعدين للقيام بعمليات؟! ... قلت له: انا التقي بهم، وانا اعطيهم كلمة السر ... وهم سيصدقون اني مبعوث من الجهاد الاسلامي.

اخترنا كلمة سر (الف باء ٣٢) وقال لي ميني ان اعد رجلين للعملية.

جندت الاول (انور شبراوي) وهو جند الثاني (عبدالله الدهون)...ووافقا على القيام بعملية وحصلت لقاء ذلك على ٥٠٠ شيكل ... ومرة اخرى على ٣٠٠ شيكل ... ووعدني بمبلغ اكبر اذا نفذت الخطة ... وقال لي عد بعد الظهر.

حين عدت لم يدعوني الى المكتب ... كان اللقاء في سيارة ... جلس ميني قرب المقود وقربه رجل عسكري ... كان معهما حقيبتان بلون اسود في كل واحدة عبوة ٥كلغ تقريبا ... وقال لي كل ضغطة على هذا الزر ستؤدي الى الانفجار.

ابلغني ان الوقت الساعة ٧،١٥-٧،٣٠ صباحا واعطاني الاهداف ... سيارة قرب نتساريم وباص قرب كفاردروم ... قال لي ان اعد للاثنين لباسا اخضر ... التاريخ فقط لم يعطني اياه ... اشتريت اللباس من شارع عمر المختار.

في ٣١ اذار اتصل ميني هاتفياً وقال لي نفذ العملية صباح الغد ... ذهبت الى الاثنين وكلفتهما بالمهمة ... وانفجرت العبوتان قبل الموعد وقتل الاثنان.

انتظرت الهاتف – هكذا اتفقنا – ... غير ان ميني لم يتصل ... في ٧ نيسان اعتقلت وقررت الاعتراف ... لقد خجلت مما فعلت.

* هل ضربوك؟!

قال ابووسيم: كي يجيب بحرية انا مستعد لمغادرة الغرفة.

وضحك الجميع، فالخروج من الغرفة ما كان سيغير شيئا ... (لا حاجة) ... قال حلبي ... لم يضربني احد.

بعد أن اعترفت خافت العائلة من انتقام العائلتين اللتين تحولتا من عائلتي شهيدين الى عائلتي غبيين وقعا في حبائل اليهود ... وكتب مختار عائلة الحلبي رسالة تخلى فيها عن المسؤولية تجاه اعمال ابراهيم.

شقيقه رمزي معتقل في هذا السجن بسبب نشاطه في الجهاد ... عقدوا لقاء بينهما واوصاه ابراهيم بالتعاون ... فهو لم ير زوجته وطفله ابن السنة والنصف، ومن المشكوك فيه ان يراهما ابراهيم في اي يوم.

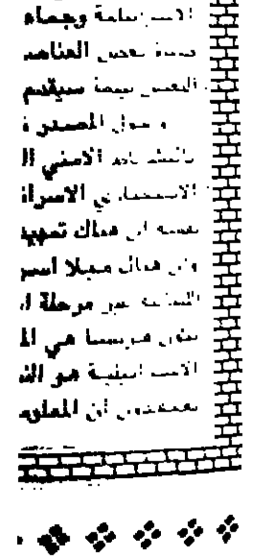
وفي احد الايام جلبوا اليه مسؤول الجهاد في غزة عبدالله الشامي (كان يريد ان يسمع كل شيء من فمي، ان يكون متأكدا انهم لم يلبسوني القصة بالقوة ... قلت له هذه هي الحقيقة).

* اسرائيل تقول ان قصتك هي كذب...

هذا هو الرد الطبيعي ... اريد ان اسألكم ... متى اعترفت اسرائيل بالجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني؟!

وعندما خرجنا الى الشمس اجمل ابووسيم المقابلة قائلا: «سمعتم نصف الحقيقة» ... فسألنا وماذا عن باقي الحقيقة؟!

فابتسم ابتسامته الخاصة وقال: النصف الثاني ستروبه مخابراتكم!!



من حصون المخابرات العالمية

المخابرات السورية ما زالت قلقة في الشمال

افادت مصادر مطلعة في اوساط غربية مهمة في لبنان ان سورية تراقب بدقة كل اشكال التعاون الاسرائيلي التركي في شمال سورية، وان المخابرات السورية حصلت على معلومات موثقة في جنوب تركيا ان الجيش التركي تعاون مع (وحدات امنية) لكل من الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) واخرى من الموساد، وان الوحدات الاستخبارية العسكرية الاسرائيلية دخلت مع الجيش التركي الى شمال العراق وان افرادا من هذه الوحدات كانوا على مقربة امتار من الحدود السورية العراقية بحجة مطاردة افراد من حزب العمال الكردي.

وتظن المصادر الغربية نفسها ان المخابرات السورية قدرت ان العناصر الاستخبارية الاسرائيلية حاولت الحصول على معلومات عسكرية وامنية عن الجبهة السورية التركية داخل الخطوط السورية العسكرية، في الشمال.

واشارت هذه المصادر ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي عندما قام بهذه الخطوة انما فعل ذلك ليرهب سورية ويشغلها عن اوضاع الجبهتين السورية الاسرائيلية، واللبنانية الاسرائيلية حيث ترافق هذا الامر مع الحديث عن استثمار النفط السوري الكامن في هضبة الجولان.

وقد سربت نفس المصادر ان ضغطا روسياً خفيا مورس على كل من اسرائيل وتركيا لتخفيف الاحتقان على الجبهة التركية - السورية لكن اسرائيل ما زالت متمسكة بالورقة التركية للضغط على سورية وسوف تستثمر ورقة رئيس الوزراء التركي الجديد (يلماظ) حتى النهاية في ارباك مستقبل الاوضاع على الجبهتين السورية والعراقية.

المخابرات اللبنانية تنشط في الجنوب

قال مصدر امني غربي في اثينا لمراسل صحيفة ايطالية متخصصة في الشؤون العسكرية ان المخابرات اللبنانية تنشط في كل من الشريط الجنوبي المحتل وفي (ما وراء الشريط) في اشارة واضحة لنقل هذا النشاط داخل الدولة العبرية.

وقال ان هذا يدخل في النشاط الذي يؤدي الى تقدير القوى والنوايا لاعداد تقارير على مستوى رئاسة الدولة من اجل تزويد السياسيين الذين يديرون الدولة وشؤونها، وقد توصل الفريق الاستخباري اللبناني الى كشف بعض حلقات التجسس الاسرائيلية وجماعة (انطوان لحد) ضد لبنان وسورية، وقد تم ضبط بعض العناصر التجسسية في حالة تلبس، ويتم استجواب البعض بينما سيقدم البعض الاخر للمحاكمة.

ويقول المصدر نفسه ان هناك اهتماما اسرائيليا كبيرا بالنشاط الامني اللبناني الرسمي في مواجهة النشاط الاستخباري الاسرائيلي وحليفه من (جماعة لحد) ويعتقد المصدر نفسه ان هناك تمهيدا ما لانسحاب اسرائيلي وشيك من الجنوب وان هناك ميلا اسرائيليا لتسليم الجنوب او قسما منه للدولة اللبنانية عبر مرحلة انتقالية تشرف عليها قوات (اجنبية غربية) قد تكون فرنسا هي المرشحة الاقوى، ولكن ما يغيظ المخابرات الاسرائيلية هو النشاط اللبناني في ما وراء الشريط حيث يعتقدون ان المعلومات التي يتم الحصول عليها قد تتسرب لمنظمات متشددة حيث ينعكس هذا سلبا على الوضع العسكري والامني داخل الدولة العبرية نفسها.

المخابرات الايرانية تتسلم رسالة اميركية!!

وجهت المخابرات الاميركية رسالة تحذير للمخابرات الايرانية عبر (طرف ثالث) يعتقد انه بلد اوروبي شرقي، وقال دبلوماسي اسيوي تتعاطف دولته مع ايران سرب النبأ في عاصمة عربية اسيوية ان المخابرات الاميركية حذرت المخابرات الايرانية من نشاطات لها ضد مصالح اميركية، قالت انها حصلت على معلومات بشأنها بطرقها الخاصة وانها تحمل الدلائل على ذلك، وان المخابرات الاميركية سترد على هذه الاعمال في وقت قريب.

وحملت الرسالة اسماء اشخاص وخطة مسجلة واخرى مصورة وصورا فوتوغرافية لما يدل على تخطيط ايراني امني ضد الامن الاميركي داخل وخارج اميركا حسب الادعاء الاميركي - وقال الدبلوماسي ان الاميركيين كانوا غاضبين عندما فعلوا هذا، ولكن الايرانيين لم يبدوا اكتراثا عندما تسلموا الرسالة وكانت ردودهم غير انفعالية واكتفوا بالقول بانهم يتوقعون افتراءات واكاذيب اكبر وان تسخير التكنولوجيا في صنع اكاذيب ضد ايران ليس امرا غير وارد.

ويضيف الدبلوماسي ان اميركا جادة في ردها ضد المخابرات الايرانية خاصة بعد استلامها دلائل (حسب قولها) على تورط استخباري ايراني ضد القوات الاميركية في السعودية مما دفع بحشد اميركا لدول اوروبية من اجل حصار ومقاطعة ايران.

أليست المخابرات الالمانية حرجة؟!

قال ضابط استخبارات غربي لزميل عربي له في عاصمة اوروبية ان الموساد الاسرائيلي طلب من المخابرات الالمانية رسميا تزويده بمعلومات عن عناصر (دولية ارهابية) كانت تتعامل مع جهاز المخابرات الالماني الشرقي (استازي) السابق، وقال الضابط الذي رفض ذكر اسمه ان الموساد كان قد علم بوجود المعلومات لدى خزائن المخابرات الالمانية الغربية من خلال المخابرات الاميركية، ولكن حتى الان لم يأت الرد الاستخباري الالماني وعلل ذلك بدراسة الطلب الاستخباري الاسرائيلي. ويعتقد الموساد - حسب قول الضابط الاستخباري الغربي - ان المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستساهم في حل لغز تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين وغيرها من العمليات ضد المصالح الاسرائيلي في العالم.

وتابع قائلا بان الاسرائيليين لن يتراجعوا عن طلبهم وان هذه المحاولة ليست الاولى للموساد وان الالمان لم يكونوا كرماء سابقا في هذا المجال. واضاف بان الموساد حصل سابقا من المخابرات الغربية عن معلومات مهمة حول اقنية حماس المالية وبعض منابعها مما دفعهم الى رسم خطة دولية لتجفيف هذه المنابع والاقنية.

ويعتقد هذا الضابط ان الالمان قد لا يتجاوبون مع الطلب الاسرائيلي لكنهم قد يفعلون اذا تدخلت اميركا بهذا الامر.

هل المخابرات الفرنسية متورطة؟

تتوجه الانظار حاليا نحو القضية المفتوحة في باريس ضد (رجل مخابرات فرنسي سابق) متهم بقضية اخلاقية ورط بها (شخصية خليجية هامة) وتقول اوساط عربية مطلعة في باريس ان هناك (شبكة) بناها الضابط الفرنسي لاصطياد شخصيات عربية مهمة والهدف ابتزاز مالي وامني مستقبلا.

وتضيف هذه الاوساط ان الرجل كان يعمل مع جهاز امني شرق اوسطي معاد للعرب، وان المعلومات المطلوبة كانت تأتي عبر قناة الرغبات.

وقد كان الضابط الفرنسي السابق يستحضر فتيات الليل والنجمات السينمائيات العالمية للشخصية الخليجية في سهرات حمراء حيث يبدأ الابتزاز المالي والمعلوماتي.

ويدافع الرجل عن نفسه بان الملذات شيء والعمل الامني والحماية شيء اخر، وان هناك غيرة من رجال امن عرب تجاه عمل الضابط مع مخدومه مما دفع بهؤلاء لتوريطهم له بقضية قانونية غريبة في فرنسا، والمخابرات الفرنسية وكذلك الخليجية والعربية تهتم بالقضية وتتابعها باهتمام والكل ينتظر نتائج التحقيق والمحاكمة خاصة وان احدى النجمات كانت مزيفة وكانت نجمة تجسس وليست نجمة سينمائية كما تبين، اما مئات الاف الدولارات كما يقول المهتمون فعليها السلام وكذلك مواطنو دولة الرجل المهم من الفقراء.

مخابرات الحبشة متهمة مصرياً

قال مصدر ارتيري مهم خارج بلاده ان المخابرات المصرية حصلت على تقرير موثق رفعته المخابرات الحبشية لقيادتها السياسية توصي بالضغط التدريجي على مصر من خلال استثمار مياه النيل حبشيا على حساب حصة مصر من مياه النهر. واما السبب فهو حسب التقرير تقييم اسرائيلي امني على مستوى عال من الخبرة.

ويقول المصدر ان اسرائيل تود استثمار افريقيا لمصلحتها ومصلحة اميركا، وذلك باثارة النزاعات الاقليمية ليتسنى لها (زج خبرتها) ومن ثم الاعتماد عليها فيما بعد.

ويقول المصدر مسترسلا ان المخابرات المصرية منزعجة تماما من الدور الاسرائيلي التحريضي ضد مصر على صعيد نهر النيل وان هذا سيكون له انعكاس سياسي خاصة وان هذا ليس التدخل الاول في شؤون مصر الداخلية والتي تؤثر على الحياة العامة للدولة. فقد تم ضبط محاولات تجسس وتهريب مخدرات واسلحة وذخيرة للاضرار بمصالح مصر القومية كذلك تم التعرف على علاقات غير طبيعية بين معارضين مصريين في الخارج وبين رجال امن اسرائيليين، كل هذا يدفع الى ان اسرائيل تود الضغط على مصر لاخراجها من عملية السلام كرقم عابر على المسار الفلسطيني بحيث تهتم فقط بقضايا اهم مثل مياه النيل، وسوف تتحرك الدبلوماسية المصرية لمعالجة الوضع كما يرى المصدر الارتيري ولن تمر المسألة بسهولة، كما يعتقد.

وجهة نظر

ازمة الصهيونية ام اسرائيل؟!

د. محمد رجب سلامة

تتفاقم ازمة اسرائيل السياسية يوما بعد يوم، وتدفع الازمة كل اطرافها الى اتون الحرب، فالمنطقة ادمنت على الازمات وكذلك العالم ادمن على تقبل الشكاوى، ويحق للجميع التساؤل هل الازمة في الشرق الاوسط على الصعيد العبري هي ازمة فكر ام سياسة؟! وكذلك هل هي ازمة منظمة ام ازمة دولة؟! وايضا هل هي ازمة اطار ام ازمة رجال واحزاب؟! وللاجابة نطرح التساؤل التالي: ما الذي تغير في الفكر والعقيدة اليهودية تجاه (الغوييم) او الغير؟! وعليه فان الاجابة هي على الشكل التالي في نقاط:

١- لم يتغير شيء لا في الايديولوجيا الصهيونية ولا في العقيدة تجاه الاخر، بل كل ما تغير على الصعيد الحزبي والفردي كان لصالح التوجه الغربي بعد انهيار الاشتراكية السوفياتية.

٢- الصهيونية كحركة سياسية ما زالت تمارس نشاطها عبر مؤسساتها كما كانت سابقا ولم تخفف حدة العداء للعرب.

٣- اسرائيل الدولة ما زالت تطبق السياسة الصهيونية رغم التغيرات العالمية، وهناك حيرة بين زعامات اسرائيل السياسية في تطبيق الايديولوجيا بشكل مكشوف ام مستور.

٤- زعامة حزب العمل ترى ان شباب الصهيونية يتجدد بالاندفاع نحو العالمية وليس التقوقع في (قلعة) الدولة (اسرائيل).

٥- زعامة الليكود ترى ان الصهيونية هي الاقوى بالايديولوجيا والترهيب، والدولة حصن لا بد منه.

٦- المتدينون يرون ان الصهيونية لم تعد الكافية في طرح البرنامج العقائدي الديني ويجب التوسع بالدولة الحصن لا التراجع.

٧- ان هناك ازمة حقيقية وخوف حقيقي على مستقبل الدولة في اسرائيل لان انتهاء الحصن السوفياتي وضع القضايا الصغيرة في المقدمة للحل.

٨- الازمة هي ذات عناوين مهمة منها اين ستكون اسرائيل في المنطقة وما هي حدودها اي صورتها حتى يصنع لها هوية، هل هي اسرائيل الدينية (المملكة والهيكل) ام اسرائيل الحصن التوراتي الجغرافي ... ام اسرائيل الشرق اوسطية؟! وهل اسرائيل ستعيش بملايينها الستة عشر ام بالخمسة ملايين مع العرب؟! وعلى قوت اوروبا ومياه تركيا ام على مواردها الذاتية؟! وهل سيكون العرب حولها اصدقاء ام اعداء ام مزيج؟!

٩- يعترف المراقبون ان ازمة اسرائيل هي ازمة ايديولوجيا. ويعترف هؤلاء بان ادارة المنظمة الصهيونية لم تستطع وضع حلول جوهرية لازمة الدولة، وان تصرفات ادارة الدولة اليوم تخرج ادارة المنظمة، وان الخلاص ليس قريبا.

١٠- يعترف المراقبون ان اختيار الطريق في الدولة الان ليس سليما وان سياسة الحصن الليكودية قد تهدم الحصن ذاته مع وجود وخلق اعداء موحدين كالمثلث الشمالي الشرقي (سورية - العراق وايران).

١١- لو تجاوزت ادارة العمل ازمتها واستلمت الدفة من الليكود فلن تنجح في التوسع شرق اوسطيا لان المعوقات اكبر، وقد تكون المعوقات يهودية اولا فقتل رابين سابقة ليس لها مثيل.

١٢- المتدينون هم الذين يتحكمون بمصير المجتمع اليوم حيث يوجهون دفة السياسة كما يريدون، وهم الذين يعتقدون ان المجابهة مع الاديان الاخرى داخليا وخارجيا لا بد من بدايتها الحقيقية، وان الوقود الخاص لهذه المجابهة هم الاخرون يمينا ويسارا.

الخلاصة:

الازمة هناك في الجانب اليهودي اينما وجد هي ازمة عقيدة وفكر ثم نظام، اذ لا بد من وجود دولة يهودية صافية لها نظامها وهيكلها وقانونها الديني والسياسي تتوسع عالميا وترهب ليكوديا وتوجه دينيا ولا وزن لرأي الاخرين. فيكفي الضغط العالمي الموالي للجم الطموحات والمطالبة بالحقوق من الغير وتكفي المناورة السياسية والاساليب المشابهة في تسهيل مرور القرارات عند الغير، لكن كيف سيسير المركب في مياه ضحلة وعواصف عاتية وقد برزت واضحة صخور حادة قوية؟! ما مصير المركب ثم من هو اولا المسؤول؟!

بلغت قيمتها ملياري دولار
ارتفاع صادرات السلاح الاسرائيلي هذا العام

علم من مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان معامل صنع الاسلحة الاسرائيلية سجلت ارتفاعا كبيرا في المبيعات هذا العام وان المشاركة في معرض لوبورجيه مشاركة قوية حيث بلغت مساحة الارض حوالي الف ومائة وخمسين مترا عرضت عليها انواعا من الاسلحة الحديثة المختلفة لحوالي ٢٢ شركة مقابل ١٩ خلال معرض ١٩٩٥، وهناك منتجات جديدة منها:

١- صاروخ (بيتون-٤) - جو - جو - وكان قد بيع سرا لبعض الدول الصديقة لاسرائيل.

٢- نظام الكتروني لرصد وانقاذ الطيارين الذين يسقطون خلف خطوط المواجهة.

وتقول المصادر ان قيمة العقود الموقعة حول شراء اسلحة اسرائيلية بلغت اكثر من ملياري دولار - اكثر من ٢٥٪ من مبيعات عام ١٩٩٥ - وهذا يعني ان هناك ازدهارا لشركات صنع السلاح الاسرائيلي.

ويشار الى ان دول جنوب شرق اسيا اشترت ثلث المبيعات الاسرائيلية، ويأمل الاسرائيليون من وراء المعرض الى رفع قيمة المبيعات خلال العامين المقبلين الى اكثر من (٥) مليارات دولار، وان الدول الاسيوية ستشتري اكثر من ٦٠٪ من الناتج. ويقال بان اسرائيلي ستجازف بكثير من اسرار صناعتها العسكرية رغم ان الجيش الاسرائيلي قد لا يكون يستعمل نفس الاجهزة.

وقد اصدرت وزارة الدفاع ما يسمى دليل الصناعة العسكرية المفهرس الذي يضم (٥٣٠) صفحة يفسر ويشرح بدقة ميزات (٤٥٣) قطعة من السلاح والمعدات العسكرية لحوالي (٢٠٢) شركة اسرائيلية تشمل طائرات ودبابات وصواريخ واجهزة ومعدات مكافحة الارهاب، ولوحظ ان هناك اهتماما اسيويا وافريقياً ببعض الصناعات العسكرية داخل المعرض.



عرفات «يوشوش» رئيس المخابرات الاسرائيلية

بماذا همس الرئيس عرفات داخل اذن (ايلون) رئيس المخابرات الاسرائيلية؟! ولماذا كان لقاؤهما سرا؟! وهل اقتنع الاثنان وخرجا متفقين؟! وماذا اعدا للمستقبل؟!

تقول الانباء الواردة من القدس ان الرئيس عرفات ورئيس (الشاباك) - عامي بن ايلون - اجتمعا سرا في حاجز ايرز وانهما بحثا عدة مواضيع اهمها:

١- موضوع قتل سماسرة الاراضي

٢- تبادل المعلومات بشأن الحركات الاصولية

٣- مشكلة الخليل

٤- بطاقات كبار الشخصيات

وتضيف الانباء ان الرئيس عرفات كان متشائما وجادا وعبوسا خلال الجلسة التي استمرت حوالي ساعتين بعد منتصف الليل وكان رئيس الشاباك يحاول اقناع الرئيس عرفات بان الامن لا دخل له بالسياسة الحكومية بل بارواح الناس، وطالب - ايلون - من الرئيس عرفات مضاعفته في الكشف عن قتلة السماسرة حتى يتسنى له المساعدة في تقديم الخدمات الامنية لاجهزة السلطة، ولكن الرئيس عرفات ابدى عدم علمه بضلوع السلطة في قتل السماسرة وان اجهزة السلطة لم تعثر على ادلة حول وجود القتلة في مناطقها رغم التصريحات التي اطلقت حول الامر.

وتصف الانباء الواردة من القدس ان شعورا بالاحباط كان يسود اجواء الاجتماع رغم تفاؤل الاسرائيليين المرافقين لرئيس مخابراتهم، لكن الرئيس عرفات طالب عامي - برفع طلب اعتقال رئيس مخابرات الضفة (توفيق الطيراوي) لان بطاقته جاءت حسب اتفاق دولي وليس حسب رغبة اسرائيلية وهذا ما قالته الانباء بان النتائج لم تكن مشجعة.

استمرار محاكمة عميل اسرائيلي لايران

تستمر محاكمة رجل الاعمال الاسرائيلي (ناحوم مانبار) المتهم ببيع ايران معدات لصنع اسلحة كيميائية، وقال رجل الاعمال لمندوبي الصحافة اثناء توجهه للمحكمة وسط حراسة امنية شديدة بانه بريء، اما الجلسة فكانت سرية حفاظا على هوية الشهود الذين يقال عن البعض منهم انهم عملاء للموساد الاسرائيلي.

وفيما قاله مانبار للصحافة: كل ما قيل على لساني وكتب عني هو كذب وتلفيق وغير صحيح اطلاقا، ان المخابرات كانت مطلعة على كل ما افعله لكنهم كانوا بحاجة لكبش فداء وكنت انا ذلك الكبش السمين.

الجدير ذكره ان محكمة تل ابيب المركزية اتهمت مانبار في ١٩٩٧/٥/٥ بالتواطؤ مع العدو الايراني وتزويده بوثائق تخل بامن الدولة وعرقلة عمل القضاء وخرق قانون حظر النشر، ويواجه الرجل بسبب هذه التهم الحكم المؤبد - مدى الحياة - او الاعدام غير المطبق والمستبدل باحكام عالية تصل في مداها لمئات السنين.

واستنادا للتهم الموجهة فان مانبار كسب ١٦ مليون دولار بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٤ من خلال بيعه لايران تكنولوجيا ومعدات ووثائق من شأنها مساعدة ايران في انتاج غاز الخردل وغازات اخرى مثيرة للاعصاب.

ومانبار عاش في فرنسا منذ عام ١٩٨٥ واعتقل سرا في ١٩٩٧/٤/٢٧ اثناء نزوله من الطائرة في مطار تل ابيب وكشف النقاب عن اعتقاله في ١٩٩٧/٤/١٦.

ويقول مصدر في المخابرات الاسرائيلية ان المخابرات علمت من الرجل انه اجرى اتصالات مع ايران لكنها عندما تابعت وحدها عرفت ماذا باع الرجل، وماذا قال وماذا اخفى عن المخابرات وهذا هو سبب الاعتقال والمحاكمة.

مهرجان اسرة الفن الاردني

مواويل شعبية

* يكتبها محمد حسين

اللي طبع القناعة والتسامح
بالحق يرضى والظلم يكافح
يرضى بنصيبه لو كان نصيبه
دايما بيوقع وحقه رايح
الحق كلمة سامية المعاني
مهما تخفي عبيرها فايح
قولها بجرأة انت راضي
النتيجة دايما ان انت رابح
والكذبة خيبة ومن المصايب
عاده وحاملها في الوهم سابح
لو مرة صغرت او مرة كبرت
كذبة وحبلها قصير وقالح
اما النميمة الله يعافينا
كلامها كله تشنيع وفاضح
ياما منها كتير يقاسي
ويقضي عمره في السجن راسخ
ومن البداية نرجع للقناعة
واللي يسمع كتير ويسامح
لو الظلم صابه او الهم طاله
من طبعه ينسى وغيظله كابح
افهم القول واسمع ومن الكلام كتير لا تحكي
سكوتك دهب لو كان صاحب القول الك بشكي
الحكي مرة يفرّج شو في القلب من همّ
ومرات بيهل الفرج يوم العين من القلب تبكي
بكيت القدس وانا اشوف القدس بتروح
قدس مسرى النبي ومقدسة بدم شهيد ومجروح
صمم وسكوت وعمى وابليس في القدس يلعب
الارض مثل العرض تنباح ودم الاهل مسفوح
تخاف وتسمع كلامها واجب فرض مكتوب
ويوم الاجل والمعجل نحطط اله في راس الابو ومحسوب
والعفش تابع مهر ورصيدك ومتسقك عالي
وتزعل هالبنت بعد هيك اياك والا صرت مغضوب

عمان – الهدف – خاص

ليس المهرجان بكثرة الاعمال المعروضة فيه بل بجودة ما يقدم، ومهرجان اسرة الفن الاردني الذي اقيم على امتداد يومي ٣و٤/٦/٩٧ كان تكريسا لواقع قديم جديد. فالاسرة التي هي امتداد لاسرة عريقة فنيا في هذا البلد وهي اسرة النجوم في السبعينيات قدمت عشرات الاعمال المسرحية والحفلات الفنية والسهرات التلفزيونية العربية، وكذلك المعارض الفنية، لكن المتميز الذي قامت به هو عرض مسرحيتين مهمتين في هذا الموسم الفني الذي شارك القطاع الخاص فيه بمسرح متنوع وكذلك وزارة الثقافة بمسرحية)ام لوجدها.

الختيار

المسرحية الاولى هي (الختيار) وهي مسرحية تراجيدية من تأليف الزميل د. محمد رجب سلامة واخراج وتمثيل مظهر ياسين، والمسرحية (مونودراما) ذات الشخصية الاساسية الواحدة، ولقد سردت لنا المسرحية قصة الرجل النموذج في بلاد الشام حيث الاصالة والكرامة والاخلاق والشجاعة ورفض الذل والخنوع والتصويب الفوري، حسب الدين والاخلاق لكل الاخطاء والانحرافات وكل هذا امام المعاصرة بكل ما تعنيه من قيم مستوردة من الغرب، ونرى الصراع النفسي بين القيم المختلفة في نفس وقلب وعقل الختيار (ابوصافي) الاصيل حتى النهاية.

القصة تقول بان (ابوصافي) فقد حفيده، لكنه في الواقع فقد استمراريته او مبرر حياته، وحفيده خرج من المنزل ولم يعد فخرج ابوصافي باحثا عنه فيضيع هو الاخر في شوارع المدينة الواسعة كالعالم، وينتهي به المطاف في شارع معدوم النفاذ حيث الارض الفراغ وحيث كل الاحتمالات المفتوحة. ويبدأ الرجل في محاكمة نفسه وتاريخه حتى ينتهي الى قرار مر وصعب وهو اخلاء الساحة للجيل حتى يتخذ القرار.

التمثيل كان رائعا في تجسيد الشخصية وفضح العلاقة الاجتماعية بين القيمة والسلوك، كذلك كان التناسق واضحا بين شخصية الفنان وشخصية ابوصافي، وايضا كان الامر كذلك من وراء الشاشة التي تعني الذاكرة فيما كرسته الفنانة المسرحية الرائعة سناء اللحام بشكلها من خلال الخيال المعروض على المشاهد المتفرج وبصوتها وكلماتها، وليس اقل من ذلك صوت الفنان محمد جميل وابنه حيث جسدا شخصية المنادي ابوالسرحان والمقيد الضائع احمد بصوتهما، اما الاغاني فكانت تعكس الحقبة التاريخية بكل التراث الذي تحمله، ولقد ساعدت الاضاءة والمؤثرات الصوتية في انجاح العمل بشكل جيد في مونودراما استمرت ساعة ونصف تقريبا بشكل مشوق ترك بصمة واضحة في نفوس كل من شاهد العمل.

مستشفى الاحلام السعيدة

مستشفى الاحلام السعيدة هي المسرحية الثانية في المهرجان وهي الوجه الاخر للحياة فهي كوميدية وتطرح السخرية من اخطاء القطاع الطبي تجاه الانسان في هذه المرحلة من حياة الوطن.

وتقول القصة – التي كتبها المحامي شكري الحسن وقام بتمثيل شخصياتها الفنانون الاستاذ مظهر ياسين ومحمد جميل وسناء اللحام وشاركهم زملاء لهم هم احمد زعتر ومنذر النيالي وامجد نزال وصهيب الكسواني – ان الدكتور امين صاحب مستشفى الاحلام السعيدة الخاص متوتر الاعصاب لانهماكه بملذاته وجمع المال ويدخل المستشفى غاضبا من تصرفات موظفيه ويفاجأ بممرض شهم يخبره ان مريضا فقيرا قد مات ولم يدفع الفاتورة فيأمر بحجز الجثة كما يحصل عادة في بعض المستشفيات الخاصة حتى يتم الدفع ثم نرى دخول ممرض مستهتر وهو الفنان مظهر ياسين الذي يسخر من كل شيء ويستهتر بكل شيء، ويضفي بنقده وسخريته اللاذعين جوا من الفكاهة الشديدة، ثم نرى رئيسة التمريض وهي تتعرض لمواقف سخيفة نتيجة لتعاطفها مع صاحب المستشفى وتناقضها مع الممرضين الصديقين ثم نرى دخول المريضين الفقير والغني ومن ثم تفاوت الخدمة لكل منهما حيث يتصرف المريض وكأنه في بيته بينما الاخر مهمل في كل شيء.

لقد شاركت الاضاءة والمؤثرات الصوتية في انجاح العمل الذي اخرجه الاستاذ مظهر ياسين، وكذلك فقد تجاوب الجمهور مع المسرحية وضحك من كل قلبه، رغم خروج بعض الفنانين عن النص احيانا لتجميل الفعل المسرحي.

بقي ان نقول ان المهرجان هو شيء جميل وظاهرة فنية جديرة بالاحترام وخطوة جادة نحو عمل فني ارقى في المستقبل، وليس ادل على ذلك من حضور مئات الاشخاص الذين ملأوا مقاعد المركز الثقافي الملكي في العرضين وكذلك تميز الجمهور ولقد نجحت الاسرة في مهرجانها وكل التمني بحصول مهرجانات اخرى حيث وزع في نهاية كل عرض مجموعة من شهادات التقدير من المركز العربي للتراث في اربد على كل من ساهم بالمهرجان من قبل امين عام وزارة الثقافة والشباب الاستاذ انور الزعبي نيابة عن وزير الثقافة وكذلك اللواء الركن غازي باشا الطيب، والاسرة تنوي القيام بمهرجان ثان قريبا في الاردن والبلاد العربية.

الحياة

ما الحياة الا محطات ... محطات متلاحقة ومتتابعة ... المحطة الاولى التي يحل بها الانسان هي لحظة الميلاد ... والمحطة الاخيرة – لحظة الموت – وما بين هاتين المحطتين رحلة طويلة وشاقة، مليئة بالمفاجآت.

وهناك محطة لها اهمية في خضم هذه الحياة، وهي محطة الحب حب الله خالق الكون ... حب الصديقان ... الناس ... الحياة بذاتها ... وهي جزء من تمسك الانسان بالحياة ... وهي سر التواصل الدائم مع الاخرين ... ومع الاشياء المحيطة بنا ... وبها يلد بقلب الانسان مشاعر لانهائية هي امتداده في الحياة.

ولا بد ان يعترض رحلة الحياة بعض الصعوبات، ولكن على الانسان ان يدرك بان الدرب – وان كان مظلما حينا – سوف يشرق حينا اخر، وسيأتي ضوء الامل مع الندى المترفرف على اوراق الزهر ومع قطرات الصدق التي تحطم صخور اليأس ومع لحظة صدق مع النفس.

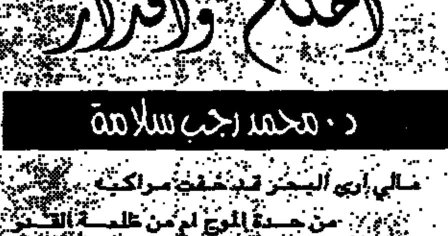
نعم قد يجف النبع ... لكن الظامىء يبحث عن ينبوع اخر.

«شادن دحبور»

رفقا بالكتاب

رحم الله من قال:
«وخير جليس في الزمان كتاب»
هو صادق بحديثه ومهاب
لا يرتوي الظمآن من ينبوعه
يرشف رحيقا من شذاه مذاب
يشتم من عبق الكتاب اريجه
وياريحية حالم اواب
يحيا مع الافذاذ في قدراتهم
تجلي هموم الحائر المرتاب
متنقل بين الخمائل همه
قطف الثمار بحلوها الجذاب
تطوى العواطف انذا يصنوفها
والعقل يبقى الاخذ الوهاب

* شعر ناصر احمد ابوزرقا



احكام واقرار

د. محمد رجب سلامة

مالي ارى البحر قد خفت مراكبه
من حدة الموج ام من ظلمة القدر
من لم تعاشره لا تباشره
[illegible]

النشأة الاولى

* شعر ابراهيم مصطفى المومني

الطبع قد غلب التطبع في البنا
للمرء في حل وفي ترحل
النشأة الاولى اساس ثابت
هي ذا خلاصة مجمل الاقوال
من شب شاب كما تعود في الصبا
وصفاته تبدو على الافعال
والنطق مرآة تشير بثغرها
تجلوا حقيقة غامض الاحوال
لا التقنع والتقمص كيفما
كان الخداع فكله لزوال
الروح احساس خفي كاشف
لبواطن الاراء كالغربال
تبدو المكارم في النفوس خلاقة
والصفح كنز من معطل عال
واللؤم يوما ان توطن انفسا
فعلاجها صعب الشفاء محال
تسموا نفوس ثم يهبط مجدها
يبقى العلو لخالق متعال
بعض الصفات وراثة منقولة
تبعاتها بتعاقب الاجيال
والنفس ان شهدت فراغا دونها
لهثت هنا بشواطىء الامال
تتقاذف الامواج خدر شراعها
وامينها عنها بلهو سالي
وكأنه يعلو على ارجوحة
فالطبع يغلب جملة الامثال

❖❖❖❖❖❖❖

امنية

تموت كل الامنيات
ولا يموت العشق
فليتني امتلك
الكاف الاولى لبداية الخلق
لامنح عمرك عمرا
واجعلك اميرة الشرق
واعلن في سمائي وارضي
انه انتهى بعدك الخلق
فليتني امتلك الكاف الاولى
لبداية الخلق
لاشق جسدي لك بحرا
تغوصين فيه
حتى العمق

* احسان ياسين

المعرض الشخصي السابع عشر للفنان الفلسطيني الدكتور علي الغول




* عمان من محمد ابوعمر

اقام د. علي الغول معرضه الفني السابع عشر في مطعم تمور العالي والذي يستمر حتى نهاية هذا الشهر. ويعتبر د. علي الغول احد اعلام الحركة التشكيلية الاردنية وصاحب تجربة متميزة لها حضورها، والمعروف ان د. الغول لم يتوان يوما عن البحث الدؤوب نحو شخصية تشكيلية خاصة ومميزة.

د. علي الغول في سطور

هو من مواليد القدس – سلوان – عام ١٩٣٨ انهى دراسته الثانوية في المدرسة الرشيدية في القدس عام ١٩٥٧. درس فن العمارة في كلية الهندسة المعمارية في جامعة فلورنسا – ايطاليا، وفيها نشر ديوانه الشعري بعنوان «احمر ازرق» وحصل على شهادة الدكتوراة في هندسة الاسكان للبلاد النامية في جامعة نيوكاسل – بريطانيا عام ١٩٨٣.

ويعمل عضو هيئة التدريس في الجامعة الاردنية – يدرس مساقات العمارة في قسم العمارة، شارك في تأسيس معهد الفنون الجميلة في عمان ومقرر لجنة الفن والبيئة في جمعية البيئة الاردنية من معارضه القدس ١٩٥٦، فلورنسا ١٩٦٥، عمان ١٩٦٧، فلورنسا ١٩٧٠، عمان ١٩٧٢، عمان ١٩٧٤، عمان ١٩٧٥ و١٩٧٧ و١٩٧٨، الكرك ١٩٩١، عمان ٤-٤-٣-٢- ١٩٩١، الزرقاء ١٩٩٥.

اصدارات جديدة

التقويم الفلسطيني محطات في تاريخ القضية الفلسطينية

اصدر الكاتب والصحفي الفلسطيني هاني الهندي كتابه الجديد بعنوان «التقويم الفلسطيني ... محطات في تاريخ القضية الفلسطينية» ويقع الكتاب في ٢٢٦ صفحة من القطع المتوسط.

وقدم الكاتب في اصداره تقويما خاصا في تاريخ الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ونضالات الشعب الفلسطيني من الفترة الواقعة منذ عام ١٩٠٠ – ١٩٩٧، ويقول الاستاذ هاني الهندي في تقديم كتابه:

تظل القضية الفلسطينية الحدث الابرز على المستوى العربي والدولي على مر العصور لما تمتاز به من خصوصية امتازت بها عن العديد من القضايا الدولية، فلم يشهد التاريخ ظلما لقضية عادلة اكثر من ظلم القضية الفلسطينية بدءا من وعد بلفور الى ما تشهده الاحداث الاخيرة على الساحة الفلسطينية.

الابراج الصينية

بشرى الغزاوي

لمحة عن الابراج الصينية

التنجيم الصيني فن شرقي قديم يحلل الطباع البشرية ويستخدم الحدس في كشف المستقبل، وقد استخدم هذا الفن في الشرق منذ قرون بعيدة وبالرغم من اختلاف التنجيم الصيني عن التنجيم الغربي الا انه مثل كل انواع التنجيم يعتمد على تاريخ الولادة الشخص المطلوب ويحدد له سلفا سلسلة من المزايا والقدرات الثابتة ويتخذها اساسا لاستقراء ما يمكن ان يكون عليه طبيعة هذا الشخص الكامن فيه وخلافا لما يجري في الغرب، فان التنجيم الصيني لا يأخذ بعين الاعتبار تأثير الافلاك والنجوم على الشخصية الانسانية، لانه يستبعد التعقيد ويعتبر الحيوان الذي يرمز الى البرج هو مفتاح الشخصية كما انه يعتمد على سنة الولادة وليس على الشهر كما يفعل التنجيم الغربي.

وغالبا ما تبدأ السنة الصينية في نهايات الشهر الاول او لواسط الشهر الثاني من السنة. ولا بد من القول ان الطالع الصيني كان هدف مئات الملايين من الصينيين وخلال قرون عديدة كانوا يعتمدونه في الطب والسياسة والحب والسحر وكل امور الحياة حتى التفاصيل الصغيرة، ويقال ان معظم الزيجات في الصين لا تتم الا بعد الاطلاع على برجي العاشقين للتأكد من امكانية اتفاقهما.

وفي ما يلي احد هذه الابراج:

برج الحية

– سنوات برج الحية:
من ٤ شباط ١٩٠٥ الى ٢٥ كانون الثاني ١٩٠٦
من ٢٣ كانون ثان ١٩١٧ الى ١١ شباط ١٩١٨
من ١٠ شباط ١٩٢٩ الى ٣٠ كانون ثان ١٩٣٠
من ٢٧ كانون ثان ١٩٤١ الى ١٥ شباط ١٩٤٢
من ١٤ شباط ١٩٥٣ الى ٣ شباط ١٩٥٤
من ٢١ شباط ١٩٦٥ الى ٢١ كانون ثان ١٩٦٦
من ١٨ شباط ١٩٧٧ الى ٦ شباط ١٩٧٨
من ٦ شباط ١٩٨٩ الى ٢٦ كانون ثان ١٩٩٠

الصفات العامة لمولود برج الحية

هدوء حكمة، وبرودة غالبا ما تكون مصطنعة، الحية بحد ذاتها موضع جدل فالبعض يخاف منها ويتقي سمها والبعض الاخر يطمئن اليها ويرى فيها رمزا للحكمة والحية الحكيمة موضع تقدير في العالم الاسيوي.

مولود الحية قناص جيد للفرص الذهبية من دون الدخول في مواجهات ومناقشات عقيمة، شخصية بعيدة عن الانفعال ومعظم مواليد الحية يملكون حدسا غريبا وذلك لسعة افقهم ولشمولية نظرتهم اذكياء قادرون على الالمام بامور كثيرة طموحون انما بواقعية، المهمات العادية لا تغريهم انما يقومون بها اذا ادركوا انها ستكون طريقا ممهدة للوصول الى مراكز مهمة، الحية مولود متحفظ وباطني انما ليس خبثا بل حرصا على عواطفه الخاصة وتحفظه تمنحه مسحة من غرور غير مصطنع انما طبيعي، مثابر وصاحب نفس طويل اما اذا وصل الى الجدار المسدود بردت همته واحترقت دمعة في عينيه حزنا على وقت ضاع والوقت من ذهب. ولحظة استسلامه لحظة قاسية ليس عليه فحسب انما على كل المحيطين به لانه يتحول الى انسان قلق وعصبي يجد عزاءه في مساعدة الاخرين على حل مشاكلهم فذلك يشعره انه فاعل، العلاقات الانسانية ضرورة ماسة عند هذا المولود الذي لا يطيق العزلة وكم يهنأ اذا قدر على الاحتفاظ بوجود شريكه قربه اقول وقت ممكن، الحية التي ترسم اهدافها فانها واصلة من دون شك من غير عجلة بل بصمت واصلة وكأنها قائمة من زمن اخر وفي عينيها نظرة تحمل بعض ازدراء المتمسكين بالقشور والمتعلقين بالاضواء، الحية حريصة على مالها، حاسبة الف حساب للغد متحاسبة المرور في ازمة مادية قد تلهيها وتفرض عليها عملا لا يسهويها بل يسد حاجتها.

مولود الحية يعرف كيف يحتفظ بصداقاته مع الاحتفاظ باسراره لنفسه وفي علاقاته مع افراد عائلته يخرج عن تحفظه ويمنحهم حبا وعاطفة هذا المولود اذا تركت له حرية الاختيار قطف النجاح، اما اذا كان مسيرا فسيكون تفاقا وفي صوته انين غير مستحب وهو غلبا ما يختار اعمالا تتطلب الاهتمام بالتفاصيل كالكتابة والهندسة وما شابه.

الحية في مراحل حياته حسب الفلك الصيني طفولة سعيدة، صبا في احسن حاله امو الشيخوخة فمهددة بالخطر والافضل اذا كانت ولادة الحية في طقس حار لان ولادتها في طقس عاصف قد تجعل حياتها مهددة في ذاتها.

الفلك الصيني يحذر الحية من الاستسلام ويدعوها الى مزيد من تفاؤل ويحذرها من تقلبات الطقس التي تنعكس تقلبات في مزاجها.

المرأة الحية

انت افعى في البيت – هذا ليس ذما او اهانة – بل ان هذا مديحا!! ففي اليابان تعتبر العائلة التي فيها مولودة من برج الحية بانها محظوظة ... قد تكون هذه المرأة غير جميلة انما تحسن اختيار ما يناسبها من ثياب وحلي فتلفت الانظار، والمرأة الحية متحدثة لبقة، تتكلم بطلاقة نابعة من ثقة عززتها بالثقافة وحسن الاطلاع.

امرأة جديرة بالمسؤوليات فهي قادرة على توزيع وقتها بين بيتها وعملها!! الا ان الاولوية عندها للعمل، لتجعل من بيتها فيما بعد واحة للراحة ولقاء الذات ... الا ان الاعمال المنزلي تزعجها وتكره الطهي والقيام بالواجبات التقليدية حتى انه في بعض الاحيان تتهم بالكسل هي العاشقة للاسترخاء والابحار في عالمها الخاص الذي تلتقي فيه مع احلامها.

المرأة الحية رقيقة في عواطفها، تغمر حبيبها بنظرات الود والتعاطف الا انها تتمنى عليه ان يترك لها بعضا من وقت خاص تشعر فيه بالاستقلالية التي بها تؤمن وعنها تدافع ولها تحاضر.

جدية هي في العمل والعلاقات الاجتماعية الا انها ناعمة في الحب وعاشقة الهدايا ومهتمة بالتفاصيل الصغيرة وكلما كان حبيبها قريبا من رغباتها واهوائها كلما احبته اكثر والا فتشت عن وجه جديد عن حب اخر بالرغم من انها تعشق الاستمرارية في علاقتها ... وان عشقت هذه المرأة رجلا اجتماعيا تلونت عيناها بغيرة لذيذة ... حبيبتك افعى، لا تقلق بل اطمئن اليها فتكون لك حبيبة مميزة.

برج الاسد

من ٢١ تموز الى ٢٢ اب
الكوكب المؤثر: الشمس
العنصر: نار
خصائصه : نشيط، متسلط حاسم، مجادل، صاحب شخصية فذة
اسعد ايامه: الاحد
اللون المفضل: البرتقالي والاصفر الغامق
اسعد احجاره الكريمة: الماس والياقوت
اسعد ارقامه: (١)

شخصية برج الاسد

غطرسة، حب للسيطرة، وشخصيته فذة، انه برج الاسد وكأنه اسم على مسمى، قد يصدف ان تلتقي احد مواليد الاسد وتجد عنده الوداعة والهدوء ولكن حاول ان تستفزه فيسقط قناع الوداعة ويعود الاسد اسدا. انه واثق من نفسه يعزّ عليه ان يستمع الى نصائح الاخرين مع ان عنده متعة كبيرة في اسداء النصائح وبين النصيحة والاخرى يبتسم وكأنه يبارك لنفسه اعجاب الاخرين به وانصاتهم له، عنده الضيف معزز مكرم، المال عنده وسيلة للعيش ببحبوحة يصرف دون ان يسأل المهم انه يمضي لحظات ممتعة فالعمر مرة وليس مرتين مع انه يشقى في البداية ليصل الى مركز مادي مرموق.

كيف تعرفه:

من اسلوبه فهو يتجول في كل مكان بهيئة ارستقراطية مشيته ناعمة ورشيقة وهو يحث الخطى ويمشي على رؤوس اصابعه، يسير مستقيم القامة ويجلس على الاريكة وكأنه يتربع على العرش الملكي، بلا مبالاة مقصودة، يبدأ ابن هذا البرج عادة كلامه بكلمة انا وتتخلل احاديثه جمل تساؤلية ملحة مثل: هل فهمت مغزى كلامي؟! وهل انت معي؟! انه يتحدث في مواضيع تتيح له مواقع السيطرة وتشعر الاخرين بقوته ومعرفته الواسعة. في نظرته ازدراء عفوي وفي ملامحه ترفع وكبرياء ان طبعه الغاضب الذي ينفجر بشكل اعمى ويدمر ما حوله بشكل نقطة قوة ونقطة ضعف في شخصيته المتميزة، ضعفه من الناحية النفسية يعود الى نرجسيته القصوى (وتتذكر الالهة نرسيس المأخوذ بجمال هيئته التي تفاجئه انعكاسها في الماء فيحاول معانقتها ... ويغرق) وهو نوع من جنون العظمة والشخصية المحارية فهو سريع التأثر بالفشل ايضا ويتعنى كثيرا بعد الخيبة ... انه يمتلك شعورا واضحا بالتفوق على الاخرين ويبتل في سبيل تحقيقه كل ما لديه من طاقات وامكاناته شهيته للمجد والشهرة مفتوحة على مصراعيها يحب ان تسلط عليه الاضواء وتلتهمه الكاميرات وينشر اسمه في كل الصحف. ان المجتمع يعامله بليونة ويكثير من التسامح لانه لا يلجأ في حياته الى الاساليب الدنيئة ولا ينزل بنفسه الى الطرق الملتوية المبتذلة، انه صريح في همومه ودفاعه، لا يقبل الغدر ولا الخيانة واذا كان قاسي على الاخرين فهو يقسو على ذاته بنفس المستوى. ورغم ان ابن الاسد واقعي فهو يتطلع احيانا بشوق الى اللاواقع ... انه ينظم نفسه، ويبرع في تنظيم وادارة الاخرين وهو يجهد اتباعه في العمل ويتبعهم بالنقد والملاحظة، ويشفع له كل ذلك طيبته التي لا تحدها الحدود وكونه محقا في كل ما يفعل وهو لا يدرك صعوبة تغيير الاخرين ومن هنا نعرف سر اتهامه بالتسلط والجشع والانانية وهذا يؤلمه كثيرا لانه طيب وكريم حقا ولا يمتلك مثل هذه الصفات.

الحب وبرج الاسد

غصنا في كبرياء الاسد واجتماعياته ولم نسأل عن الحب هل هو غائب؟! بل انه الاكثر حضورا في حياة الاسد الذي لا يستطيع العيش من دون حب الحب عند مواليد هذا البرج عنصرا ضروريا للعيش كالماء والهواء قد يتعرضون لخيبات عاطفية في حياتهم، ولكن من خيبتهم يولد عزم قوي للحب من جديد والاسد لا يحب سرا بل علانية لانه مؤمن بالحب الخالد والمثالي وفي علاقته يذكرنا بالاساطير والمسرحيات من هنا فهو فريد في هذا العصر ... انه رجل رائع وكريم يحب ان يحمي المرأة التي نالت اعجابه ويحمل من اجلها الجبال فوق كتفيه وعليها بالمقابل ان تبادله الحب بالحب والاعجاب بالمثل وعليها ايضا الا تتبدل وان تجمل الرجال يحسدونه على امتلاكه هذه الشريكة الرائعة، انه باختصار يطلب من المرأة ان تكون جزءا من عظمته الشخصي هو العاشق المتحمس والمبدع حين يلتقي بامرأة على نفس القدر من الحماسة ليس لديه ميل الى العنف وان كان يحب ان يظهر فيه العنف لانه لا يريد ان يشعر بالنقص في اي مجال، حياته العاطفية تتسم بالتألق وعواطفه نبيلة بعيدة عن الحسابات الانانية وصغائر الامور واذا احب فعلا فهو لا يفكر الا في مصلحة من يحب وهو صادق في نواياه واذا اخطأ يعتذر ويؤكد انه لا يقصد ذلك، ان ابناء الاسد جميعا لا يحبون الا من يثير اعجابهم واحترامهم معا بالجمال الباهر او الذكاء الخارق، اما اذا اصابه الفشل فهو ليس المسؤول وهل يعترف بالخطأ؟! لا!! ولا بد من توجيه التهمة الى الطرف الاخر وتحميله المسؤولية كاملة ولا بد من الهرب فورا فاذا لم يستطع ذلك فهنا الطامة الكبرى، وسيبدأ بركان الغضب، ان نقطة ضعفه في الحب تكمن في موقف المثالية الذي يتبناه بعيدا عن الواقع وان هذا الموقف المتناقض لا حل له الا بتوهم ان الامور تسير على ما يرام، او الاصطدام بالواقع المرير، الاسد ان تزوج يمنحها كل احترام وتقدير ويحظر عليها العمل خارج البيت وهو مثال العاطفة مع اولاده.

العمل وبرج الاسد

في العمل ناجح لانه دؤوب ومثابر لكنه اذا كان في مركز المسؤولية فانه يقد يزعج العاملين لكثرة ما يلاحظ ويدقق وينتقد. ان ما يهز ثقته بنفسه ويؤلمه اشد الايلام هو ان تسند اليه الادوار الثانوية والاعمال المتواضعة فهو لا يتحمل اطاعة الاوامر ولا يحتمل الاعمال الروتينية ولا يحتمل ان يضعونه في مكان غير لائق. انه مولع بالقيادة ولا فرق عنده اكانت قيادة مؤسسة ضخمة ام ورشة عمل صغيرة فالمهم هو القيادة فقط.

الصحة وبرج الاسد

ان صاحب هذا البرج يختزن في بنيته القوية الظاهرة للعيان بعض نقاط الضعف والقلب نقطة ضعفه الاولى، فصاحبه ناري المزاج وثقته بنفسه كبيرة ويحب ان يواجه المسؤوليات الجسام دائما واذا احس بالارهاق فهو لا يعترف بذلك ويصبح فريسة القلق وهذا ما يؤثر على القلب ومنطقة الظهر نقطة ضعفه الثانية لا يعمل بلا هوادة ولا يسمح لنفسه باجازة عمل او يقوم برحلة استجمام، اما نقطة ضعفه الثالثة فهي سيكولوجية بالتأكيد وتعود الى نرجسيته وتمحوره حول ذاته، فهو يعتبر المرض اهانة شخصية لذلك تراه يقاومه حتى يسقط من الاعياء او يتخلص منه بفضل هذه الشجاعة التي تثير الاعجاب انه في اعماقه يخاف كثيرا من المرض ولا يجرؤ على الاعتراف بالخوف حرصا على مظاهر العظمة والقوة.

ويعتقد معظم الفلكيون ان ابن الاسد لديه نقطة ضعف اخرى تتمركز في العينين، فبالرغم من نظره الثاقب فان عينيه شديدتا التأثر بالضوء والغبار والدخان، وعليه ان يشرب عصير الفواكه الطازجة كالبرتقال والليمون وكذلك الثوم الرائع لرفع الضغط ويأكل الزيتون والجزر المفيد للنظر والبندورة والشمندر الاحمر وكذلك القمح المبروش.

سيناريو الحرب القادمة مع اسرائيل

قصف المدن الاسرائيلية بمائتي صاروخ في الرمية الاولى

يمتلك العرب ٨٧٠٠ دبابة مقاتلة مقابل ٣٨٥٠ دبابة اسرائيلية

قصف المدن الاسرائيلية بمائتي صاروخ في الرمية الاولى

القاهرة – الهدف – نشرت جريدة «الاهرام» مقالا للدكتور ممدوح انيس فتحي تضمن تصوره لسيناريو الحرب القادمة بين العرب واسرائيل ... جاء فيه ووفقا التقديرات الاسرائيلية ان اسرائيل قادرة خلال عشرة ايام على تدمير جيوش سوريا والاردن واسلحة الجو في مصر والسعودية والعراق وايران.

ويقول الكاتب انه في الرابع من فبراير الماضي طالعتنا جريدة معاريف الاسرائيلي بتقرير صادر عن مجلة «جينز انتيليجنس رفيوه» العسكرية البريطانية الشهيرة بان الحرب القادمة بين اسرائيل وجيرانها تبدو الان وشيكة، ولكن في كل الاحوال ستنتهي بانتصار ساحق لاسرائيل حيث تؤكد ان اسرائيل قد اصبحت (قوة عظمى ثالثة في العالم) ... وعلى الرغم من ان جريدة معاريف تقلل من احتمالات حدوث حرب اسرائيلية عربي شاملة، الا انه تعود وتؤكد انه ليس مستحيلا ان يتدهور اي موقف اسرائيلي عسكري محدود ضد سورية او السلطة الفلسطينية قد يقود الى حرب شاملة، ولكن بمبادرة عربية.

وهنا تجزم الصحيفة بان اسرائيل تستطيع خلال عشرة ايام الى خمسة عشر يوما ان تدمر جيوش سورية والاردن، وكذلك اسلحة الجو والدفاع الجوي المصري والسعودية والعراقية، وربما الايرانية ايضا ... وهنا يكون الطرح الاسرائيلي يحتاج لمعالجة وتحليل ودراسة تتيح الرد على التساؤل الرئيسي: هل يمكن هزيمة اسرائيل عسكرياً؟!

وبعيدا عن العاطفة ودون شعارات او هتافات جوفاء ودون التقليل من شأن او تجاوز لقدر اي قوة عسكرية لاي طرف، فاننا سنعمد في الرد على هذا التساؤل وعلى ما جاء في جريدة معاريف الاسرائيلية في البداية بما صدر عنهم بوثائقهم وشهاداتهم ثم بالتحليل الاستراتيجي لابعاد وحدود القوة لمختلف الاطراف.

ففي البداية نجد ان تقرير لجنة اجرانات الاسرائيلية التي شكلت للتحقيق في اسباب هزيمة اسرائيل خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ تؤكد في صفحتي ٩و١١ من التقرير ان النصر العربي يرجع اساسا لتحقيق المفاجأة وامتلاك المبادأة وحسن استغلال نقاط الضعف العسكرية الاستراتيجية الاسرائيلية ... بمعنى ان الاستراتيجية العسكرية العربية والتي اعتمدت على حسن استغلال وتوظيف الكم العسكري العربي في مواجهة التفوق النوعي الاسرائيلي كانت احدى اساسيات النصر العربي. فعلى طول جبهة تصل الى ١٦٨ كيلومترا نجحت القوات المصرية في عبور اقوى مانع مائي واقتحام خط دفاع تمت اقامته على مدى ست سنوات وهزيمة القوات الاسرائيلية، بينما لم يستطع التفوق النوعي الاسرائيلي وعلى مدى عشرة ايام من القتال الضاري سوى في تحقيق اختراق قدره ٢ كيلومتر في جبهة القوات المصرية، ومن هنا كان الدرس الذي استوعبته قوات التحالف الدولي بعد ١٧ عاما في حرب اكتوبر وتفذته خلال العمليات الهجومية في عاصفة الصحراء، حيث سحت لبناء حشود استراتيجية تضمن تحقيق التفوق الكمي والنوعي المناسب على القوات العراقية بمشاركة ٣٢ دولة حتى تضمن النصر في حرب تقليدية.

واذا انتقلنا الى منطلقات واقعية واسس استراتيجية واضحة تتلاءم مع الموقف الحالي، نجد ان اطروحتنا للرد تنبثق اساسا من تناسي ابعاد وظروف المأزق السياسي العربي الراهنين، وتدعم امكانية تحقيق نوعا ما من الحد الادنى للتنسيق والتعاون العسكري المتكامل والشامل، انطلاقا من الخبرة التاريخية السابقة والمعاصرة التي تؤكد حدوث التماسك العربي عند مواجهة الشدائد والازمات، وهنا نجد انه لذا كانت اسرائيل تؤمن بسياسة القوة واعتناقها والاعتماد عليها التخويف والردع كبديل للدبلوماسية والتعايش السلمي، اي الاعتماد على القوة لفرض الامر الواقع كبديل طبيعي عن الحلول العادية، فان القوة لا تصنع الحق خاصة اذا تم استخدامها بعيدا عن الاخلاق والشرعية، ومن هنا تكون اسرائيل وحدها هي التي وضعت في لب الصراع العربي – الاسرائيلي بذور تحوله من مسارات السلام الى متاهات المواجهة والصراع المسلح باشكاله وابعاده المختلفة ومستوياته المتعددة، مما يؤكد على ان الصراع لم يفرغ بعد من العوامل الحقيقية التي ادت اليه ودفعت لاستمراره، وهي انتهاك الشرعية الدولية واستخدام القوة، والاقطار العربية وهي ترى الاخطار تحدق بها من دولة ما زالت حتى الان لا تعرف اين حدودها، ولا تدري حتى الان الى اين ستقودها اطماعها ولا تعترف بحقوق الاخرين، ربما ستشعر بان الموقف سيؤدي حتما الى حالة من التسارع المتصاعد نحو حافة الهاوية، فماذا لو قرر العرب استخدام القوة العسكرية لتنفيذ العقاب اللازم ضد الاستفزازات الاسرائيلي ولو لمرة واحدة في تاريخ الصراع باعتناق استراتيجية القدرة على التحمل، خاصة ان القدرة العربية على امتصاص تأثير الضربات النيرانية كبيرة للغاية بسبب العامل الجيواستراتيجي فضلا عن القدرة على تحمل الخسائر البشرية بينما على الجانب الاخر نجد اسرائيل تزخر بالعديد من نقاط الضعف الاستراتيجية ابتداء من ضحالة العمق الاستراتيجي والذي يحمل تاثيرات مضاعفة عكسية نظرا لتركز سكانها على الشريط الساحلي الضيق في بعض المدن المعروفة والمحدد ولضيق مساحتها اذا ما قورنت بمساحة وعمق البلاد العربية، وهنا تصبح درجة تعرض اسرائيل او ما يطلق عليه الانكشاف الاستراتيجي يؤدي لخسائر عالية.

قد تستخدم اسرائيل السلاح النووي لوقف الزحف العربي

فاذا اضفنا لذلك عدم قبول الاستراتيجية الاسرائيلية بالمفاجأة او بالتخلي عن المبادأة نجد ان احراز الهجوم العربي لهذه المبادىء يخل بالاتزان الاستراتيجي العسكري لاسرائيل ناهيك عن صعوبة قيام اسرائيل بالقتال على اكثر من جبهة في وقت واحد، فماذا سيحدث اذا اضطرت للعمل على جبهات متسعة وعمق كبير ومن اتجاهات استراتيجية متعددة؟!

من المؤكد انه سوف يضعف رد الفعل وتشتت الجهد العسكري مما يزيد من فعالية وتاثير قوة الصدمة على اسرائيل، وحتى اذا قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بتنفيذ اعمال التعبئة والفتح الاستراتيجي التعبوي فانها سوف تكون معرضة للضربات النيرانية العربية مما يحدث بها خسائر فادحة قبل ان تتخذ اوضاعها على جبهات القتال المحتملة، يضاف الى كل ما سبق فشل القوات الاسرائيلية في تنفيذ ضربات الاجهاض الوقائية او المسبقة في حالة نجاح القوات العربية في السبق بتوجيه الضربات ضد اهداف القوة المضادة الاسرائيلية وفي توقيت مناسب.

من كل ما سبق نجد ان العمل العسكري العربي سيعمد الى جعل القوات الاسرائيلية تتجاوز حد الخسائر المتوقع، مما سينعكس على تدهور حد المقاومة لقواتها، وبالتالي ينهار حد التحمل من خلال حسن الاستغلال العربي لنقاط الضعف الاستراتيجية الاسرائيلية.

ان حجم الصراع العسكري ما زال يعتمد بالدرجة الاولى على حجم وماهية القوة العسكرية اساسا، والتي يمكن من خلالها فرض الارادة على الخصم، وعادة ما يتم قياسها اما باستخدام مقارنات القوة التقليدية او مقارنات اسلحة الدمار الشامل.

القوة التقليدية

وعناصر القوة التقليدية تشمل عادة مقارنات لاجمالي حجم القوة البشرية، والاسلحة، والمعدات والذخائر الرئيسية التي يمكن تعبئتها واستخدامها في ادارة الصراع المسلح (الكفاءة القتالية، النوعية، الكمية، الوعاء البشري القادر على امداد القوات المسلحة للدولة باحتياجاتها من الافراد طوال فترة ادارة الصراع العسكري، ثم منظومة الامداد الاداري والاحتياجات والذخائر والصيانة والاصلاح) ... او بمعنى اخر ابعاد التوازن العسكري بين اطراف الصراع المسلح ومدى قدرة اي منهم على زيادة مدى عمق العمل الاستراتيجي للقوة العسكرية من ناحية الوقت والمكان وحجم الخسائر المادية والبشرية.

ومن ثم تكونو الدراسة التحليلة النقدية لابعاد التوازن العسكري من الاسلحة التقليدية بين اسرائيل والدول العربية الفاعلة، هي البداية الواقعية والصادقة لتحديد الموقف الحقيقي لمنطلقات النصر او الهزيمة، اذا احسن اي طرف الاستفادة من التفوق والتغلب على نقاط الضعف او درجة التعرض الاستراتيجي.

وهنا ستبنى مقارنة القوات بين سورية والاردن اساسا ويضاف اليهما ما بين ٢٥–٣٠٪ على الاقل من اجمالي حجم القوات المسلحة لعدد محدود من الدول العربية (يصل من ٤–٥ دول).

قد يتطلب الموقف الاستراتيجي مشاركتها في ظل ما حددته جريدة معاريف الاسرائيلية وبين اجمالي حجم القوة العسكرية الاسرائيلية، وسوف نخلص الى التفوق المطلق في صالح القوات العربية ... في دبابات القتال الرئيسية نجد ان الحشد العربي يصل الى ٨٧٠٠ دبابة في مواجهة ٣٨٥٠ دبابة اسرائيلية، فنجد التفوق العربي يصل الى ٢ ضد ١ وفي مقارنة العربات المدرعة الحديثة القادرة على النقل وتقدي المعاونة النيرانية المباشرة نجد ان الحشد العربي يصل الى اكثر من ١٠٧٥٠ عربة مدرعة متقدمة في مواجهة ٨١٠ عربة اسرائيلية، وهنا نجد ايضا التفوق في صالح العرب بنسبة ١٫٢٥ ضد ١ وفي قطع المدفعية الرئيسية من مختلف الاعيرة نجد ان الحشد العربي يصل الى ٤٩٠٠ قطعة في مواجهة ١٢٠٠ قطعة اسرائيلية، بما يقدر بتفوق عربي يصل الى ٣ ضد ١ وايضا في القوات الجوية فبينما يستطيع العرب حشد ما يزيد عن ١٦٠٠ طائرة من الانواع المتقدمة في مواجهة ٧٤٣ طائرة اسرائيلية انواع مختلفة نجد ان التفوق لصالح العرب بنسبة تصل الى ٢٫١ ضد١.

توافر الارادة العربية

وهذا التقييم الموضوعي الواقعي لمقارنة القوات اعتمادا على محدودية الدول العربية المشاركة (٦–٧) دول فقط، وبنسبة تصل حتى ٣٠٪ فقط من حجم قواتها العسكرية، قد اكدت التفوق الحاسم للقوات العربية، الا انه يظل بدون فعالية اذا لم تتوافر الارادة على الفعل، ومصداقية القرار العربي في ظل عدة مفردات استراتيجية عسكرية تعتمد على ضرورة وجود قيادة عربية عسكرية موحدة، او على الاقل تكامل انظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والمعلومات بين الدول العربية المشاركة في الصراع العسكري، مع ضرورة توافر نظام واضح للتعاون والتنسيق بين القوات

مدن الضفة العربية وقطاع غزة لشل اسرائيل

المشتركة على غرار ما حدث خلال حرب الخليج الثانية، مع وجود منظومة متكاملة لتوفير الاحتياجات الادارية والفنية والذخائر بصورة متدفقة وسريعة، كما يرتبط نجاح العمل العسكري العربي بضمان تحقيق المبادأة والمفاجأة من خلال الاحتفاظ بالقدرة على العمل في طي الخفاء، بل وسرية التعاون والتحضير للعمليات او عدم ابراز جديته حتى اقل وقت ممكن، ثم ايضا قدرة القيادة العسكرية العربية على تحقيق متطلبات المبادأة والاحتفاظ بها وحرمان القوات الاسرائيلية من انتزاعها وهو الامر الذي سبق للقوات المصرية والسورية تحقيقه ابان حرب رمضان – اكتوبر ١٩٧٣م.

الصواريخ والطيران

واذا كان لنا ان نتصور طبيعة وابعاد ادارة الحرب، فنجد انها ستجري في المرحلة الافتتاحية بضربة صاروخية استراتيجية عربية بالصواريخ البالستيكية بانواع مختلفة وتطلق من اتجاهات متعددة وفي وقت واحد، وبكثافة مناسبة قد تصل في القصفة الواحدة طبقا لما هو متوافر حاليا وطبقا للتقديرات الاسرائيلية ذاتها الى حوالي ٢٠٠ صاروخ، فاذا وضعنا بعين الاعتبار قدرات اسرائيل في الدفاع الصاروخي ضد الصواريخ، ومن خبرة حرب الخليج الثانية، نجد انها لا تستطيع تدمير اكثر من ٥٥٪ من هذه الصواريخ، بما يعني نجاح ما بين ٩٠–١٠٠ صاروخ عربي للوصول الى اهدافها، والتي تحقق اسكات وسائل الدفاع الجوي الاسرائيلي بنسب عالية، وتدمير ٣٠٪ من انظمة القيادة والسيطرة والاتصالات فضلا عن احداث خسائر عالية في اهداف القوة المضادة (القواعد الجوية، القواعد البحرية، مناطق حشد وفتح القوات المدرعة الرئيسية لاسرائيل، مناطق الاسلحة النووية او الكيماوية) فاذا اعقب ذلك او تزامن معه استغلال نتائج الضربة الصاروخية الاستراتيجية بشن ضربة جوية مركزة تقوم بها ٧٠٠–٨٠٠ طائرة عربية في الطلعة الواحدة، ومن جميع الاتجاهات الاستراتيجية لاسرائيل، خاصة الشمال والشرق والجنوب فستكون الخسائر الاسرائيلية المادية والبشرية عالية للغاية، وربما يصعب مواجهتها، حتى اذا نجح الدفاع الجوي الاسرائيلي في صد الضربة الجوية باقصى طاقة، لان الخسائر في القوة الجوية العربية عندئذ لن تتعدى ٣٠٪ اي ان عدد الطائرات التي ستنجح في الوصول الى اهدافها في العمق سيصل الى ٤٥٠–٥٠٠ طائرة مما سيؤدي الى خسائر فادحة سواء في اهداف القيمة او القوة المضادة الاسرائيلية.

وكل ذلك سيحقق الصدمة الاستراتيجية المطلوبة قبل بدء العمليات التعرضية البرية، بما يعني حدوث اضطراب وتوتر وعجز في القيادة العسكرية السياسية الاسرائيلية، والتي لا تستطيع مواجهة حدوث خسائر ضخمة وفي وقت قصير، الامر الذي يؤكد ان تسارع اداء الادلة العسكرية العربية سيؤدي الى اهدار قدرة القوة العسكرية الاسرائيلية التي (لا تقهر)!!... لان تعدد اتجاهات الهجوم وكبر جبهات القتال ستؤدي الى تشتيت وبعثرة جهود رد الفعل المؤثر مما يخل بالمعايير الاستراتيجية لاستخدام القوة الاسرائيلية (والتي بنيت اساسا على مواجهة التجزئة العربية وصعوبة العمل العربي المشترك)، فماذا ايضا لو اضيف للعمل العسكري العربي ما يطلق عليه مضاعفات القوة والتأثير، خاصة اذا شاركت القوة العسكرية الايرانية لدعم سورية او قيام انتفاضة شاملة في الاراضي المحتلة يصاحبها تصاعد العمليات الاستشهادية وغيرها داخل اسرائيل في تزامن عفوي قام مع بدء الصراع العسكري.

ايران ستدخل المعركة الى جانب السوريين والفلسطينيون سيبدأون انتفاضة عارمة

على ان التحليل المنطقي والمتكامل يجعلنا نأخذ بعين الاعتبار عدة مؤثرات على الموقف الاستراتيجي العسكري، وهي تشمل احتمالات وابعاد الدور الاميركي من التطور العسكري ضد اسرائيل، وايضا وضع احتمال استخدام اسرائيل للاسلحة النووية ضمن تنفيذ استراتيجيتها (الملاذ الاخير).

الدعم الاميركي

فبالنسبة للولايات المتحدة من المؤكد انها ستسارع بالوقوف الى جانب اسرائيل وتقدي الدعم العسكري اللازم ومن هنا يأتي دور اوراق الضغط العربي لمحاولة تحجيم او تحييد الدور الاميركي، فنجد دور سلاح البترول ما زال مؤثرا مهما كتبت الادبيات الغربية، خاصة وان بدائل الطاقة ما زالت مكلفة للغاية، وبعضها ما زال قيد البحث والتطوير، ومن ثم نجد ان التنويه باستخدام او الاستخدام الفعلي لسلاح البترول للضغط على الولايات المتحدة وحلفائها ما زال فعالا في ظل وجود ٣٥٪ من احتياطي البترول على المستوى العالمي تحت السيطرة العربية، ناهيك عما حدث ابان حرب تحرير الكويت من ابراز مدى حيوية البترول للدول الغربية والولايات المتحدة، كما يمكن ايضا التلويح العربي بامكانية تهديد المصالح الاستراتيجية الاميركية في المنطقة وارتباط ذلك بالدعم العسكري لاسرائيل، بما فيها امدادها وصور الاقمار الصناعية للحشود العربية.

السلاح النووي والكيماوي

اما عن احتمالات استخدام اسرائيل للسلاح النووي ضد الدول العربية المشاركة في الصراع المسلح ضدها، فاننا نجد اولا ان اسرائيل تمتلك – طبقا للتقديرات العالمية – ما بين ١٥٠–٢٠٠ قنبلة او رأس نووي عيار متوسط (١٠٠٠ كيلو طن) بالاضافة الى وجود (١٠٠ قنبلة نووية عيار تكتيكي ٢٠ كيلوطن) كما تمتلك وسائل الاطلاق من طائرات او صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، ولكن على الجانب الاخر نجد ان العديد من الدول العربية وعلى رأسها سورية تمتلك قدرات كيماوية وبيولوجية متطورة فضل عن وجود وسائل التوصيل اللازمة من صواريخ او طائرات او مدفعية، ومن ثم تصبح من الرد المناسب خاصة اذا تم استخدامها بكثافة مناسبة سواء في حجم الاطلاق او في الكمية، وايضا في اتجاهات الضربة لتغطي كل العمق الاسرائيلي، وفي ظل تحقيق المفاجأة في الاستخدام ودقة الاصابة وحسن اختيار نوعية السلاح الكيماوي او البيولوجي وتأثيره، يمكن احداث خسائر جسيمة. وعلى ضوء خبرة خسائر هيروشيما وناجازاكي والتقديرات الغربية في هذا الخصوص، نجد ان اسرائيل ستواجه خسائر ما بين ٥٠٠–٦٠٠ الف قتيل رغم وجود النظام الوقائي للدفاع المدني في اسرائيل ضد استخدام الدول العربية لاسلحة الدمار الشامل، وفي المقابل ربما يواجه العرب حوالي ٣ ملايين قتيل من جراء استخدام اسرائيل للسلاح النووي بالاضافة لحدوث خسائر جسيمة في الاهداف ذات القيمة المضادة او القوة المضادة للطرفين.

وبينما لا تستطيع اسرائيل تحمل خسائرها فان الجانب العربي قادر على استيعاب خسائره، وهذا الامر تعيه اسرائيل جيدا اذا قررت استخدام اسلحتها النووية، وهو ما يمكن ان نطلق عليه عدم تجاوز (العتبة الحرجة) حتى في ظل اعتناقها لاستراتيجية (الملاذ الاخير) الا لو كان البديل هو الانتحار لان تخطي هذه (العتبة) يعني زيادة حجم الخسائر المتوقعة لاسرائيل.

لقد كانت الاجابة عن التساؤل الرئيسي الذي طرح هو نتيجة للطرح الصحفي الاسرائيلي، فاذا كانت النتيجة هي امكانية تحقيق الهزيمة التقليدية وفوق التقليدية فماذا لو اضفنا العمق المعنوي والحضاري وهو الجانب المتفوق الساحق لصالح القوات العربية والتي شعرت باليأس والاحباط نتيجة الممارسات الاسرائيلية اذا اضطرت للدفاع عن حقوقها عسكريا ... من هنا يكون طريق السلام وحده هو الطريق الحتمي امام اسرائيل لحل الصراع، من خلال تحقيق السلام الشامل والعادل لجميع الاطراف والكف عن التهديد بالقوة او فرض الامر الواقع.

النشأة الاولى

امنية

تموت كل الامنيات
ولا يموت العشق
علميني امتلك
الكاف الاولى لبداية الخلق
لامنح عمرك عمرا
واجعلك اميرة الشرق
واعلن في سمائي وارضي
انه انتهى بعدك الخلق
علميني امتلك الكاف الاولى
لبداية الخلق
لاشق جسدي لك بحرا
نغوصين فيه
حتى العمق
• احسان ياسين

بشرى العزازي

تابع - خطاب الرئيس صدام حسين

والله اكبر.

العلاقة مع تركيا بين حقوق الجيرة وزراعة الاشواك

يا ابناء شعبنا العظيم ... ايها الاخوة في وطننا العربي الكبير...

منذ وقت طويل، وبغض النظر عن كدمات وارهاصات ماضي الحرب العالمية الاولى، وما قبلها، ترتبت العلاقة بين تركيا والعرب بوجه عام، والعلاقة بين العراق وتركيا بوجه خاص، حتى استقرت على حال مفيد لتركيا، ومفيد للعرب من عدة نواح ... وكانت توصف دوما، على هذا الاساس، بانها علاقة صداقة وجيرة حسنة.

ومنذ وقت طويل كانت تركيا وكان العرب حذرين من اساءة اي منهما الى الاخر، وراغبين في تطوير علاقة الجيرة الحسنة الى علاقة بناء مصالح مشتركة بينهم، تنعكس ايجابيا في وتطورها على العلاقة بوجه عام، وكان العراق منذ بداية السبعينات، هو المبادر في تطوير هذه العلاقة وبخاصة في جانبها الاقتصادي، ولعل الجميع يتذكر ان انشاء انبوب النفط ومنشآته بين العراق وتركيا كان اساسا، بمبادرة منا، تحملنا من اجلها ما تحملنا من نقد، وعدم رضا اصدقاء في العالم واشقاء عرب، ومثل ذلك، طرح العراق الكثير من المشاريع لتتشابك المصالح، قبل ان تجري مؤامرة العدوان الثلاثيني والحصار عليه، وقد حصل ذلك تحت شعار (لا يكفي ان نرى علاقة حسن جوار وصداقة عامة بين العراق وتركيا، وانما علينا في العراق وتركيا ان نسعى لنوفر لها دعائم الاستقرار والتطور). ولذلك لا بد من العمل المشترك لتتشابك مصالح اساسية تجعل الشعبين العراقي والتركي يستذكران اهمية العلاقة بين البلدين، ويحرصان عليها، ليس على اساس انها ارث تاريخي ايجابي مشترك فحسب، وانما لانها حاضر ذو مصلحة متبادلة للشعبين ايضا. وقد كانت فائدة البلدين من خلال ما تحقق منها، او من خلال نمو التجارة على نحو لا يخطئه نظر او عقل حصيف، ولا بد ان هناك ما يستحق الاستذكار والاشارة ايضا بين العرب وتركيا في هذا الميدان، وفي غيره، وكانت النية في العراق، وعند الوطنيين المخلصين لبلدهم في تركيا، تتجه لمزيد من بناء المشاريع المشتركة، وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين، كمشاريع للمستقبل، ولم يوقف الحصار البحث في هذا رغم ان الحصار قد عوّق الكثير منها.

وعندما احتاجت تركيا لنوع من التنسيق الامني على الحدود، وبمبادرة منها، قبل العدوان الثلاثيني، وكان هذا في عام ١٩٨٤، استجاب العراق وتم التوقيع على ترتيبات امنية متبادلة على الحدود بين العراق وتركيا.

وعندما وضع العدوان الثلاثيني على العراق لم تكن السياسة التركية، في مراكز معروفة في الدولة، بعيدة عن بعض تفاصيله، مع الاسف، ولاننا نحرص على تغليب عوامل التلاؤم والوفاق على عوامل الفرقة والضغينة، كما يدعو الى ذلك ديننا الاسلامي الحنيف، في العلاقة بين المسلمين والجيران، فاننا اعطينا تفسيرا خاصا لذلك الموقف غير المسؤول وغير المسوغ، مع كل ما يحتمل في نفوسنا من الم، تفسيرا يضع الحالة التركية اثناك ضمن الحالة العامة التي ارتجت ومادت فيها الكثير من قياسات العلاقة الدولي والعلاقة مع الجيران.

وان الذي سهل لنا مهمة القياسات النسبية هو تصرف جيران اخرين لجانب في دولة تدعي الاسلام، ومع ذلك اوغلوا في سوء التصرف فدمغوا صفحة الغدر والخيانة بصورة مباشرة، تلك الصفحة التي حملت ما حملت من مساوىء بل ومآس، يندى لها الجبين، وتمتد من حرق وتدمير الممتلكات، وقتل الانفس، التي حرم الله، الى اغتصاب اعراض المحصنات، الا تبا لهم ولفطرتهم الخاسئة ... نقول ان ما جعلنا نستذكر اهمية القياس النسبي في الحكم على التصرف التركي في حينه هو سوء الوسط الدولي والعربي الرسمي، بوجه عام، اثناءه والسوء الخاص لاوساط معينة تدعي الاسلام وتقع ايضا على حدودنا في الامثلة التي ذكرناها.

ومع ان تركيا قد اوت وسمحت بتسلل المخربين من والى تركيا في شمال العراق، واعيث فيه دورا في مراحل لاحقة بقدر ما، فاننا لم نضع حالها وفق نفس الوصف الذي وصفنا فيه فعل اخرين في الامثلة السابقة، نظرا لان السوء الاعلى في مصائب وظروف كهذه يغطي ضمنيا على جوانب من سوء التصرف الادنى، وبقينا مع كل ذلك نحرص على العلاقة بين العراق وتركيا، بل ونفصل دائما بين ما يفعله عنوان عما يفعله عنوان اخر في السلب والايجاب، ضمن الحكومة التركية الواحدة، او الدولة الواحدة فنقول: ان هذا السوء فعله فلان، او قيادة الحزب الفلاني، في تركيا، وان ذلك الفعل الايجابي قام به فلان، او قيادة الحزب الفلاني، لينسجما مع مشاعر الشعب التركي في نظرة التقدير والمحبة التي يكنها للعراق، وكنا وما زلنا نفصل بين اي فعل غير طيب وبين موقف الشعب التركي ... وفجأة صدمنا العالم العربي على فعل غير مسبوق في العلاقات الدولية بين الدول المستقلة، وبخاصة بين الدول التي بينها علاقات صداقة، كالعلاقة بين عموم العرب وتركيا، وبين العراق وتركيا، فقد اجتاح الجيش التركي، بايعاز من حكومته المسؤولة منطقة الحكم الذاتي في شمال العراق، ورغم اننا نعرف ان منطقة الحكم الذاتي ليست آمنة ولا امينة، لا تجاه ابنائها، ولا تجاه جيران العراق، فاننا نعرف ايضا، وقبل هذا، انها كانت آمنة وامينة، تجاه نفسها وعموم بلدها، ومع الجيران، عندما كانت سلطة الدولة تمارس فيها بصورة طبيعية، وكان هذا حالها، ولم يشك الاتراك ولا غيرهم منها، بوجه عام منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١، او في الاقل لم يشك الاتراك من اي جانب سلبي في تصرف دولتنا واجهزتنا منذ ثلاثين عاما تقريبا، وعندما اصابهم شيء مما يسيء الى امنهم على الحدود، عندما كنا مشغولين في القتال ضد العدوان الايراني، عملنا معهم وفق ما يطمئنهم على امنهم وامن الحدود بجهد مشترك، وقعنا الاتفاقية الامنية التي اشرنا اليها.

ان ما يشكو منه الاتراك ويطلق المسؤولون منهم تصريحات عنه على الحدود الشمالية من بلدنا، هو في جانب منه، ان لم يكن من صنع ايديهم، ففي الاقل بسبب تقصيرهم تجاه انفسهم، وتجاه العراق، على اساس ما ينبغي ان يكون عليه تصرف الجار الطيب، والجيرة الحسنة.

ان تركيا اوت قسما من قوى العدوان الثلاثيني ضد العراق على اراضيها ... وعندما انتهت صفحة العدوان العسكري الاولى، ابقت تركيا قواتا عسكرية اجنبية في اراضيها، وعندما قامت القوات العراقية بممارسة واجبها الوطني في الدفاع عن امن بلدها، وسيادته، فطهرت شمال الوطن من نفس الفرقة، وسوء التخريب وما يسيء الى امن بلدنا في شمال الوطن، في نيسان عام ١٩٩١، فان المسؤولين الاتراك بدلا من ان يشجعونا على ذلك ليضمنوا امنهم عبر الحدود، استهوتهم لعبة بعض دول الغرب فساعدوا، وسهلوا مهمة جيوش الدول الثلاث: اميركا وبريطانيا وفرنسا، في فرض ما سمي بخط العرض (٣٦) سيء الصيت، وآوت وسهلت مهمة قوات تلك الدول لابقاء المنطقة خارج سيطرة الدولة العراقية، وسهلت تركيا مهمة كل جواسيس الغرب تحت توجيه ورغبات اميركا، وسهلت مهمة الصهيونية ليعوث جواسيسها هذا الجزء من العراق، الواقع على وقرب الحدود معها، في الوقت الذي يشكو المسؤولون الاتراك من الشواظ الذي يدمي ايديهم، بعد ان زرعوه ورعوه، هم والاميركان والصهيونية ... فاذا كان العالم بوجه عام، لا يقع ضمن رغبتهم، وانهم قادرون ليمنعوا ان يكونوا وسيلة للاخرين، فان الامر ممكن حله ببساطة، ذلك لان الاميركان والصهاينة بوجه خاص، هم الذين اوجدوا هذا الحال وهم الذين يغذونه الان، وان انتهاءه يتم اساسا بالجهد والجهاد الوطني لابناء العراق الغيارى، وبطريقتين رديفتين معا لهذا: اولهما قطع مصدر تغذية الحالة الشاذة في شمال العراق برحيل القوات، التي جاءت تحت ذريعة توفير الراحة للاكراد، فاقلقت الاكراد، واساءت اليهم والى امنهم ومصالحهم لانها مسؤولة في جانب اساسي عن الحالة الشاذة وليس بالتجديد لبقاء تلك القوات كما فعلت الجهات المسؤولة في تركيا اخيرا، وان هذا، اذا حصل سيكون مفيدا للوضع العام في المنطقة كلها، وثانيهما التنسيق بين دول الجوار بما يحقق الامن الحدودي وفق صيغ تلتزم به اطرافه ليعود الحال الى ما كان عليه قبل العدوان الثلاثيني ... وان هذا، اذا حصل سوف يشجع اهل بلدنا من الاكراد على ان يستقروا، ويمنعوا ان يصيبهم كائن من كان، او يصيب جيرانهم بسوء.

اما حجة ان الاحزاب الكردية العراقية في منطقة الحكم الذاتي، في شمال العراق، لا تطمئن الى حكومتها العراقية كما يدعيه ويقول من يدعي ويقول، فهذا شأن داخلي عراقي، ليس لاحد الحق في التدخل فيه او التحدث عنه، مثلما هو شأن تركي الكيفية التي تختلف او تتفق فيها الاحزاب التركية مع حكومتها، بما في ذلك حزب العمال الكردستاني في تركيا.

ان الاتراك يعرفون اننا نقيم حوارا مفتوحا مع اي وطني يتقدم اليه من بين شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي ... ومع الاحزاب السياسية فيها ... واننا علاقات وطيدة مع احزاب وشخصيات ذات تأثير جدي، واننا في كل الاحوال، وعلى اساس مسؤوليتنا الوطنية تجاه شعبنا الكردي، وليس على اساس رغبات كائن من كان، او الخشية من كائن من كان، نقدم في القضية الكردية الحوار والاتفاق على ما يختلف فيه على استخدام القوة.

وان الحوار قد يطول او يقصر، ليصل الى نتائجه المرجوة، وهذا هو شأن عراقي، كما قلت، ليس لاحد الادعاء بالمشاركة او الاشتراك فيه، او تعليق عجزه عليه، او اخفاء نواياه فيه ...

قبل العدوان التركي على شمال العراق في ١٩٩٧/٥/١٤ كان العرب، وفي مقدمتهم العراق يكشفون ظهورهم عبر الحدود مع تركيا، وعموم التعامل الاقليمي وقضاياه الشائكة، اما بعد ذلك، فهل تقوم تركيا بواجب الحد الادنى من علاقات الجيرة الحسنة والعلاقات بين الدول الاسلامية، لتطمئن العرب، ومنهم العراق، بان الشطر والاذى والعدوان لن يقدم من تركيا عليهم ابدا!!

ان تركيا وحدها، هي المسؤولة لتمحو آثار الفعل الذي ترك ريبة من العرب تجاهها، ولا يجوز ان يغطيها نظر وفكر المسؤولين الاتراك، فاذا وجد المسؤولون الاتراك ان من المصلحة المشتركة بين العرب وتركيا ان يتخطوا اثر الريبة، مثلما نرى نحن ذلك، فليس هذا بصعب، وان من ينبغي ان يبادر في ذلك هم المسؤولون الاتراك انفسهم، والاهم ما في فعل المبادرة، والمقدمة التي لا بد منها، ان يطمئن العرب وان يطمئن العراق، الى ان العدوان الذي حصل وانتهك سيادة العراق، والحق اذى نفسيا وماديا بشعبه، لن يتكرر ... ثم فعل متتابع لترصين العلاقات وبناء المصالح المشتركة.

ان من اهم وسائل الاميركان والصهيونية تجاه دول العالم الثالث بوجه عام، وتجاه الدول الاسلامية بوجه خاص، هو السعي لعزل الدولة الهدف عن محيطها، واضعاف تأثيرها فيه، وتعاملها معه.

وان اهم حواجز، ووسائل العزل المؤثرة هو زرع الهواجس، والضغينة والكره ولقد لمس الاتراك بعد عدوانهم على العراق، ردود الفعل الاسلامية والعربية، بل وحتى الدولية ... ومع ذلك فان ما ينبغي ان يفهمه المسؤولون الاتراك هو ان ردود فعل ممثلي الدول الرسميين ليس صورة طبق الاصل عن ردود فعل الشعوب المسلمة، ولا ابناء الامة العربية، بل ان ردود فعل ابناء الامة العربية والاسلامية ضد تصرف غير متوقع، وغير مسوغ، من دولة شعبها مسلم باغلبيه الساحقة، اعلى واقوى بكثير من ردود فعل حكوماته المسؤولة، وان هذا خسارة لنا جميعا...

ومع ذلك فانني باسم شعب العراق العظيم، احيي كل اصحاب ردود الفعل ذات النوايا الطيبة، ضد العدوان، وادعو تركيا لتجهد نفسها لمعالجة الاثار النفسية والعملية لذلك، وان لا تأخذ المسؤولين فيها العزة بالاثم، وانما ان ينظروا الى مصالح شعبهم، والى اهمية ان تتلاقى مصالح تركيا مع مصالح الامة العربية والاسلامية، وان تتسع ميادين الجميع لمصالح الجميع، وفق ما يحقق علاقات طيبة.

ان تركيا تبذل جهدا حثيثا لتفتح امامها فرص ان تكون جزءا من السوق الاوروبية المشتركة، وهذا شأنها، ولكن الا يبدو مثيرا التساؤل لن تحاول تركيا كل تلك المحاولات، التي لم تسفر عن نتيجة حتى الان، وتحمل بنفسها وبلادتها لغلق سوق قريبة منها، وميدان عمل وتعاون مشترك وهو سوق وميدان الوطن العربي الكبير وامته المجيدة؟!

لننا نرى ان هناك مؤامرة على تركيا وعلى العرب، بدفع السياسة في تركيا لتصطدم مع المصالح العربية، والامن القومي العربي، فتنعزل تركيا مما يسهل مهمة اضعافها، ودفعها اكثر فاكثر ضد العرب، وضد نفسها، وبذلك تعمل هذه السياسة اضافة الى سياسة تركيا الجديدة في بناء علاقات تعاون عسكري مع الكيان الصهيوني ... بعضه يتضمن فعاليات جوية على مقربة من العراق وسوريا ... نقول ان هذه السياسة تعمل على اثارة الهواجس والظنون، والريبة وقد تدفع الى العداوة، ان لم يتداركها العقلاء، وعند ذلك سيكون العرب غير مطمئنين لتكشف ظهورهم من جهة تركيا، كما كانوا يفعلون في السابق، وسوف تتأثر وجوههم وضمائرهم وعقولهم بهذا الانطباع، وبذلك يربح اعداء العرب واعداء تركيا، واعداء الاسلام بوجه عام، ومن المؤسف بل والمحزن حقا، ان هذه السياسة التركية الخاطئة بل والمنحرفة، قد ترت قرتها اكثر فاكثر منذ عام من الان وصبغ لكثر فجلجة وهو العام الذي كان يشرك فيه حزب تركي يرفع شعارات اسلامية، او في الاقل كان يرفعها لتأكيد نوع من هويتهم، ومن ذلك تجاه الموقف من العراق المسلم الصديق، لاستقطاب اهتمام الناخب التركي، ومن ذلك تتأكد قيمة القول: (لا يكفي ان تمتحن النية في شعارات من يحملها لمناسبات بعينها، وانما هي بحاجة لتمتحن بالعمل)، ومن اهم ما ينبغي ان تمتحن فيه كل الشعارات هو السلطة والمال وصعوبات المسار وتضحياته، وعند ذلك تتضح المعاني يستقر منها على قاعدة شعارات استقرارا ملموسا ومطمئنا وما يتحول منها على قاعدة شعارات اخرى التبرير ... وعند ذلك ايضا نفهم الشعارات وما اذا كانت شعارات عقيدة وجهاد، ام مجرد شعارات تستخدم وصولا الى كرسي الحكم والتحكم، بغض النظر عن صدق تمنيات الجمهور والقواعد العريضة ازاءها.

اننا، في كل هذا، لا نحمل غرضا مسبقا، غير الرغبة في ان يعالج الاتراك اخطاءهم تجاه العرب والعراق، بروح الرغبة الصادقة في بناء تعاون رصين، وغيور الدفاع عن سيادة وامن ومصالح شعبنا وامتنا، وهو حقنا وواجبنا، بما في ذلك واجب الاسلام الذي يدعو الى نوع من العلاقة بين اطرافها، يكون كل طرف فيها صديقا بان يصدقك القول، وما يحتمل في نفسه، لا ان يوحي اك بانه يصدقك في الوقت الذي يرتاب فيه منك ...

وعلى اساس هذا الواجب والحق تجاه شعبنا وامتنا، وتجاه الصداقة مع شعب تركيا المسلم، ومن ينشدون الصداقة معنا من الاتراك المسؤولين، ومع شعبنا نقول ما قلناه، وليس في هذا التشخيص ضعف من احد في ظرف غير سوات.

وان المسؤولين الاتراك يعرفون، ويعرف معهم العالم كله اننا لا نستجدي اي نوع من انواع العلاقة، وانما ننشد افضلها، من موقع مسؤوليتنا الاسلامية والاقليمية، وفق ما يحقق مصلحة الجميع.

ونحن لا نستجدي امن بلدنا وشعبنا، وانما ننشد السلام مع الجميع، والجيرة الحسنة مع الكل، ولا نخشى الا الله، عندما نكون غير متاكدين من اننا نعمل وفق ما يأمر به، سبحانه ... وليس غير ذلك.

وان امن العراق، وسيادته، ومصالحه، وامن امتنا، في حدقات العيون، وفي مجرى دمائنا...

والله اكبر.

الموقف الاميركي والموقف الايراني ما اشبه اليوم بالبارحة...

ايها الشعب المجاهد العظيم ... ايها الاخوة المنتخون للحق من ابناء امتنا العربية المجيدة ... ايها الاصدقاء والمنصفون في العالم.

في الشهر الماضي، حزيران، قدم الاميركان مشروع قرار ضد العراق، دعوا مجلس الامن الى تبنيه تحت زعم ان العراق يعمل بما يخل بقرارات مجلس الامن ذات الصلة وانني هنا، لا اريد ان اقيم مشروع القرار هذا، واذكر بالمناورات والمساومات، والضغوط التي عادة ما يمارسها الاميركان تحت عناوين الامم المتحدة، وضمن اروقتها، ولا اريد ان اتحدث عن موقف العراق من القرار، اذ ان الاجتماع الذي عقد في ٢٦ حزيران عام ١٩٩٧ وضم المراكز القيادية العليا للدولة والحزب في العراق قد اتخذ القرار والموقف اللازم تجاهه، ولكن ما يهمني قوله الان هو كيف تنظر الى شعور الاميركان، وهم يحشون في مثل تلك القرار، ونعني به الجانب الاخر في شعورهم وبنائهم النفسي، كوصف لعامل الرقبة في ابناء العراق ... ولكي نستكشف هنا على نحو دقيق، نستعين هنا بجانب من تاريخ جهاد

مشاغب بن قحطان

يكتبها
فيصل عوكل

بعيدا عن رئيس التحرير

وقصة الماعينز هي حلاقة شعر الخرفان والمعيز من اجل الاستفادة من اصوافها وعمل الفرشات واللحف وخاصة في فصل الصيف وحتى «تتفرهد» الاغنام فلا يؤثر عليها حر الشمس في الصحراء، وهو موسم ايضا من اجل ابعاد الحشرات التي تعيش في جواعد الماعز والغنم والتيوس ... وفي نفس الوقت ونفس الموسم نجد بان العجيان من الرعيان كان يحلق لهم شعر رؤوسهم وكأن اهلهم يضعون على رؤوسهم ويحلقون مادونه فيكون حلاقة عجيبة، حتى كون الراعي الصغير أمنا من سطوة القمل احيانا حينما يشحّ الماء في المناطق البعيدة جدا في عمق الصحراء ... وكل هذه الحلاقات بما فيها جزّ صوف او جاعد او وبر البعارين، كل هذا كان معروفا في الجزيرة العربية ... فاذا بالاميركان يسرقون من ابتكارنا الاول، ويحلقون لعسكرهم قصة شعر الماعينز فيطورونها ويسمونها حلاقة (المارينز) نسبة لقوات المارينز عندهم وكل ما في الامر انهم يفتخرون بانهم لهفوا علم الفضاء وجعلونا نعتقد بان موضة «الماعينز» قادمة منهم ... وكل ما فعلوه انهم جعلوا عسكرهم يحلقون مثلها وسموها «المارينز» فاضحت موضة عالمية وقد نسي العالم فضلنا على اميركا باننا اول من حلق للرعيان والعجيان والطلين قصة الماعينز ليتم سرقة مخططات واسرار هذه الحلاقة الفنية جدا عندنا، وقد كنا نستخدم في ماضي الازمان مقص واحد مثل الشفرة ... واتخن خاروف او عجل حلاقته لا تأخذ اكثر من دقيقة واحدة بعد غمس المقص بالكاز، حتى لا يحمل بكتيريا وحتى يتم تطهيره بالطريقة الصحراوية، واظن بانه قد تم سرقة اسرار هذه الحلاقة الماعينزية العريقة بواسطة الاقمار الصناعية او بواسطة عملاء (السي-اي-ايه) المختصين بالشعر والباروكات!!! عملا بالقاعدة الاميركية الفلسفية والتي تقول «اذا اقتنعوا مثلنا بقص شعورهم ... فقد ايقنا بعمق انتمائهم لنا بعمق شعورهم»!!.

وقد قال احد الرعيان الحكماء ذات يوم ... «ان الذين يتحكم بقص شعرك سوف تمكنه من صنع (الجلّة) من (بعرك) ... ويستطيع ان يعرف وزنك وسعرك».

هذه هي قصة الموضة الحديثة لحلاقة المارينز والتي اخذت بعدا عالميا كموضة شبابية يحلقها الشباب على سبيل انها حلاقة متقدمة ومتطورة وعلى «الزيرو» من الاسفله ومن فوق مثل الكتيشه!! واظن بانه لو خطر في بالي ان اعمل موديل الشعر الجدايل كرجل لقالوا مجنون وهبيلة، بينما لو ظهر رجل اميركي عامل جدايل لاضحت موضة، ولا اظن بعد موضة تلوين الوجه بالالوان انه بقي هناك شيء اكثر جنونا ... ومن اخر الوان الموضة التي عرضها القرن العشرين عدى عن موضة (الماعينز) هو تلوين الصيصان ... بال ... وسيكان ... وعلى كافة موجات الستلايت، وهذه الطريقة التلوينية الصيصانية تعجز عنها الدول المتقدمة تقنيا وبدون ترانزستور فاليابان صنعت اقمارا صناعية وتلفزيونات عالية التقنية واولادنا العباقرة لونوا الصيصان!! من اجل البيع ... انه زمن (الماعينز) و(البزنس بوي) ... والبلاوي الزرقاء ... وارجو ان يكون كلامنا خفيفا لطيفا على رئيس التحرير القادم من بلاد العم سام ... وهاي (ماعينز).

عزيزي كولومبو ... لمعلوماتك وخليها بسرك ... البنات في بلاد العم سام ... تضع اكثر من حلق في (السرّة).

والشباب شعرهم طويل جدا ... حوالي نصف متر ... ويضعون الحلق في اذن واحدة فقط ... وعقبال عندك يا كولومبو ... وانت بحاجة الى دخول كراج ... لانك محتاج الى افرهول ... ولكن في كراجات المحطة ... اما اذا فكرت بدخول كراج في اميركا فسوف تدفع الّلي تحتك ... وفوقك ... وانت لا يوجد لا فوقك ولا تحتك ... لان اجرة الساعة في كراجات اميركا من ٤٠-٤٥ دولارا فقط.

وانصحك يا كولومبو ... بان تضرب مهنة المتاعب (...) وتتعلم ميكانيكي احسنلك واسمع كلامي يا مشلح!!

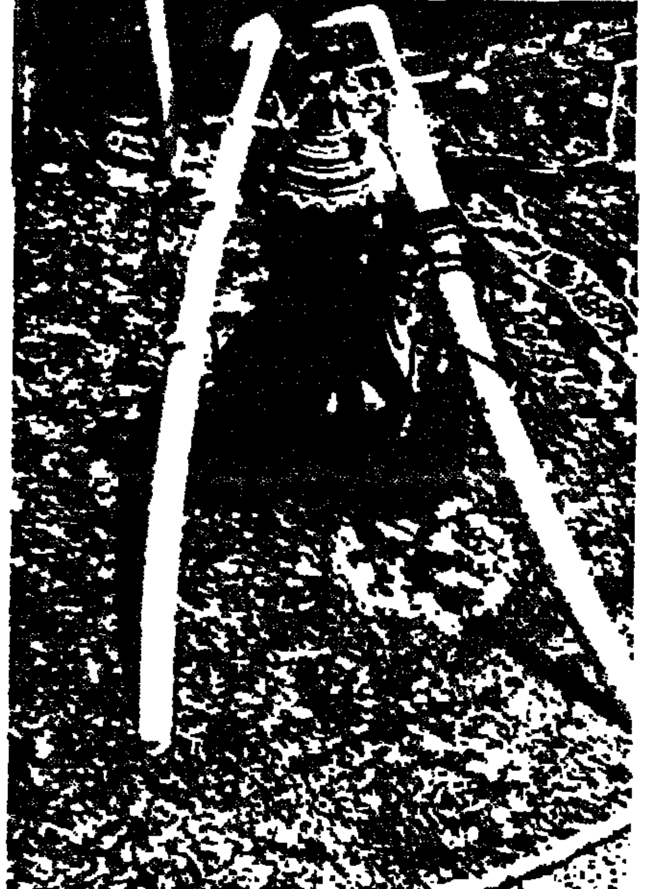
هكذا تكلم عوكل

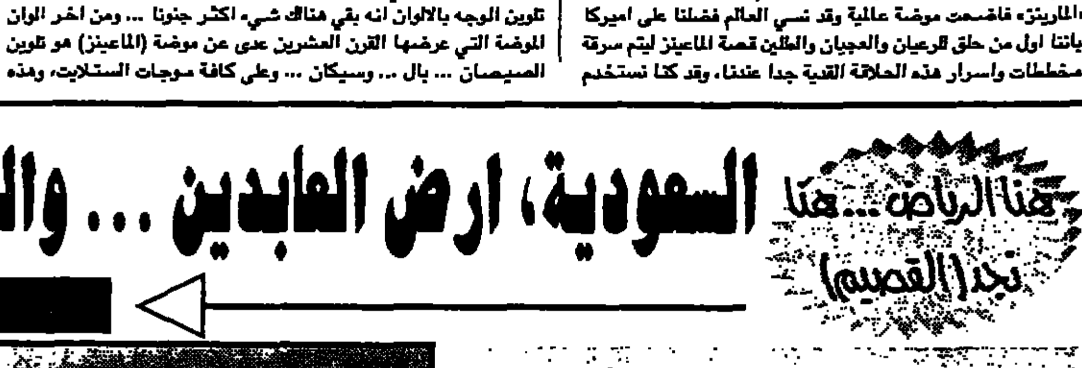
ايها العالم ... ليتك عقيما!!

فيصل محمود عوكل

ربما اكون كما هو غيري قادرا على الاستشفاف لادراك ابعاد انعتاق الروح من عقالها والتحليق في ما وراء جدران هياكل الطيف للوصول الى اعظم ما يكون به الانسان في لحظة الابداع وهو منسحق انسحاقا تاما في الحزن، متشظيا من ثقل الكدر اليومي لعذابات البشرية، في هذا العالم والذي يأكل بعضه بعضا بعد ان ترسخت في جذور محبة الذات والتسلط والانانية وتشويه الاخرين واغتيال ارواحهم باسلوب رخيص دنيء ينم عن وحشية فظيعة كانت كامنة في اعماق غابات نفوسهم المظلمة ... وكأنما هي الان في وضعها مثل ذئاب جريحة جائعة للدم ... يقتلها عطشها الازلي، حتى اذا لم تجد دما تَلَغ فيه ولغت في دماء جراحها وقد وردت احاديث كثيرة وحكم عظيمة تنبه بانه لا يجوز اكل لحوم البشر ماديا او معنويا ... هذا الناموس السماوي الراقي جاء ليضع ابجدية الاخلاقيات الانسانية وجعل من الكاظمين الغيظ، قديسين اذا ما اغتاظوا أكانوا على حق ام باطل ... وحينما يكون الانسان عاجزا عن كبح جماح شهوته بالغيبة والنميمة والدس الرخيص ونفث سمومه الصادرة عن صدر اسود وقلب حاقد مريض، ونفس وحشية فانما هو مخلوق ابتعد ابتعادا كليا عن ادميته وقذف بتعاليم السماء عرض الحائط ليصنع لنفسه طريقا تخالف الشرائع الانسانية والشرائع الدينية السماوية بأكل لحوم البشر والتمتع بها بكل انواع الذرائع التي تغطي شهوته وحاجته الوحشية لذلك كمبرر للاستمرار والمزيد وقد تناست هذه الفئة ان كل اكل مأكول، ما دامت تتعامل بقانون الغاب والناب والمخلب ... هذه الفئة التي تجاهلت انحرافها عن موقعها، ليتها تدرك وقبل فوات الاوان القاصم لها بان خروج الانسان عن ادميته كخروج الاسماك من قيعان البحر ... وبأنها سوف تموت لا محالة وما هذه اللحظات من الشهيق والزفير الا لحظات قبل ان تضحي جيفة تفوح رائحتها في كل الانحاء او تدوسها قدم غليظة فتعلن نهايتها.

لهذا اقول ... أيهذه الانسانية ليتك عقيمة قبل ان تلدي اصحاب الاحقاد والضغائن ... ايهذه الادمية ليتك عاقرا قبل ان تلدي صغار النفوس والمرضى والعابدين لذواتهم والعاشقين للتسلط واستعباد البشرية ... ايتها الانسانية التي اخذت تلغي ذاتها وتلهث خلف الريف والشهوات ... اعلن الان نعيك الاخير، فقد تحولت حياة البعض الى حياة الغابات الحجرية واغتيال النفس والروح بدم بارد ... ليتنا بقينا جهلة ولم نتقدم للوراء نحو الهاوية، ليتنا بقينا في الخيام بدميتنا نرضى بحبة التمر الطاهرة قبل ان نتحول وحوشا ... ليتنا لم نوجد وكان العالم عقيما قبل ان نتحول عظاما في افواه الكلاب.





هنا الرياض ... هنا نجد (القصيم)

السعودية، ارض العابدين ... والعاشقين ... والفاتحين

الصحفي الجوّال ... فيصل محمد عوكل

خاص بـ«الهدف»

حينما وقف سيدنا ابراهيم عليه السلام ليدعوا دعائه المشهور، وهو يمضي تاركا خلفه ابنه اسماعيل عليه السلام، كانت تلك اللحظة ايذانا وتحديدا لاعظم ركن من اركان العبادة للعالمين حيث تهفو قلوب العاشقين لبيت الله العتيق وتنمو في هذه الرقعة فيما بعد قبائل وأمة خالدة قادت الدنيا الى النور، ولتنطلق منها جيوش الفتح الاعظم لتتم رسالة الله في الارض.

وارض الحجاز كما يطلق عليها البعض من اهم واعم واشمل مدن العالم تاريخا سياحيا ودينيا، وتاريخا سياحيا اثريا وروحيا، لعراقة تاريخها الغائر في الزمن البعيد وجمال براريها وصحاريها وغدرانها وواحاتها، وسحر جنات نخيلها ... وارض الحجاز ارض الاسطورة وغرائب قصص الرحول والتي يقف امامها الانسان مندهشا في سعادة بالغة وكأنه امام مغامرة رائعة.

هذه الارض التي انطلق منها الدعاة الى دين الله والتوحيدية، ولا زالت هي ارضها التي انطلقت منها جحافل الفاتحين ... واليها تهفو القلوب والارواح ... ففيها احب بقعة الى الله «مكة»، واحب بيت الى كل العباد «المسجد الحرام» ... وان كنت قد اوغلت وانا اتجول عبر العالم في رحلتي من اجل كتاب الف يوم حول العالم ... فانني لن انسى ابدا رحلتي السابقة الى بعض مدنها الخالدة، لارافقكم معي لنرى هذه الارض والتاريخ العطر ... ولتحلق بنا الروح سابقة عجلى حيث تهفو القلوب وتحج الارواح والاجساد.

في كل خطوة تاريخ ... وحضارة

ما ان تبدأ خطواتك الاولى من معان مقتربا من الحدود السعودية، حتى تتخذك الذاكرة قسرا وتعود بك الى الوراء قليلا حيث تشاهد اثار محطة القطار في معان، وذكريات هذا القائد العظيم الثائر القادم من مكة وهو الشهيد الحسين بن علي ... وهو يتأهب للثورة العربي الكبرى وصهيل الخيل يجلجل في المدن كأجراس الحرية التي ابتدأت كي لا تنتهي جيلا بعد جيل ... وتنطلق بك السيارة في عنفوان عبر الطريق ... او قل الشريان الدفاق بالحياة والذي لا يتوقف من الحافلات والمركبات بكل احجامها، كطريق تجاري عالمي ... وطريق سياحي وطريق لكل حاج او معتمر في قوافل المواسم وغيرها ... وقد خططت الطرق كي تستوعب حجم الاضياف الهائل، فكل مواطن هنا في السعودية دليل ديني سياحي تلقائي وقادر على ان يشرح لك بسرعة ودقة ويدلك بكل حب وسعادة وخاصة في مواسم الحج والعمرة ... تتأهب السعودية لتقبل ضيوف بيت الله، بكل طاقاتها المادية والبشرية لتكتشف بانك في ارحب ارض واطيب قوم عرفوا قدسية الوفادة وأدّوا لها حقها بكرم عظيم ... فكل حاج او معتمر هو معزز مكرم وهو في هذه الديار الامنة.

تبوك ... تفتح قلبها وذراعيها

رغم ان الحدود السعودية تعتبر من اكثف المراكز الحدودية ضيوفا ان كانت الحافلات تجارية او دينية او سياحية، الا ان سرعة الانجاز المتفوقة تجعلك تشعر بالارتياح وانت تغادر الحدود بسرعة حيث تستقبلك مدينة تبوك ... كحسناء بدوية شامخة لتقدم لك في اول محطة وقوف كل ما تريد ... فهي وان تكن بالقياس ليست كمدينة الرياض الكبيرة الا ان نشاط اهلها وذوقهم ومعرفتهم بدورهم الاقتصادي والاجتماعي والتجاري جعلتهم في المقدمة في استقبال الضيوف ... حيث يستطيع الزائر ان يستريح فيها ويشتري ما يرغب به دون ان ينقص شيء ... وباسعار ربما تكون اقل من المدن الاخرى ... ولا يكاد يخلو مقهى او مطعم او فندق او شارع من الثلاجة المائية لكل عابر سبيل ... وقد اخذت تنتشر على اطراف تبوك المزارع بكل اشكالها وانواعها بعد قفزة رائعة ومواطنة مخلصة لمحاربة زحف الصحراء ... ومن اجل الاكتفاء الذاتي وخلق الجمال الطبيعي وتحويل الصحراء الى جنة خضراء.

مدن لا تغيب عن الذاكرة

حينما انطلقت بنا السيارة من تبوك اخذت اتحدث مع سائقها المخضرم في معرفة خطوط السفر بالعالم العربي والذي حدثني فقال ... انني اعرف هذه الارض قبل ان تقوم الدولة بعمل هذه الشوارع الضخمة ... واخذ يشير الي ويحدثني عن بعض المناطق، فاخبرته عن رغبتي برؤية مدينة (خيبر) واطلالها، وهي في طريق سفرنا الى (المدينة المنورة) رضوان الله على ساكنيها، والتفت على جانب الطريق نحو شبه واد او ارض منخفضة من اشجار النخيل، وبقايا لخرائب قديمة وتقدمنا قليلا لنتوقف في احد المطاعم او الاستراحات فجلست وانا اتذكر تاريخ خيبر وغدر اهلها من اليهود وكيف ان الحكم فيهم كان من الله، وكيف خربوا هم بيوتهم بايديهم بعد غدرهم بالرسول عليه الصلاة والسلام، واخذت استعيد ما طالعته في بطون كتب التاريخ القدي عن خيبر واهلها لتضحى اثرا بعد عين، ولتبقى تاريخا نطالعه جيلا بعد جيل، وقد عمّ النور ارجاء العالم ليبتني جيلا جديدا يؤمن بالله ويصنع تاريخا مليئا بالخير للناس، ولتقوم على انقاض هذه المدينة البائدة ... مدينة (خير) ... خيبر المؤمنة ومن ثم نتابع سيرنا باتجاه المدينة المنورة.

ارض الخير والحب والسلام

ما ان غادرت مدينة خيبر حتى شعرت بالانطلاق وشعور بالسلام وفرح خفي وسعادة غامرة، وكأن روحي قد غادرتني لتسبق المكانية والزمانية بالنسبة لي ولتنقل باحساسها العذب الراقي بوصولها الى المدينة المنورة ... ولم اكن قد زرتها من قبل، فتحسست ولاول مرة بانني ارغب بتحريض السائق على زيادة السرعة في السيارة، فاستسلمت لهذا الشعور الجميل الذي لامس روحي ووجداني وانا اقترب من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... انها (المدينة المنورة) بمدنها ولم اجد ألطف ولا أرق ولا أفضل من اسلوب تجار هذه المدينة دون مدن العالم ... فهم سمحاء طلقاء معك سواء اشتريت او لم تشتر ويرحبون بك مقبلا عليهم أم مدبرا ... للطف في اخلاقهم، وسعة في صدورهم، وابتسامة على شفاههم دائمة لا تفتر، وتسامح قلّ ان تجده عند تاجر او تجار اي مدينة في هذا العالم، حتى ظننت ان قدسية المكان علمتهم الحب وغرست السلام في قلوبهم فطغى على معاملتهم للغير، فاضحى شيئا مميزا فيهم، فاقمت بالمدينة يوما قمت خلالها بزيارة مسجد الرسول عليه السلام والذي تمت توسعته بشكل كبير جدا بحيث يكون قادرا على زوار الحج الاكبر، فقمت بزيارة موقع جبل احد، ومقبرة الشهداء، وقبر حمزة عم النبي عليه السلام، وموقع معركة الخندق ومساجده السبعة واول مسجد في الاسلام ... ذو القبلتين ... ان الزائر للمدينة المنورة قبل سنوات سوف تدهشه المدينة المقدسة وتطورها المعماري والتجاري والسياحي والخدمات العامة لتسهيل كل امور زوار هذه المدينة.

ان المدينة المنورة تعتبر الان تحفة المدن الروحية ولوحة عظيمة تجمع تاريخ الماضي البعيد، والتطور المعاصر من حيث الخدمات والاتصالات عبر العالم اجمع.

الرحلة الى نجد ... موطن الاساطير

صليت في الحرم النبوي وانطلقت الى مجمع السيارات المنطلقة الى قلب نجد او «القصيم» حيث مدينة «عنيزة» و«بريدة» والرس، وحائل، والرياض ... وعشرات المدن التي كان لرجالها الفضل الاعظم لصنع التاريخ العربي القديم والحديث. وقد نزح منها كما تقول الاساطير في العهود القديمة الهلاليون (بني هلال) وخرج منها القادة من الذين قادوا الفتح الاسلامي، وخرج منها (بني عنيزة) او العنيزيون والذين لا يزالون يشكلون قبيلة عربية ضخمة تمتد جذورها في عنيزة وسوريا والاردن وفلسطين ... وتعتبر قلب القلب من نجد مع شقيقتيها (الرّس) و(بريدة) وقد انشئت الدولة ومد ومن معبد مطارا يقع بين عنيزة وبريدة ... وقد شبهها البعض بباريس نجد!! واخرون شبهوها بمملكة الفصيح ولكل في نظرته الخاصة نصيب باستمطار مظاهر الجمال لها ... وقد قدر لي ان اصعد على احدى العمائر العالية والحديثة في عنيزة لارى اجمل وارق لوحة فنية خالدة حيث تحيط بمدينة عنيزة النخيل والبساتين ... وكأنها هلال والمدينة في اوسطها كنجمة تاريخية خالدة ولا زالت تتمسك بتراثها وتقاليدها وبيوتها القديمة وفي نفس الوقت تمتد على جنباتها المشاريع العمرانية الحديثة والمصانع الجديدة والاهتمام الشديد بالزراعة وتعتبر عنيزة في قلب هذه المساحات واحة جميلة ورائعة ووادعة تسكن اليها النفس ... وتعتبر عنيزة وبريدة مدينتان كأنهما فرسا في رهان سباق للتقدم الصناعي والزراعي والعمراني رغم دقة تمسكه بتراث هاتين المدينتين الخالدتين واللتان تمتدان في خط مسار واحد مع الرّس في المدينة المنورة والى طريق الرياض فالذاهب من المدينة المنورة الى الرياض سوف يمر من خلال هذه المدن الخالدة ... اسهار المدن السحريات في قلب بحر الرمال الذهبية ....

ولنا عودة وتتمة لهذه الرحلة المليئة بالجمال وعمق التاريخ وسحر الاسطورة في بلاد الشمس الدافئة والتاريخ الخالد.



كلمات للحب والحياة

- افسح الطريق لغيرك فانها لم تخلق لك وحدك
- الذين يقفون بالقيز الى الهاوية كي يبقى السبيل لهم وحدهم لا يجمعك بهم صعيدا واحدا ... فاسلك سبيلا اخر
- مهما بلغت من القوة فانت اضعف من الضعف امام الموت، وكلنا يموت، فهل تدرك متى يأتيك الموت؟!
- الذين يعشقون الدنيا يعشقون الزيف ... يرتدي الارنب جلد الاسد ويرتدي الاسد جلد قط ... وهكذا تتعدم الرؤيا لحقيقة الواقع لمثل هؤلاء.
- اذا ظننت بانك خالد لا تموت فقد كفرت بناموس الخالق واذا تيقنت بانك لا بد من يوم تموت فيه فلماذا لا تتواضع؟!
- ليلكة تورق في الافق الاعلى ... لا يرقك الحزن ... وسفينك يمخر بفضاءات الكون، تطرق برأسك المثقل ... مثلنا انت، وعلى القمم الان نيران موقدة وحلم وبدايات تحقق ... وفي الهزيع الاخير من الليل يكتمل القمر، فعلام تتوضح حزنك هذا ... تنبع فيك الفرح للكنوم وتهمس سلام في عمق الروح.
- لا تحزن ... فالليك يتراقص طربا مع نسمات الصبح ... يهديك شذاه سلاما ... يتنقل في كل حدائق الشاسع ... ويمطرك اريج عطور الايام السابقة عليك داء جلالها المهيب، فقفا ... عن يدرك كنهه؟!
- ايها المترجل عن خيول البرق والرعد
ايها الساكن في حضن الغمام والبقة العاتي
لا أعرف كيف ينتفض البرق
ولا ادري كيف يجلجل الرعد لترتعد الارض من حوله
لكنني اعرف ان الفيل مسرجة في اللجام ... ويقظة لا تعرف بالرغام ... وغابة من الصقال كالمرايا تشحذها الشمس في توهجها ... يا شمسي التي توهجت منذ الصباح ... وبفتها تشتاقه الصدور المتعبة ... وتلك الافلاك في محورة كوكبه ... تشتاق الف كوكبة
- الكون موتي!! اغرقتهم موجة من صقيع وتبحتهم مسغبة!!

فيصل محمد عوكل

العمالقة ... والاخوة الانذال

لقاءات فنية مع الفنانين يونس شلبي، مظهر ابوالنجا، الدكتور فؤاد خليل وفاتن شعبان

* اجرى اللقاء: فيصل محمد عوكل وريما ابوالملح



العمالقة ... والاخوة الانذال

حينما تضحي الساحة المسرحية تعج بالصغار يضحي لخطو العمالقة عليها دويا هائلا، فمنذ زمن بعيد ونحن نتوق لحركة مسرحية تجعلنا نضحك من وجعنا حد الاهتزاز والبكاء من الحزن والضحك على الغيبة الاجتماعية والصراع المرير للصعود على قمة اشلاء من حولنا، وقد تملكتنا الانانية وحب الذات وتأليه المادة ... وحتى تمتد هذه الصراعات للاسر والاخوة الذين تحكمهم النساء فلا يعود يهمهم شيء في الوجود سوى جمع المال والتهام كل شيء ونبذ اقرب الناس اليهم...

ولان المسرح رسالة كانت رسالة المسرحية الجميلة (الاخوة الانذال) ان الحب والاخوة والتعاون هو قمة الثروة وقمة الحياة.

شارك في هذه المسرحية الفنان الساخر المحبوب (يونس شلبي) والفنان المسرحي (مظهر ابوالنجا) والذي سبق وان قدم عدة اعمال في الاردن، والفنان الدكتور (فؤاد خليل) والفنانة (حنان شوقي) والفنان (سيف نصر) والفنانة (فاتن شعبان) وعدد من المشاركين وهي من اخراج حسن عبدالسلام.

هؤلاء الفنانون الذين حضروا للاردن لتقديم رسالة مسرحية عن الحب والحياة والتعاون ونبذ الاطماع والقرف الاجتماعي كي يعثر الانسان على انسانيته وآدميته ... هذه الرسالة القيمة من خلال النظر الى حقائق المجتمع والزيف الذي قضى عليه واعمى بصيرته لتتحول الحياة الى جحيم يعذب كافة افراد المجتمع بينما كان اولى بهم ان يتعلموا الحب اولا حتى يعرفوا كنه وسر خلق الحياة الخالدة ... لهذا كان لنا هذا اللقاء مع عمالقة ونجوم المسرح وهم يتأهبون لاعلان رسالة الحب علينا في المسرح ضمن مسرحية الاخوة الانذال، ليكون هناك تطور خاص انساني متميز ما بين الانسان والفنان على المسرح وعلى ارض الواقع وبطاقة عن هؤلاء الفنانين نقدمها بكل الحب لقرائنا الاعزاء....

الفنان يونس شلبي:

ان رسالة الفنان المسرحي هي الهدف المميز

هكذا استهل الفنان يونس شلبي المحبوب والمتميز بفنه حديثه حول الفن والحياة بقوله:

الاسم: يونس شلبي، خريج المعهد الفني والموهبة الفنية هي شيء من الله عز وجل، رصيدي الفني حوالي الخمسين فيلما وعددا كبيرا من المسرحيات منها ما هو معروض ومنها ما هو مسجل ولم يعرض حتى الان. وفي هذه المسرحية تناقش اخلاق هذا الزمان وانه بدون الحب والوفاء والاخلاص والترابط الاخلاقي والتعامل الاجتماعي القائم على الحب والاخلاق فلن تكون هناك حياة وسوف يصبح القتل والدمار في كل شيء حولنا.

النذل الاكبر والوصية السرية

هنا في هذه المسرحية يدور الصراع بين الاخوة الذي تفرقوا بعد وفاة والدهم ويدور صراعهم حول المادة والميراث حيث تطغى عليهم نزعة الطمع والجشع والمصلحة المادية البحتة بعد اكتشافهم ان اختهم سعدية هي طفلة تبناها والدهم ومنذ مجيئها اصبح الرزق على الوالد وفيرا وكان وجهها سعدا عليه فاوصى عليها عند مماته لانها تجلب الحظ والرزق ... وتكون هذه الوصية السرية نقطة صراع اخرى بين الاخوة ومن منهم يستطيع ان يجلب هذه الاخت المتبناة لديه كي تجلب له مزيدا من الرزق وحظا وافرا في الحياة.

واقوم بدور احد الاخوة الاربعة حيث اكون مفتريا ويعد عودتي اليهم اجدهم على هذا الحال من التفرقة والصراع والحقد والغيرة والتآمر على بعضهم البعض ولا اجد من يحتويني في بيته ... فأكون معترضا على هذا السلوك المخالف لكل معاني الانسانية والعلاقة الاخوة الجميلة.

يكمل الفنان المحبوب حديثه قائلا ... ان لهذه المسرحية رسالة شاملة لكثير من المعاني، ينقل دوري جزء منها الا وهو ان الايمان بالله عز وجل وانه مالك كل شيء وبيده وحده الرزق والعطاء وانه بالعمل الجاد المخلص والضمير الحي والروح الطيبة يبارك الله في الرزق حلالا طيبا وليس ابدا بالايمان بالحظ والسعد والشؤم.

التطور المسرحي بحاجة لخطوات جريئة

هكذا كان رأي الفنان يونس عن المسرح العربي واضاف قائلا: المسرح العربي فاقد للخطوات الجريئة و ليس به جديد والسبب ان الصراع مؤطر في خلق مسرحية الكسب المادي وليس للتطور المسرحي وبرأيي ان الحل هو حدوث نهضة مسرحية تناقش القضايا الاجتماعية بشكل اكثر وعي ونضج وبقة وبخطوات اكثر جرأة وصراحة وصدق وان تكون هناك جهة فنية مسؤولة عن التطور المسرحي مثل اتحاد الفنانين العرب ويكون هناك تمويلا جيدا ومنظما لحركة التطور المسرحي ذاتها وليس بهدف الكسب فقط.

البسمة والمعرفة هما الهدف

ان للفن المسرحي رسالة سامية وعميقة وقوية جدا ان استطعنا توجيهه بالشكل الصحيح، هكذا ابتدأ الفنان يونس شلبي حديثه حول رسالة الفن المسرحي ... واكمل قائلا:

ان المسرح يمنحنا البسمة والضحكة والتي نحن كادميين متعبين من هموم الحياة بحاجة لها دوما، فهي كالعلاج الذي يوصف من الطبيب بهدف الوصول الى السكينة والراحة النفسية والجسدية ... والهدف الاخر والاهم هو ايصال الفكر المتخمة بالمعاني الحقيقية التي نحتاجها في حياتنا والمعرفة التي يتلهف لها كل انسان يحيا الحياة ... فيكون المسرح ملتقى لايصال الفكرة والمعرفة مباشرة للمشاهد، وما اجده ان الضحك موجود، ولكن المعرفة وجوهر المعنى الحقيقي في الفكرة مفقود تماما في مسرحنا العربي ... فلماذا لا يذهب المشاهد ليجد المتعة والبسمة والهدف والمعنى والتأثر والانفعال والتعلم والمعرفة معا؟!

الاعلام كالسحر ... ولكن انسانيتي اهم

وعن دور الاعلام كان له هذا التعليق والذي يفيد بان للاعلام دور كبير في حياة الفنان وله فعل السحر عليه، فاما ان يرفعه للسماء او يلغيه تماما من خارطة الفن؟! وهذا الدور الفعال للاعلام ضروري جدا للفنان ولمسيرته الفنية، ولقد كان (العيال كبرت) ومسرحية (مدرسة المشاغبين) تأثيرا كبيرا على شهرتي الفنية حيث انهم وضعوا اساس توجهي الفني، كما ان التلفزيون كان له دور كبير في تعريف الناس عليّ بشكل كبير جدا ... وهكذا يكون دور الاعلام لحياة الفنان ... الا انني وصلت الى نتيجة هامة ومنذ ايام دراستي في المعهد وحتي الان وهي انه بالرغم من الدور الكبير للاعلام الا ان العمل الفني اساس نجاحه الصدق في الاداء والانسانية الحقيقية لان ذلك يعني مصداقية الفنان فيما يقوله ويعبر عنه ... فيخرج كل شيء في الفن من القلب الصادق وما يخرج من القلب صادقا بسيطا عفويا يصل مباشرة للقلب بذات البساطة وبقوة الصدق والحقيقة/

وينهي الفنان المحبوب حديثه قائلا ... انني اعتز جدا بانسانيتي لانني ولدت انسانا قبل ان اكون فنانا واحب ان ابقى انسانا وليس فنانا لانني بانسانيتي سوف بالتاكيد ارتقي بفني ولهذا لم ولن اقدم اي عمل فني تجاري انا غير مقتنع به مهما قدم لي من اموال ... كي لا اخسر انسانيتي واكسب فني على حسابها.

الفنان فؤاد خليل

الفن جزء لا يتجزأ من كياني ووجوديتي

بهذا عبر الفنان فؤاد خليل عن هويته ليستهل حديثه قائلا ... امثل وانا عمري ٨ سنوات والان انا في الثامنة والخمسين من عمري فاصبح الفن جزءا لا يتجزأ من كياني واصبحت كمن يدور في فلك الفن وحول محوره، فلا استطيع ان احيا دونه واشعر بالضيق والتعب والحزن ان قضيت فترة طويلة دون ان اقف على خشبة المسرح او اقدم اي عمل فني ... وبالرغم من شدة حبي لابنائي الا ان الفن يستحوذ على كل محبتي ليكون اغلى شيء في حياتي واهم شيء حتى فاقت محبته عن محبتي لابنائي، حيث ان السعادة تغمرني تماما وانا على خشبة المسرح واكون اكثر متعة وسعادة من المتفرج ومن شدة اندماجي في الادوار والاداء والشعور بالغبطة فانني لا ارى احدا امامي من الجمهور.

وعن الادوار المتعلقة بالطب اجاب قائلا ... انا اصلا طبيب اسنان حيث اصر الوالد على انخراطي في مجال الطب خصوصا وانني من عائلة طبية معظم افرادها اطباء او صيادلة ومتزوج ايضا من طبيبة.

الاردن .... وطن مميز

يضيف الفنان الدكتور فؤاد خليل قائلا ... انني اشعر براحة كبيرة عند وجودي هنا حيث انه بيني وبين هذه البلد ارتباط عميق وقوي واشعر بالانتماء اليها لدرجة انني اتمنى الموت على ارضها الطيبة لثقتي بانني لن اكون وحيدا او غريبا بين اهلها ... وبالرغم من سفري لجميع البلاد العربية وغيرها ولمدة عشرين عاما من مسيرتي الفنية الا ان الاردن مميز بالنسبة لي ... ففيها البناء والمعمار مميز وجميل جدا، والناس لديهم بساطة شديدة في ابداء مشاعر المحبة والترحيب والطيبة في التعامل ... فيشعر القادم بشعور من التآلف الاسري والجو العائلي الجميل وبانه في غربته قادر على ان ينال حقوقه كاملة لانه لا يوجد بينهم غريب.

ويكمل قائلا ... الاردن بلد جميل جدا وعمّان القائمة على سبعة جبال لها طبيعة مميزة وجميلة للغاية ... وهذه الحياة المزحمة بالتناقضات الغريبة والجميلة في ذات الوقت تجعل الاردن بلد مميز عن غيره من البلاد.

احد الانذال تحت تأثير النوم المغناطيسي لزوجته!!

اقدم في هذه المسرحية دور احد الاخوة الانذال والذي يقع تحت حكم زوجته المتسلطة حيث يطغى عليها الطمع والجشع وحب المال وعدم الاكتفاء بأي شيء ... ومن هنا احاول اخذ نصيب اخوتي من الميراث من خلال بيعهم نصيبهم، ثم اطمع في جلب الاخت سعدية لتعيش معي كي تجلب عليّ مزيدا من الرزق والمال الوفير ولانها تمثل لنا وجه السعد والحظ، واستمر انا وزوجتي في محاولاتنا العبيثة لاخذ كل شيء وامتلاك كل شيء طمعا وجشعا وانانية.

وقمة الطمع ولا اكلّ عن المحاولات المستمرة لنيل كل شيء من المال الوفير وكل انواع الرزق وتدمير كل شيء حولي.

وهذا الدور مخالف تماما لشخصيتي ولا تعني لي اي جانب حقيقي على الواقع فانا طيبة جدا ومتساهلة ولا اعبأ بالمال كثيرا ... وهو ايضا دور صعب وجدي وهذه اول مرة اقدم فيها الادوار الجدية حيث انني تعودت على الادوار الكوميدية والتي تتقارب مع شخصيتي.



انا ... والدكتور

وعن اطرف المواقف تقول ... حينما اتواجه انا والفنان الدكتور فؤاد خليل معا على خشبة المسرح تصيبنا حالة من هستيريا الضحك لمدة ربع ساعة حتى نستطيع العودة للحالة الطبيعية والاستمرار في الدور الفني والمسرحية ... وربما يعود ذلك للتفاهم بيننا اذ اننا معا على المسرح منذ (٨) سنوات مضت وبالمناسبة انا عروسة جديدة.

.... كانت هذه اللقاءات الفنية مع بعض الفنانين المشاركين في المسرحية المصرية العربية (الاخوة الانذال) لتعطينا نبذة عن حياة هؤلاء المرتحلين يوما ليقدموا لنا رسالة حب وبان الفن هو طائر للحب والسلام لا يكلّ ولا يملّ من تقديم كل جديد ... فاليهم ... والى جميع الفنانين المشاركين في هذا العمل الفني والى كل من يؤمن برسالة الحياة وانه بالحب يعمّ الخير والسلام اليهم جميعا تحية حب وتقدير وامنيات دائمة بالنجاح ... وعلى الحب نلتقي.

الفنان مظهر ابوالنجا

انا فلاح وابن الارض الطاهرة ولن تغيرني المدينة كلها

هكذا استهل الفنان الكبير مظهر ابوالنجا حديثه حينما ابتدأ قائلا: انا الفلاح ابن الارض الطيبة من المنصورة، وسأبقى ابنها ولن تغيرني المدينة ... لان الاصالة في جذور الانسان تبقى اكثر رسوخا وامتدادا لا ينتهي، وفي هذه المسرحية لي دور جديد لم العبه سابقا وهو انني واحد من هؤلاء الاخوة الانذال الذين يسحق بعضهم بعضا من اجل المكاسب الرخيصة والزيف دون ان يقيم احدهم وزنا للاخوة والآدمية.

وافتتح في المسرحية كباريه وهذا الدور اؤديه لاول مرة كصاحب كباريه. لقد كنت خائفا من هذا الدور الذي اختاره المخرج لي وخوفي من ان لا يتقبلني الجمهور بهذا الدور ... الا انه بعد عرض المسرحية لاول مرة في الاسكندرية ولمدة ثلاثة شهور لاقى الدور نجاحا كبيرا وشجعني معظم الفنانين والنقاد وحيوني على قوة الاداء في الدور ... والحمد لله.

رسالتي في هذه المسرحية ان الطمع يقلل ما جمع وبان الحقد يدمر الانسان ويقتل صاحبه فيحوله وحشا آدميا ... فيما لو انه احب وعايش المجتمع دون حقد ودون انانية لكان خيرا له وفي النهاية هلّس ... تفلّس!!

قدمت عدة اعمال في الاردن منها مسرحية (مين ما يحبش زوبة) من اخراج حسن عبدالسلام وقد نالت هنا نجاحا يوازي اضعاف ما حصلت عليه في مصر بعشر مرات ... وقدمت مسرحية (الفهلوي) من اخراج السيد راضي ومسرحية (لعبة زواج) وهي من انتاج اردني ومسرحية (الموقف خطير جدا) ... وغيرها.

ويكمل الفنان المسرحي المحبوب مظهر ابوالنجا حديثه قائلا ... بالنسبة لحصاد تاريخي الفني فهو ثلاثين عملا مسرحيا وخمسة عشر فيلما ... ومن احب المسرحيات الى قلبي (مين ما يحبش زوبة) ومسرحية (الفهلوي) ... وانني سعيد جدا بزيارتي للاردن مع هذه المجموعة المميزة من كبار الفنانين.

الفنانة فاتن شعبان الاعلان ... والفن

كانت بدايتي الفنية منذ عام ١٩٨٦ مع الاستاذ فريق شوقي لانطلق بعدها في عالم الفن والتمثيل ... وتعود شهرتي اصلا لكوني سابقا نجمة الاولى في الاعلانات فكان لها تأثير كبير على انخراطي في عالم الفن ... شاركت في حوالي (٤٠) مسرحية مسجلة تلفزيونيا وعدد من المسرحيات المعروضة ومنها (العسكري الاخضر) و(كنت فين يا علي) و(حالة طوارىء) وشاركت في (٢٠) مسلسلا تلفزيونيا ... وتعاملت مع عدد من الفنانين والمخرجين الا انه بعد تعاملي مع الابيارية لم ابتعد عنهم ويحبون طريقة ادائي في الفن والتمثيل واشعر معهم بالراحة.

المسرح هو بيتي الثاني

اشعر وكأنني ملهوفة للعمل على خشبة المسرح وينتابني شعور بالراحة العميقة واعتبره هو بيتي الثاني واذهب عادة قبل الموعد تأهبا واستعدادا للوقوف على خشبة المسرح ... وعادة اشعر بالرعب في اول يوم للعرض المسرحي وكأنني في اختبار يحدد مصير حياتي الا انه بعد ذلك اجتاز هذه المرحلة لاندمج اكثر في الدور.

في هذه المسرحية (الاخوة الانذال) اقدم دورا مهما جدا ويمثل المحور الخفي الذي يحرك احداث المسرحية الا وهو مفهوم الطمع والجشع حيث اقوم بدور زوجة احد الاخوة والتي تمثل قمة الانانية وحب التملك وفقدان الآدمية

ثورة تموز ... ثورة التقدم والعطاء

✍ عيسى الخطيب

يحتفل العراق الشقيق بعيد ثورة تموز المجيدة التي قادها حزب البعث وقادها وارسى دعائمها القائد المناضل صدام حسين.

وان العراق ماض في طريق الايمان والبناء والتقدم ولن يتراجع عن اهداف ثورته المجيدة وهي التقدم والتطور والوحدة والقومية رغم كل المحاولات التي تحاك من اجل ايقاف عجلة التقدم والتطور ولكن ما دام قائد مثل المناضل والمجاهد صدام حسين يقود هذا الحزب فسوف يستمر العراق في نضالاته من اجل عروبته وتقدم شعبه، نعم انهم لا يريدون لهذه الامة ان تنهض ولا ان تستيقظ حتى تبقى امة خاضعة الى الامبريالية والصهيونية العالمية وان يكونوا عبيدا لهم ولكن العراق يرفض الا ان يكون شامخا، يرفض الا ان يكون سيدا، ويرفض ان يكون تابعا فما اعظمك يا عراق صدام في عيد ثورتك المجيدة وستمضي يا عراق في طريق البناء والجهاد وستنتصر على كل الاعداء والمارقين.

كم انت عظيم يا عراق صدام في يوم ذكرى انتصار ثورتك على الظلم والتخلف كم انت عظيم ايها القائد الفذ وانت تحارب في كل الميادين وتتصدى لكل المتآمرين وتبني في كل المجالات وتنطلق بصرح عراق العز نحو الافاق التي لا تركع.

كم انت عظيم ايها القائد يا نصير الشعوب يا مل كل المقهورين يا نصير شعب فلسطين على اعدائه ان العراق الذي يعيش هذه الايام نشوة فرح الثورة التي حطمت كل الخطوط الحمراء وسحقت كل من وقف في طريق تقدمها وضعت اسطورة الدهر وتحملت الالام كمن يقبض بيده الجمر وستبقى ايها العراق شامخا بقيادة القائد والمناضل صدام حسين الى الوصول الى اهداف ثورتك النبيلة والعظيمة.

ياسمين الخيام ... الرد لا يقتصر على ابناء فلسطين فقط

عفاف شعيب ... تطالب بعد الوقوف مكتوفي الايدي تجاه هذه التصرفات.

رفضت الاجهزة الامنية في مصر السماح للفنانات المعتزلات القيام بمظاهرة في ميدان الازهر احتجاجا على الملصقات الاسرائيلية البذيئة ضد القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم.

وقالت الفنانة المعتزلة عفاف شعيب ... ان ما قامت به المستوطنة اليهودية اهانة كبيرة للاسلام والمسلمين ولا يمكن ان نكون مكتوفي الايدي ازاء هذه التصرفات ... وقالت كيف يهان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بهذا الشكل ونحن ننظر دون ان تتحرك الحكومة الاسرائيلية مسؤولية كاملة عن قيام المستوطنة بتشويه الصورة، وان هذا الفعل شائن ويعد استفزازا لمشاعر المسلمين في مختلف بقاع الارض.

وقالت ان هذا الامر لم يحدث عفويا وانما هو جزء من مخطط صهيوني يقوده نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل نفسه.

وتتساءل ياسمين الخيام ماذا بقي لنا بعد الاهانة البالغة التي اصابتنا واصابة سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟

وقالت ان ما قامت به المستوطنة اليهودية ومن يقف وراءها يعد اغتيالا لمشاعر المسلمين في كافة بقاع الارض ... وطالبت باجراء حاسم لردع هؤلاء واتخاذ موقف صارم ازاءهم ... ان الرد على الصهاينة لا يقتصر على سكان الارض المحتلة فقط بل يشمل جميع المسلمين في كافة انحاء الارض وهذا ظهر في المظاهرات التي ظهرت في الخليل مؤخرا.

اما علية الجعار فتقول ... الملصقات التي ظهرت في الخليل معادية للاسلام والمسلمين ومنافية للاخلاق ولا يمكن ان تصدر مثل هذه التصرفات من مستوطنة كما جاء على لسان اليهود، فهذا عمل منظم وجريمة بشعة وراءها الحكومة الاسرائيلية.

وقالت اننا في بلد مسلم وحكوماتنا حكومات مسلمة تحمي الاسلام والمسلمين لذا نطالب بالرد على هذه الاهانات اليهودية لنبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ... انها جريمة متعمدة ويجب التصدي لها بكل قوة وحزم وحسم ... اسلامنا يطالبنا ببذل النفس والمال في سبيل الله وهاهو الوقت قد حان.

امة محمد صلى الله عليه وسلم مطالبة بالثأر ... ماذا نقول للرسول ونحن نحتفل بمولده؟!

اما علية الكحلاوي تقول هذه جريمة نكراء متعمدة لا يمكن السكوت عليها ومطلوب موقف عملي للرد عليها.

لقد اكد هذا العمل استحالة التعايش مع هؤلاء الذين يكنون كل الحقد والكراهية لنا ولدين ابناء الاسلام ... والحل هو كما جاء في تصريح فضيلة الامام فضيلة د. محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف باهدار دم من يتطاول على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي لعنهم الله سبحانه وتعالى وغضب عليهم وجعلهم قردة وخنازير ... فكيف نسمح لهم بامانتنا واهانة رسولنا ونبينا؟!

اسرار الاهرامات

* بشرى العزازي

كما رست سفينة نوح على جبل ارارات في ارمينيا، فان سفينة نوح الجديدة، سوف ترسو فوق قمة الهرم التي اقامه الفراعنة لانهم كانوا يعرفون مقدما بوقوع طوفان على هذه المنطقة فاودعوا اسرارهم في الهرم وهذه الاسرار في انتظار احفاد نوح الجدد.

هكذا كتب الاسباني رودلفو بنافيدس في كتاب بعنوان (نبوءات الاهرام) يقول المؤلف وهو يتحدث عن عظمة الذين اقاموا الاهرامات: بصراحة وصدق تام لا يوجد حجر واحد في الهرم ليس له معنى. وعندي على ذلك الف دليل فالمسافة بين غرفة الملك وغرفة الملكة هي بالضبط التي حددت لي اليوم والساعة والسنة التي اعدم فيها لويس السادس عشر وزوجته والمسافة بين مدخل الهرم وبداية البهو الرئيسي هي التي جعلتني احسب بالضبط عدد الايام التي امضاها نابليون في جزيرة سانت هيلانة. وكما حسبت الاحجار السبعة الاولى وضربت الطول في العرض وقسمت ذلك على السنة التي ولد فيها نابليون عرفت انه مات مسموما بالزرنيخ وعرفت الكمية التي كانت توضع له كل يوم في الطعام.

يقول المؤلف ان الشيء الذي يحيرني بعد دراسة سبع سنوات للهرم الاكبر هو كيف ولماذا اختار الفراعنة الشعوب الانجليزية بالذات فوجهوا اليها رسائل من نوع خاص؟! ثم لماذا هذا التشابه التام بين المقاييس والموازين والمكاييل الفرعونية وبين مثيلاتها عند الانجليز؟! والشيء الذي ادهش الباحثين والعلماء ان كل الاطباق الطائرة التي تحدثت عنها التقارير التي صدرت من اميركا انها تنطلق في خط عمودي على اهرامات الجيزة.

يقول الباحث عن سكان الكواكب الاخرى الذين هبطوا الى الارض ثم عادوا الى السماء: يجب ان نعود الى قراءة ما كتبه هيرودوت وان نعود الى قراءة كل الاساطير اليونانية القديمة والى التوراة ثم الى الف ليلة وليلة ان فيها جميعا ما يؤكد النظرية التي نادى بها غيري من الباحثين: ان هناك كواكب اخرى مليئة باناس اكثر عقلا وحكمة ... جاءوا وعادوا ... وان الفراعنة كانوا على صلب بالكواكب الاخرى وان الفراعنة استطاعوا لاسباب لا نعرفها بوضوح ان يقاوموا غزو الكواكب الاخرى ويؤكد عبقرية فذة في هذه العصور السحيقة.

ويقول المؤلف لو كان لي عمر نوح او حتى عمر تولستوي لاقمت في اهرامات الجيزة حتى أستمع من الذين اقاموه في هذا المكان وعلى هذه الصورة، لماذا فعلوا ذلك؟! ثم ما علاقتهم بالكواكب الاخرى والاطباق الطائرة ... ثم لماذا هم صامتون ساخرون من كل ما فعله العلماء بالاحجار والاوراق وباجهزة الاشعة الكونية تحت الهرم؟!

ان الذي حير العلماء زمنا طويلا انهم لا يعرفون بالضبط في اي هذه الاهرامات الثلاثة دفن الملك ويقول ايضا ان الفراعنة توجهوا بهذه المعجزات المعمارية والفلكية الى شعوب اخرى على الارض او في الكواكب الاخرى .... تعالوا معي نحسبها سويا:كيف نقلوا هذه الملايين من الاطنان مسافة اكثر من عشرين كيلومترا؟! وبأية وسيلة؟! على اكتافهم ... على الحمير ... في زوارق النيل؟! ثم حركوها على الرمال غير المستوية ... هل دحرجوها على جذوع الاشجار؟! كم شجرة في مصر كلها التي خلت تماما من الغابات ... هل شدوها بالحبال؟! لم تكن الحبال ولا الاسلاك معروفة في ذلك الوقت! كم عاملا ... مائة الف ... من الذي يقدم لهم الطعام والشراب ... من الذي يشرف على اعمال النقل والرفع والتركيب وتسوية الاحجار ... كم الف رئيس عمال ... كم مهندس؟!

لقد وجدنا بعض اوراق البردي التي كان يتلقاها العمال قبل بناء الهرم. في كل ورقة عدد العمال الذين يجب ان يقوموا بمهمة معينة، ثم على اوراق اخرى اسماء رؤساء العمال وما يجب ان يعملوه في وقت محدد ... ثم اذا عرفنا ان الفراعنة كانوا يعملون فقط ثلاثة شهور في السنة هي ايام الفيضان ... حيث لا يحتاج المصريون الى عمال ري او عمال في الحقول.

فما الذي يفعله هؤلاء العمال في نهاية هذه الفترة. ان بعض العلماء يؤكدون ان عدد سكان مصر في عصر بناة الاهرام كان يبلغ العشرين مليونا، ولا بد ان يكون عدد العمال مليونا، تعال معا نتساءل اين كانت توضع لهم القلال ... واين يخزنونها ... وكم عدد العمال الذين يقومون على خدمة هؤلاء العمال؟! هل كان رؤساء العمال يستخدمون الكرباج ... لا يوجد دليل واحد على ان العنف والقهر والاستبعاد هو الذي دفع الشعب الى ان يبني هذا الهرم، لقد كان الاستبعاد لاسرى الحروب فقط. وكانت مصر في ايام بناة الاهرام المدرجة تعيش في رخاء وسلام. حتى المصريون كانوا في غاية الرفق والرحمة مع اسرى الحروب.

ان احد علماء الرياضيات قد حسب الوقت الذي يستغرقه بناء الهرم الاكبر بالايدي العاملة فوجدها حوالي ٦٤٠ عاما. ويكفي ان نتصور ان الحجر يجب نقله او تحريكه عشرين كيلومترا ... وان العامل الواحد يستطيع ان ينقل احجارا في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة شهور ... ثم بعد ذلك يجيء مسحه ورفعه ووضعه في المكان المناسب دون خدش له ... مع مراعاة القواعد الهندسية والفلكية ... ولم يقع خطأ واحد ولا جزء على الالف في جميع الجهات. كيف؟! ما هي الادوات الهندسية والفلكية التي استخدمها الفراعنة؟! واين ذهبت؟! هذه هي البداية السحرية لهذا الدهليز الطويل العريض الذي اسمه عبقرية مصر الفرعونية.

يقول المؤلف هل هناك خطأ في الحساب؟! الا يدل هذا على ان الانسان قد عاش قبل ذلك باحد عشر الف سنة، يقول المسعودي المؤرخ المصري العراقي الاصل ان الهرم قد بني قبل طوفان نوح، وان الذين بنوه كانوا يعلمون بالطوفان، وانهم وضعوا في الهرم كل اسرار الكون ...

ان المؤرخ الاغريقي هيرودوت قد رأى الكهنة يرفعون الشيء عن الارض بمجرد الاشارة اليه، فهل فعل الفراعنة ذلك عند بناء الهرم؟! ان الكهنة قد رأوا ان اجساما غريبة تقترب من الارض وتطير فهل هذه الاجسام العجيبة قد عاونت في رفع ملايين الاطنان من الاحجار؟! ان كاهنا مصريا اسمه هارون السكندري عاش في الاسكندرية في القرن الاول الميلادي كان يفاجىء الناس بسقوط امطار معطرة من تحت سقف البيت، وكان ايضا يرفع الاحجار وادوات البيت بمجرد الاشارة اليها ... وهو الذي قال ان الذين افعله ليس الا عبثا ولهوا، اذا ما قورن بما فعله جبابرة السحر الفرعوني عندما بنوا الاهرام.

* التكملة في العدد القادم.

متزوج (٤) ورقم (٥) على الطريق

مغربية هددت البطل العالمي بالانتحار اذا رفض الزواج منها...!!

البطل العالمي والصحفي غازي حمادي عطية يعود من رحلة السير على الاقدام (حول العالم) استنكارا الحصار الظالم على شعب العراق ... قدمنا (١٠٠٠) الف وثيقة احتجاج الى مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة والى سفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ومنظمة حقوق الانسان وشرفاء العالم نطالب فيها رفع الحصار الظالم عن شعب العراق على مدى (٧) سبع سنوات.

- بطلات الوطن العربي المسافات الطويلة: خالدة - سلمى - ابتسام وحنان الغازي: حملن رسالة انسانية من شعب العراق الى الشعب العربي والى جميع شعوب العالم لرفع الحصار الظالم عنه.

- نفتخر ونعتز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين شعب العراق شعب البطولة والكرامة والشهامة.

بعد غياب دام ستة كاملة قام البطل العالمي والصحفي العربي المعروف غازي حمادي عطية برحلة السير على الاقدام - حول العالم - استنكارا الحصار الظالم على شعب العراق. وقد بدأت الرحلة من بغداد مرورا بالمملكة الاردنية الهاشمية ثم باتجاه العقبة ثم الى نويبع ثم الى مصر ثم الى السلوم وبعدها الى بنغازي ثم الى طرابلس وبعدها الى تونس ثم الجزائر ثم الى المملكة المغربية - ثم مدينة طنجة التي تبعد ١٣كلم عن اسبانيا ثم (مضيق جبل طارق) ومدن الصحراء - الاسبانية - والمعروف عن الدوافع لهؤلاء الابطال هو حب الوطن (العراق) وحب الرئيس القائد صدام حسين ... فمنذ سنة ١٩٦٧ وهذه العائلة تقوم بقطع المسافات الطويلة الشاسعة بين المدن العراقية والعربية والافريقية والاسيوية والعالمية. وهذه العائلة تراها تحيي وتستنكر وتتضامن وتحتج في جميع المناسبات الوطنية والقومية والخاصة بالوطن العربي. وجميع هذه الرحلات تكاليفها على نفقتنا الخاصة. وهذه العائلة العراقية المعروفة بقطع المسافات تعود كل مرة الى الاردن والتي حققت انجازات كبيرة وحطمت الارقام القياسية العالمية، فقد سارت هذه العائلة (٧٦٠) سبعمائة وستون الف كيلومتر اي ما يعادل (٧) سبع مرات حول العالم.

- والجدير بالذكر ان البطل العالمي والصحفي غازي حمادي عطية قد قطع هذه المسافات هو وزوجاته الاربع واولاده الـ(١٥) - الرياضيين - فغازي متزوج من (٤) اربعة نساء رياضيات يجمعهن في بيت واحد مع جميع ابنائه في بغداد.

- وتقول الزوجة الاولى - ٣٠سنة- خالدة الغازي تزوجته لانه كان مدربي للكراتيه في نادي الميثاق الرياضي - بغداد.

- وتقول الزوجة الثانية سلمى الغازي - ١٨سنة- تزوجت بطل العالم لحبي الكبير له وانا اغار عليه ولا اتركه يذهب لوحده الى اي مكان ولا اتركه لحظة وانا احبه لانه ابن عمي وهو الذي حملني باحضانه عندما كان عمري يوم واحد والان عندي اربعة اولاد ... اما خالدة فعندها (عشرة) اولاد رياضيين.

- اما الزوجة الثالثة ابتسام الغازي - ١٦سنة- تقول: اننا عائلة واحدة ونسكن في بيت واحد ولكل زوجة غرفة ولا توجد بيننا اي مشاكل فانا احب زوجي وهو يحبني واحب هذه الرياضة والتي شاركت فيها زوجي وزوجاته الثلاثة، واتمنى ان يكون عندي طفلة.

- اما الزوجة الرابعة حنان الغازي -١٨سنة- تزوجته لاني احبه جدا ويساعد اهلي ويحب اهلي وانا احب زوجاته الثلاثة خالدة ام جوليت وسلمى ام نور الهدى وابتسام الصغيرة ... وانا لدي طفلة اسمها (هيلين).

- وفي المغرب قد هددت بطل العالم الانسة المغربية بان تلقي بنفسها من القطار الذي سرعته ١٢٠كلم والذي انطلق من الرباط الى الدار البيضاء اذا لم ابادر لخطوبتها وفعلا خوفا من الموت المحقق فقد بادرت لخطوبتها من والدها عبدالعزيز كيسي الذي رحب بي كثيرا.



شعب المغرب شعب الاصالة والكرم والضيافة.

وطننا العربي عشقنا الابدي الذي يتولد في نفوسنا مع اول نسمات الفجر، واول قطرات حليب تتغذى عليها من امهاتنا والقومية هي شيء فطري فينا غصبا عن كل من حاول في السابق ان يبعثرها ويشتتها ويمزقنا ويجزؤنا ويفصل بين اقاليمنا ومدننا وقرانا بحدود وهمية مصطنعة.

ومن هذا المنطلق تاتي دائما تحركات شبابنا القومي الذي يوظف عادة هواياته ومواهبه خدمة لقضاء امته.

هذه مقدمة نقودها للحديث عن احد هؤلاء الشباب العرب وهو بطل رياضي من القطر العراقي الشقيق يدعى (غازي حمادي عطية) ذلك هو البطل العالمي والصحفي الذي قام هو وزوجاته الاربع واولاده الـ(١٥) رياضيا والذين نذروا انفسهم لخدمة وطننا العربي وخدمة قضاياه العربية ومن اجل التعرف عن قرب من هذا البطل العربي العالمي حاورناه وطرحنا عليه عدة تساؤلات دارت حول كيفية انبثاق فكرة هذه الرحلات مشيا على الاقدام واستثمار الهوايات الرياضية المتعددة لديه في خدمة هذا الهدف القومي.

يقول غازي: رياضة المشي على الاقدام لمسافات طويلة بدأت معي قبل (٣٠) ثلاثون عاما حيث كنت امارسها من خلال انتقالي من محافظة الى اخرى داخل بلدي العراق، وكنت اقطع مثلا مسافة ٥٥٢كلم بين بغداد والبصرة في مناسبات وطنية وقومية، وهذه البدايات افادتني كرياضي في تعلم مهارات عديدة يأتي اسها الصبر والشجاعة وتحمل الصعاب فضلا عن الثقة بالنفس.

وعن الرياضات الاخرى التي يجيدها يقول: منذ عام ١٩٦٨ تدربت على المصارعة واصبحت محترفا لها وبطلا للعرب والعالم في عدة اوزان للاشبال والمتقدمين، واصبحت مدربا لهذه اللعبة واشتركت في العديد من الدورات التدريبية الدولية وحصلت على شهادات دولية من بلغاريا وفرنسا ويوغسلافيا وكوبا وايران وكوريا واليابان والاتحاد العراقي والاتحاد الاردني والاتحاد العربي والاسيوي والدولي ومن المستر ميلان ارسيكان رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة.

كما تدربت انا وزوجتي الاولى على فنون ورياضات الدفاع عن النفس المتعددة وحصلت على الحزام الاسود (دان٤) وتعلمت الجودو والمصارعة اليابانية - وحصلت على الحزام الاسود (دان٣) ثم تعلمت الكراتيه ومثل هذه المهارات جعلتني واثقا من نفسي كثيرا وقد تعاقبت على الاجيال لغرض تدريباتها على مدى (٣٠) ثلاثين عاما ولحد الان. ثم تطورت لدي فكرة استثمار ذلك في عمل قومي ملموس وهو الامر الذي ترجمته منذ عام ١٩٦٧ ولحد الان وهو قيامي برحلات ميدانية مشيا على الاقدام في نطاق (وطني).

بدأت فعلا اول رحلة قبل اكثر من (٣٠) ثلاثين عاما عبرت من خلالها عن استنكاري ورفضي لما يجري ضد ابناء امتي العربية على ايدي العصابات الاسرائيلية الحاقدة التي شنت الحروب المتوالية واجتاحت في العالم ١٩٦٧ اراضي عربية اخرى من مصر وسوريا وفلسطين، وعبر اول رحلاتي من بلدي العراق الى الاردن كانت اول محطاتي ورافقتني فيها زوجتي الاولى (خالدة الغازي) وهي بطلة رياضية في العاب القوى والجري لمسافات طويلة عبرنا عن سخطنا واستنكارنا واحتجاجنا لما جرى ضد ابناء امتنا العربية، وتكررت رحلاتنا هذه ولعدة سنوات لاحقة حيث كانت تشدني عادة الاحداث المفجعة واخبار المجازر التي يرتكبها الاسرائيليون سواء ضد شعب لبنان الابي مثل مذبحة (صبرا وشاتيلا) التي راح ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء شعبنا في لبنان الحبيبة. وكذلك المذابح الاخرى واحداث قصف الاعداء المستمر لجنوب لبنان وقتل الالاف من الابرياء وهم في مساكنهم وتشريدهم وهدم منازلهم فوق رؤوسهم، من دون حساب ولا عقاب من قبل هيئة الامم المتحدة او الاحداث اليومية داخل اراضي فلسطين مثل مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف - والقدس وكذلك اخبار مصادرة العدو الاسرائيلي لاراضي الفلسطينيين وتوسيع مستعمراته.

- وثائق احتجاج واستنكار

كنا نقوم خلال رحلاتنا الاستنكارية والاحتجاجية بالاتصال بمكاتب هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وسفارات الدول دائمة العضوية ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ولجنة حقوق الانسان والجامعة العربية والمنظمات الانسانية لنقدم لهم وثائق احتجاج واستنكار وادانة لجرائم الارهابيين والاسرائيليين.

كما طورنا فكرة احتجاجنا على جرائم الاعداء والطامعين خاصة بعد ان شاهدت بأم عيني جرائم الاميركيين ضد اقطارنا العربية وخاصة ضد الجماهيرية العظمى التي شن عليها الاميركيون حربا همجية في عام ١٩٨٦ قصفوا خلالها مدن طرابلس وبنغازي ومنزل قائد ثورة الفاتح العظيم العقيد معمر القذافي، وهذه الاحداث هزتنا وجعلتنا نقرر القيام برحلة سيرا على الاقدام من بغداد.

كما قمنا بالالاف من الرحلات الاستنكارية عندما قام الاعداء الاميركان ومعهم (٣٣) دولة بالاغارة على عراقنا الاشم وقتل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب ولا ننسى على مدى الزمان ما فعله المجرمين الاميركان بشن (١١٧) مائة وسبعة عشرة الف غارة على العراق، كما تطوعنا من قيادتنا الحكيمة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين كفدائيين انتحاريين انا وعائلتي وقاتلنا الاعداء.

وكثيرا ما تشدنا ممارسات العدو الاسرائيلي التعسفية تجاه السجناء من اطفالنا وشبابنا وشيوخنا واخواتنا ونساؤنا داخل السجون الاسرائيلية من ارهاب وتعذيب. والاحداث الاخيرة هي الاساءة الى الاسلام والى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وان تمزيق كتاب الله القرآن الكريم من الجرائم التي لا يغفرها الله.

فمنذ ذلك الحين وهذه العائلة تقوم بقطع المسافات الطويلة الشاسعة وتراها تحيي وتستنكر وتتضامن وتحتج في جميع المناسبات الوطنية والقومية والخاصة بالوطن العربي.

واكدن بطلات الوطن العربي للمسافات الطويلة اننا نسكن في بيت واحد مع جميع ابنائنا البالغ عددهم (١٥) ولدا وبنتا جميعهم ابطال يسيرون على الاقدام معنا حبا واعتزازا بالوطن العربي وخدمة لقضايا الامة العربية.

وان هذه الرحلات الشاقة على نفقتنا الخاصة، بل ان حب الوطن اغلى من حياتنا وحياة اولادنا.

- الزوجة الاولى خالدة الغازي ام لعشرة اولاد رياضيين
- الزوجة الثانية سلمى الغازي ام لاربعة اولاد رياضيين
- الزوجة الثالثة ابتسام الغازي اتمنى ان يكون عندي طفلة
- الزوجة الرابعة حنان الغازي ام لطفلة اسمها (هيلين)

باستخدام تقنية الاخصاب المجهري للبويضات

بعد خمسة عشر عاما من عدم الانجاب للزوجة الاولى وثمانية اعوام للزوجة الثانية

انعم الله على زوجتيه بحصول الحمل في شهر واحد

* حوار: محمد ابواعمر

حظيت الساحة الطبية بنصيب وافر من انجازات الثورة التكنولوجية والتي كان من ابرزها ما تم في مجال علاج العقم وخاصة عقم الرجال الذي يستحوذ حاليا على الاهتمام الطبي من حيث البحث والتطوير. ان ما احدثته تقنية الاخصاب المجهري للبويضات كان تحولا جذريا في الخمس سنوات الاخيرة ولدرجة فاقت التوقعات في حالات معينة من الازواج.

وهنا تقول الدكتورة رجاء الكركي - الطبيبة في وحدة الاخصاب في مستشفى الامل:

- فعلا ما تم الحصول عليه من نتائج فاق التوقعات في بعض الحالات وسنطرح هنا تفاصيل حالة نادرة جدا من نوعها تم تحقيق النجاح فيها منذ وقت قريب في وحدتنا.

قدم لوحدة الاخصاب للاستشارة زوج لاثنتين من الضفة الغربية لم يتحقق حلمه الطويل ان يصبح ابا لطفل. بعد مضي سبع سنوات على زواجه الاول ورغم معرفة الزوج ان سبب عدم القدرة على الانجاب هو الضعف الشديد في السائل المنوي لديه وضمن الضغوط الاسرية الكبيرة قام بالزواج من زوجة ثانية لكن المعاناة من الحرمان استمرت طوال خمسة عشر عاما، لم يؤمن خلالها هذا المواطن البسيط بامكانية تحقيق الانجاب عبر الوسائل الطبية حتى اصبح الامر مختلفا لديه حين ادرك من اخرين تم تحقيق النجاح لديهم امكانية مساعدة الاطباء له.

وبعد اجراء التقييم الطبي الكامل للزوج وزوجتيه تم طرح برنامج الاخصاب المجهري (اطفال الانابيب) كحل امثل لانه لم يكن عند الزوج الملايين او الالوف من الحيوانات المنوية بل القليل جدا. كم شعرت بالعبء الكبير الذي القي على كاهل الزوج بهذا الطرح وخاصة انه انسان بسيط ماديا وفكريا، بدأ يجادل ويبدي تذمرا من الفترة الزمنية اللازم بقاؤها في عمان لاستكمال البرنامج «تقارب اربعة اسابيع» ومن التكاليف المالية والتي تعتبر بالنسبة له مرتفعة (حوالي ١٤٠٠ دينار لكل زوجة).

تم توضيح كل خطوات البرنامج والتاكيد لهم ان من عوامل تحقيق النجاح لاي زوجين هو الصبر والمثابرة وان ايمانهم بامكانية تحقيق النجاح سيكون مكملا لعمل الكادر الطبي ... وقد اقرت اللجنة المالية للوحدة تعاملا خاصا لهم من الناحية المادية.

د. رجاء الكركي

بدأنا برنامج تحريض الاباضة لكلا الزوجتين وكان تجاوبهما مرضيا.

- موقف لا انساه ... في اليوم الذي تم فيه نقل الاجنة لرحم الزوجة الاولى تم سحب البويضات من الزوجة الثانية وتلقيحها ... كان الزوج ينتظر خارج غرفة العمليات ... واول سؤال طرحه ... هل سيتم الحمل؟ ومن التي سيتم لديها؟! وكان اكثر ما يمكن توقع حصوله هو النجاح مع واحدة فقط. اجبت الحمد الله النتائج حتى الان جيدة ... لا ندري قد يحصل الحمل عند الاثنتين.

غادر الزوج وزوجتيه عمان بعد نقل الاجنة لهما وكانت المفاجأة بعد اسبوعين بان هاتف الزوج وابلغنا ان الله اكرمه بحصول الحمل لدى الزوجتين حيث تجلت من حديثه فرحة عظيمة بعد طول انتظار لها. شعرت بمدى السعادة التي ادخلت للقلوب ومدى الاستقرار الذي اضفي على هذه الاسرة.

واكدكلا من الدكتور ماهر الصراف ومحمود الطاهر وفلاح خليفة ان هذه الحالة هي الاولى من نوعها خلال اثني عشر عاما من حيث حصول الحمل لدى زوجتين لنفس الزوج بعد معاناة طويلة وفي نفس الشهر وبتقنية الاخصاب المجهري.

وكان لهذه الحالة بعدا انسانيا كبيرا حيث ان الدعم النفسي والمادي الذي قدمه اعضاء فريق الاخصاب في الوحدة لهذه الاسرة كان اساسا في اعطائهما القدرة على مواصلة البرنامج.

هذا احدث مسار علمي يخطوه فريقنا الطبي في مختلف وسائل الاخصاب لتحقيق الامومة والابوة.

ان تحقيق النجاح في مثل هذه الحالة يعطينا الحافز الاقوى لمزيد من العطاء ويفتح افاق اجل جديد امام فئات الازواج الاخرى التي لا تزال تحاول من اجل النجاح.

الطالب الجامعي اثبت تفوقه بالدراسة

يمارس الطالب الالعاب الرياضية باوقات الفراغ فقط



علي الدرويد

لقطة جماعية لفريق كرة اليد بجامعة العلوم

* كتب صلاح عقل

كثيرة تلك هي الانشطة المقررة في الجامعات، لصقل وانعاش روح الطالب وجسده مما يساعد على خلق جيل من الشباب مثقف ومتكامل البنية، ولن نتطرق الى الانشطة الكثيرة والمتعددة والتي جميعها تصب في صالح الطالب والطالبة بل نخص النشاط الرياضي في الجامعات الاردنية، ماذا عنه؟! اين وصل؟! وكيف يتطلع القائمون على الانشطة الرياضي الجامعية؟!

... فكان لنا هذا اللقاء السريع مع السيد علي الدرنور مدير النشاط الرياضي بجامعة العلوم والتكنولوجيا:

* متى بدأ النشاط الرياضي بجامعة العلوم؟!

- بدأ منذ تأسيس الجامعة عام ١٩٨٧ وكان الاقبال على التسجيل يبشر بالخير من الجنسين.

* كم عدد الالعاب الرياضية التي يمارسها الطلبة؟!

- غالبية الالعاب الرياضية كالسلة والقدم والطائرة واليد وكرة الطاولة والكراتيه والتايكواندو ...الخ.

* هل وصل احد من لاعبيكم الى الاندية الرياضية المحلية؟!

- وصل العديد من لاعبينا الى الاندية المحلية، وبعض لاعبينا لكرة اليد لعب للمنتخب الوطني.

* ماذا عن المنشآت الرياضية ومدى الاستعداد والتجهيز؟!

- لدينا في الجامعة اكبر صالة رياضية مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع مجهزة بكل متطلبات اللياقة البدنية، وادارة الجامعة غير مقصرة في تلبي اي مطلب للفرق من اجهزة ومدربين.

* كم عدد المدربين؟!

- لدينا (١٦) مدربا مؤهلا متواجدون على مدار العام الدراسي الجامعي والموسم الصيفي.

* المنافسات والبطولات؟!

- لقد خاضت فرقنا العديد من البطولات واحرزنا مراكز متقدمة ونافسنا جامعات رائدة واقدم من جامعتنا.

* الطالب الجامعي الرياضي ... هل هو متفوق؟!

- هذا سؤال مهم جدا ... وقد تطرقنا لهذا الموضوع عدة مرات، فقد اثبت الطالب الرياضي تفوقا ملحوظا بدراسته وانا انصح الاخوة الطلبة ممارسة الالعاب الرياضية لانها لا تعيق دراستهم وتساعد في تنمية اجسامهم وتقتل الفراغ بعمل ايجابي يتمتع الرياضي بضبط النفس والروح العالية وهذا ما نراه في ساحات المباريات من تسامح بين اللاعبين والحكام.

* هل انت من المؤيدين للقول المشهور ان العقل السليم في الجسم السليم؟!

- تماما ....

* من اي الكليات اكثر الطلبة انتسابا؟!

- رغم ان صعوبة المنهاج تحول احيانا دون اشتراك بعض الطلبة، لدينا من كافة الكليات شبان وفتيات. الا انني اتوجه الى اولياء الامور بالوقوف الى جانب ابنائهم الطلبة وان لا يخشون عليهم من التقصير في الدراسة والالعاب جميعها تمارس ضمن اوقات الفراغ للاعبين.

المحرر:

في الختام توجهت الى الصالة الرياضية الكبرى المعدة للالعاب والتدريب فكانت عبارة عن خلية نشطة تتحرك بكل الاتجاهات من لاعبين ومدربين وكانت سعادتي كبيرة بانضمام هذا العدد الكبير من الطلبة للاسرة الرياضية بالجامعة وهذا بحد ذاته يبعد الطالب عن الانحراف ورفاق السوء متجها لشيء يفيده صغيرا وكبيرا ... مع تمنياتي بتنمية مجتمع رياضي واعي يدفع الابناء الى الامام.

---

٣٦٥ مشاركا في نادي مدارس الاتحاد الصيفي الرابع

اسامة القار: نعد لاجراء

عمان - الهدف - قال الاستاذ اسامة القار مدير النادي الصيفي لمدارس الاتحاد في حديث لـ«الهدف» بدأ النادي برنامجه منذ تاريخ ٦/١٤ ويستمر لغاية الاول من شهر ايلول القادم، ولم تقتصر المشاركة في النادي على طلبة مدارس الاتحاد فقط بل شملت العديد من المدارس حيث بلغ عدد الطلبة المشاركين في النادي الصيفي ٣٦٥ طالبا منهم ٧٧ طالبا من المدارس الاخرى و٩٥ طالبا من طلبة مدارس الاتحاد.

وكان يوازي النادي الصيفي لمدارس الاتحاد البنات المستقل عن برنامج البنين. ويشارك في البرنامج طلبة من عدة مستويات بدءا من الصف الخامس حتى طلبة الاول الثانوي.

وقال الاستاذ القار ان رسوم الاشتراك في النادي كانت مخفضة بحيث بلغت قيمتها (٣٠) دينارا لكل مشارك ومن اهداف هذا النادي هو جمع الطلبة فترة العطلة المدرسية ... وقد قسم المشاركون الى ثلاث فئات عمرية وهي الصف الخامس والسادس والتي وزع عليهم بطاقات وتي شيرتات خضراء، والصف السابع والثامن وزع عليهم بطاقات وتي شيرتات حمراء، والصف التاسع والعاشر والاول ثانوي وزع عليهم تي شيرتات وبطاقات زرقاء.

وذكر الاستاذ اسامة القار مدير الانشطة بانه اعد برنامجا شاملا لكل الانشطة وقد اشتملت الانشطة على السباحة، وكانت المشاركة به ضمن مسبح مدارس الاتحاد الذي صمم بمواصفات اولمبية ومجهز باحدث الوسائل صحيا وكهربائيا، وتضمن نشاط السباحة (٤٠) ساعة من البرنامج العام، ويشرف عليه (٤) مدربين متقنين مؤهلين بكفاءة عالية.

اما نشاط الرياضة فقد شمل كرة القدم، اليد، السلة، الطائرة، الريشة الطائرة، التايكواندو ... ويشرف على هذا النشاط (١٣) مشرفا رياضيا.

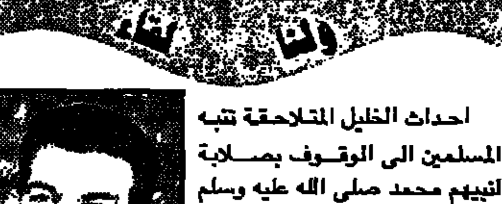
نشاط الحاسوب وتضمن البرنامج (٤٥) ساعة من ضمن البرنامج العام و(٢) قاعات فيها (٧٨) جهازا كمرحلة اولية ... اما الانشطة الثقافية فقد تضمنت محاضرات ثقافية، رياضية، ندوات مختلفة، تربية اسلامية ودروس تقوية في مبادئ الرياضيات واللغة الانجليزية، ورحلات لختيارية ورحلات الى معالم الاردن الاثرية والتزلج وركوب الخيل وعرض افلام ثقافية وتعليمية، والانشطة الدينية وهي تعليم احكام التجويد وتحفيظ القرآن الكريم باشراف مختصين.

وكان الهدف من هذه الانشطة تعليمي ترفيهي ثقافي لرفع مستوى ثقافة الطالب من كافة الفئات العمرية ... ويتميز البرنامج باشراك الطلبة المقترين بنصف قيمة الاشتراك للطلب الذين التحقوا بالنصف الثاني.

ولضمان سلامة الطلبة المشاركين مورست جميع هذه الانشطة في قاعات ومرافق مدارس الاتحاد، وبلغ عدد المشرفين في برنامج المخيم (٣٢) مشرفا مؤهلا على المستويات واحدث الاساليب لهذه الغاية، واستعنا بحافلات من حافلات المدرسة لتغطية نقل المشاركين الى كافة ارجاء عمان.

وقال الاستاذ القار ... لقد حقق النادي اهدافه وسنقوم بتحديد مستوى برنامج النادي واعداد رسم بيني حول مستوى كل مشارك من المشاركين. كما تعد ادارة النادي لحفل ختام النادي في موعده بمشاركة المشتركين وبرنامج مسابقات منها مسابقة تلي وابراز افضل اعمال في نشاط الحاسوب بحضور اولياء الامور ومباريات بين افضل الفرق وعروض تايكواندو.

الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة



د. زهدي البدري

احداث الخليل المتلاحقة تنبه المسلمين الى الوقوف بصلابة لنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ولدينهم ... والمعروف عن اليهود ان لا عهد لهم ولا ميثاق، اما اعتذار نتنياهو عن الصورة القبيحة التي رسمتها الفاجرة اليهودية تسيء الى نبي الله صلى الله عليه وسلم، واعتذار النتن ما هو الا تخدير (ابرة مورفين) وتفويت وقت. وعلينا كمسلمين من المواجهة والمجابهة وتوضيح الحقائق وتعبئة الامة حتى تفيق من نومها وتثأر لدينها ونبيها.

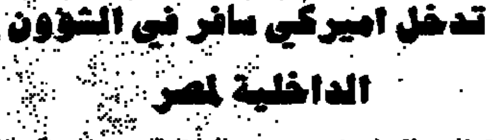
ولقد وضح لنا الله سبحانه وتعالى نفسية اليهود وبين حقيقتهم ... وانهم يكتون الحقد والضغينة والكراهية لنبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم وامة الاسلام.

واعتذار نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل ما هو الا عملية تخدير وتنويم لامة الاسلام.

اذاً المسألة ليست مسألة فتاة صهيونية، بل المسألة تتعدى ذلك ... اليهود اساءوا الى نبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم في صورة رسموها. اما قديما فقد حاولوا اغتيال الرسول، واعداؤنا زرعوا اليهود في ارضنا رغم انفنا في فلسطين.

اذاً ما هي قيمة اعتذار نتنياهو ... هذا الاعتذار ليس له قيمة، لان سياسة نتنياهو هي تشجيع المتعصبين اليهود على هذه الاعمال القذرة وعلى هذه التصرفات الحقيرة والتي تكشف حقد اليهود الدفين الذي يكنه الصهاينة ضد الدين الاسلامي والمسلمين، والجهاد وحده هو طريق العزة والكرامة واسترداد المقدسات.

وقد اعلنت ايران على لسان المسؤولين فيها ... باستباحة دم الفتاة اليهودية والتي تسيء الى نبي الله صلى الله عليه وسلم في الصورة التي رسمتها.



تدخل اميركي سافر في الشؤون الداخلية لمصر

في تدخل سافر في شؤون مصر الداخلية، وهو ما يمثل سابقة خطيرة اعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية عن خيبة امل بلاده للقرار الذي اصدرته المحكمة الادارية المصرية مؤخراً، وقضى بابطال قرار وزير الصحة بمنع ختان الاناث، وهي المرة الاولى التي يسبق فيها مثل هذا التعليق على احكام القضاء.

قال جون دينفر: ان الولايات المتحدة ايدت بقوة قرار وزير الصحة المصري في يوليو عام ١٩٩٦ بمنع هذه الممارسة البشعة، وأعلن ان بلاده ستواصل ضغوطها لوضع حد لهذا النوع من العنف ضد النساء ... مشيرا الى ان عملية ختام الاناث تنتشر في اوساط المسلمين وبعض المسيحيين في منطقة افريقيا والشرق الاوسط.

تدخل اميركي سافر في الشؤون الداخلية لمصر

وامعتصماه

* بقلم: د. محمد مورو

عندما كنا امة تجري في عروقها دماء، ويحكمها قواد من الرجال، اعتدى رعايا الامبراطورية الرومانية على احد ثغور الدولة الاسلامية العباسية على الحدود بين الدولتين «ثغر زبطرة»، فصرخت احدى النساء المسلمات: وامعتصماه ..... كان ذلك سنة ٨٣٢م- ٢٢٢هـ ... وعلى بعد مئات الاميال سمع الخليفة المعتصم في بغداد صراخ المرأة المسلمة.. لاننا كنا يومها نمتلك اذانا تسمع، وقلوبا تستجيب، وهمة رجال ... فجرد الخليفة المعتصم حملة كبرى لتأديب تلك الامبراطورية التي تجرأ رعاياها على حرمات المسلمين!!

وسارع الامبراطور البيزنطي الى تقديم الاعتذار واعلن استعداده لاية ترضية يرضاها الخليفة والمسلمون، ولكن هيهات!! فلا يغسل العار الا الدم ... وتقدم الجيش الاسلامي وفتح المدن والقلاع، واحرق ممتلكات الدولة البيزنطية بلا هوادة في منطقة واسعة من انقرة الى عمورية، الى ان تم فتح «عمورية» احد اهم مراكز الدولة البيزنطية في ذلك الوقت، ودخل الجيش العربي مدينة عمورية في ١٧ من رمضان سنة ٢٢٣هـ - ١٢ من اغسطس سنة ٨٣٣م وامر الخليفة المعتصم باحراق المدينة وهدم اسوارها وابوابها جزاء وفاقا من جنس العمل الذي ار تكبه رعايا الامبراطور تيوفيل.

وقبل ذلك ... يوم ان كنا ايضا امة، بل خير امة، وفي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، اعتدى احد الصاغة اليهود على امرأة مسلمة في سوق المدينة المنورة، وكان الثمن الذي دفعه اليهود لذلك الاعتداء وتلك الاهانة ان قام المسلمون بالهجوم على قبيلة بني قينقاع وحاصروهم سنة ٢هـ فاضطروا الى الاستسلام وتم اجلاؤهم عن المدينة ومصادرة اموالهم لصالح المسلمين!

كان هذا وذاك من اجل كرامة امرأة، او فرد واحد من المسلمين، فما بالك بالاهانات بل العار يلحق بنا يوما بعد يوم على ايدي ابناء القردة والخنازير، فمن اغتصاب للارض الى تعذيب ونبح وتنكيل، الى بقر بطون الحوامل والاعتداء على النساء والاطفال، وكل هذا ونحن ساكتون صامتون ... بل احيانا مبتسمون ونستقبل كبيرهم في عواصمنا ونعقد معه مؤتمرات صحفية مشتركة، بل وترفرف اعلام هؤلاء على ضفاف انهارنا الطاهرة، بل ونستجدي السلام المزعوم معهم.

واليوم، لم يعد هناك شيء اكبر من الاهانة، ولا تجسيم للعار اشد مما لحق بنا على ايدي اليهود، وجميعنا علم وسكت بعد ان وزعت وكالات الانباء بالصورة والكلمة، ذلك الملصق الذي وزع في مدينة الخليل والصق على جدرانها ومحالها يصور الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على هيئة خنزير، جسم الخنزير كتب عليه محمد بالعربية والانجليزية. ويضع الخنزير احدى رجليه الاماميتين على كتاب مفتوح ويمسك بالرجل الاخرى قلما يكتب به كلمة «القرآن» والملصق - لمن لا يعرف اللغات الاخرى - كتب عليه كلمتا محمد والقرآن بالعربية ايضا!!

نستطيع ان نقول ان اليهود مجرمون سفلة، وبلا اخلاق، نستطيع ان نتظاهر او نهتف، ان نحتج بالكلمة والصورة، ان تقطع حكومات التطبيع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل، ان يتوقف السيد عرفات عن مهزلة السلام، ولكن كل هذا لن يزيل العار فمحمد نبي الامة وخاتم الرسل صلى الله عليه وسلم هو رمزنا الاكبر، ولا يزيل هذه الاهانة والعار، الا بعمل على طريقة المعتصم ... ولكن اين المعتصم؟! وفي غياب المعتصم فان العمل الفدائي الاستشهادي هو الحل لتتحول اسرائيل الى كتلة من نار يشعلها المجاهدون الرساليون باجسادهم.

واذا لم يحدث هذا سريعا فلن يرضى عنا الله ورسوله ونستحق بالتالي اللعنة والخروج من دائرة التاريخ!!

زنكوغراف الملصق الذي علقه المجرمون اليهود في الخليل يسخرون فيه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن



يكتبها قفاش

* تتقاضى فيفي عبده اجرة «الساعة» اربعون الف جنيه مصري فقط ... وذلك في هزّ الوسط في افراح الاغنياء المصريين ... ابناء الذوات!! فيفي لا تقرأ ولا تكتب والملايين تتكلم؟!

* فيفي .... تدفع مليون جنيه فقط ... ضرائب سنوية لخزينة الدولة ... ثروة وطنية ... ويا ريت عندنا «فوفو» واحدة ... افضل من المشاريع السياحية ووزارة السياحة ... استورد واحدة يا معالي عقل بلتاجي؟!

* مهرجان جرش ... اذا كتب له النجاح ... عليه احضار فيفي عبده، وهزّة وسط ... تغني عن الذين يجعرون!!

* مهرجان جرش ... تحت محاصرة ... من المهرجانات التي تقدم شقف حلاوة ... في سوريا ولبنان، وادارة متقدمة ويتقهم في السياحة ... والدشاديش برطعت ... الى مناطق ... الماء والخضراء ... والوجه الحسن.

* نحن عندنا ... الاغنام ترعى في جرش واثارها ... لان الراعي تارك الغنم تسرح وتمرح ... وبدنا سياحة.

* تلقى العقيد سيف الاسلام عبدالباري مأمور قسم قصر النيل بلاغا من رجل اعمال باكتشافه سرقة كلبه الثمين من منزله بالزمالك ... وقال انه انفق في تربية الكلب ما يزيد على (٦٠) الف جنيه!!

* عثر على جورفين حافظ شقرة متوفية داخل منزلها في مصر الجديدة (٨٠عاما) وبجوارها ١٦٠ الف جنيه مصري و١٠ الاف دولار ... وهي تعيش بمفردها بعد هجرة ابنائها.

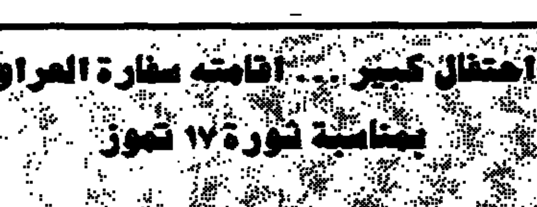
* د. ممدوح بلتاجي وزير السياحة المصري ... فاز بجائزة شخصية العام السياحية في منطقة الشرق الاوسط ... عقبال وزير السياحة عندنا عقل بلتاجي ... يفوز بحبة بندورة ... بعد انتهاء مهرجان جرش!!

* يا ريت الشقيقة مصر ... تأخذ عقل بلتاجي ونحن نأخذ د. ممدوح بلتاجي ... اعارة ولمدة ٤ سنوات بلكي زبطت السياحة عندنا ... وخربنا السياحة في مصر!!!

* ليلى علوي ... صناعة مصرية ... تركيب تايوان. ويسرا صناعة يابانية ... تركيب مصري ... وفيلم تفاحة طلع «خيارة». اصدقاء ليلى علوي ينصحونها بان تترك زعامة حزب شجرة الجميز وتنضم الى حزب غصن البان والاقلاع عن اكل الشيكولاته.

* اقامة خط انابيب لتصدير الغاز الطبيعي المصري الى الاردن ... عبر جزيرة سيناء وطوله ٢٧٠كلم ... وينقل ٢٠ مليون قدم مكعب يوميا ويبدأ تشغيله عام ٢٠٠١م ويرتفع الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب.

* حقد اليهود على الاسلام ورسوله لم يكن مفاجأة انهم يحقدون على رسالة الاسلام منذ نزلت.



احتفال كبير ... اقامته سفارة العراق بمناسبة ثورة ١٧ تموز

عمان - الهدف - اقامت السفارة العراقية احتفالا كبيرا في المدينة الرياضية وذلك بمناسبة العيد الوطني العراقي ... ثورة ١٧ تموز المجيدة.

وكان في استقبال المدعوين سفير الجمهورية العراقية في الاردن وحضر عددا من السادة الوزراء والنواب وكبار الشخصيات ورجال الصحافة والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي لتقديم التهاني بهذه المناسبة بالعيد الوطني العراقي ... ثورة ١٧ تموز المجيدة.

المتهمة بقتل زوجها بحلوان - القاهرة

قتلت زوجها المخلص مع عشيقها ...

القاهرة - الهدف - «لا ادري لماذا فعلت ذلك واقدمت على هذه الجريمة ... لم اكن اتصور يوما وبعد ٢٠ عاما من الزواج واربعة من الابناء ان نهاية زوجي المخلص ... المكافح ... سوف تكون على يدي ... نعم يدي التي اصبحت ملوثة بدماء الغدر والخيانة!!! انا استحق اي عقاب ... لن ابكي ... او اتألم قسوة الحكم حتى لو كان الاعدام ... لان ما بداخلي من ندم لم يكفه دموع العمر كله ... كل ما اطلبه من اولادي الصغار ان يسامحوني ويغفروا لي وان لم يفعلوا فلا لوم عليهم».

بهذه الكلمات بدأت الزوجة المتهمة بقتل زوجها بمساعدة صديقها بحلوان حديثها ... فهذه السيدة تزوجت من ابن عمها وعمرها ١٦عاما وبذل الرجل كل ما لديه من اجل اسعادها حتى اصبح لهما طفل واثنان وثلاثة واربعة ومرت سنوات العمر لتكمل عشرة تعدت الـ(٢٠) عاما ... كان الرجل يعمل خفيرا بالليل وبائع خضراوات في سوق حلوان نهارا، من اجل ان يوفر لزوجته واولاده متطلباتهم وحاجاتهم.

ابلغ الاهالي قسم حلوان عن وجود جثة متفحمة بارض زراعية بحلوان البلد وعندما انتقل ضباط المباحث اكتشفوا ان الجثة غير واضحة المعالم وهي لرجل في العقد الرابع من العمر وفي بنصر اليد اليسرى دبلة زواج كتب عليها اسم «وفاء» وتاريخ ١٩٦٧/٣/١٤ ومن خلال التحريات تبين ان الجثة لشخص يدعى سعد كامل محمد عطية - ٤١عاما.

ومن خلال التحريات تبين ان القتيل متزوج من رسمية ضاحي محمد وشهرتها «وفاء» وعملا بمبدء فتش عن المرأة لم يجد رجال المباحث صعوبة في التوصل الى ان زوجة القتيل كانت تربطها علاقة غير شرعية بجارها بدوي عبدالعال بدوي - ٣١عاما- نجار مسلح وان المجني عليه اكتشف تلك الواقعة فقررت الزوجة وعشيقها التخلص منه.

تقول الزوجة المتهمة «علاقتي بالمتهم بدأت منذ حوالي ثلاثة شهور فقط ... لم اعرف كيف انزلقت معه في طريق الرذيلة والاثم ... يوم الحادث خرج زوجي من المنزل وعقب خروجه حضر صديقي الى الشقة واولادي كانوا نائمين وعلى غير العادة سمعت طرقا على الباب فاختبأ جارنا تحت السرير ... فتحت الباب فاذا بزوجي امامي، سألني وكنت مرتبكة ... ماذا بك؟! وجلس على السرير فقلت: ابدا ... مفيش حاجة ... وشعر زوجي بحركة تحت السرير وبدلا من ان يستطلع الامر دخل حجرة الاولاد فاسرع جارنا وغادر الشقة. واحس زوجي بالباب يغلق فسألني من الذي خرج؟! فابلغته انه شقيقي «ايمن» كان مستخبي تحت السرير هربان من الحكومة؟! لحظات واخذ زوجي بعض النقود وغادر الشقة ... وعقب انصرافه اسرعت الى جارنا الذي كان جالسا على المقهى وابلغت ان زوجي عرف الحكاية ولازم نتخلص عليه ... يقول المتهم «لم اتردد في موافقتها على التخلص منه ... اتفقت معها على ان ازورها الثالثة عصرا قبل عودة زوجها من السوق ...

وطلبت منها ان تترك الاطفال يلعبون في الشارع... في الثانية والنصف كنت اقف بحجرة الاطفال ومعي قطعة قماش مبللة بالكيروسين واثناء قيام الزوج بخلع ملابسه قامت زوجته بشل حركته واندفعت نحوه واضعا قطعة القماش في فمه وكتمت انفاسه حتى فارق الحياة ثم حملناه انا وزوجته ووضعناه في الدولاب وانصرفت ثم عدت في المساء وقضينا وقتا ممتعا»؟!

وتواصل المتهمة «عندما القينا بالجثة شعرت بفزع ورعب وتخيلت ان زوجي لا يزال على قيد الحياة ينظر الي فاسرت بسكب الكيروسين على الجثة واشعلت فيها النيران وكلما ارتفعت ألسنة اللهب ... شعرت بالراحة والامان».

يقول المتهم «اعيش مع اسرتي المكونة من خمسة اشقاء انا اكبرهم ... المتهمة هي التي كانت تغازلني بطريقة مكشوفة وانا شاب لم اتزوج ولم استطع المقاومة طويلا واستسلمت لها من اجل نزوة رخيصة ... هي التي دفعتني دفعا الى قتل زوجها ... لانها خوفتني من الفضيحة وكلام الناس بعد ان علم زوجها بما بيننا».

في اسبوع واحد .... (٧) قتلى و(٢٥) مصابا و٣٢٠ فلاحا في السجون المصرية

واصلت ازمة قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية تصاعدها حيث شهد الخميس الماضي ٤ وقائع في ٤ محافظات هي الجيزة والغربية والدقهلية وقنا ...

احداث الواقعة الاولى كانت في قرية «جرزا» بمركز العياط بالجيزة، بدأت تفاصيل الواقعة عندما ذهب المستأجرون الى مقر الجمعية الزراعية لاستلام الاسمدة لكن موظفي الجمعية رفضوا تسليمهم وطلبوا منهم احضار موافقة الملاك. وبالطبع رفض الملاك فحدثت مشاجرة بين الملاك والمستأجرين قام على اثرها موظفو الجمعية بالاتصال بالامن الذين اشتبكوا مع المستأجرين ونتج عن ذلك اصابة ٦ من بينهم ٢ من قوات الشرطة. كما القت قوات الامن القبض على ٣٥ فلاحا اخلت النيابة سبيلهم ما عدا (٤)، وردا على ذلك اعتصم المستأجرون في قرى «الرقة، وكفرعمار، ومنشية ابوعباس، وكفررفاعي، وطما، وابورواش، والبلدة، والمساندة، وميما» امام الجمعيات الزراعية لمدة يوم كامل.

وفي قرية «العطاف» بالمحلة الكبرى وعلى اثر اعتصام المستأجرين امام الجمعية الزراعية بمناسبة نقل الحيازات تدخلت الشرطة لمنع الاعتصام فحدثت مشاجرة بين الفلاحين والشرطة اصيب خلالها ٤ جنود والقي القبض على ١٥٠ فلاحا ... وفي قرية «بشالوي» بالسنبلاوين بالدقهلية حدثت مشاجرة بين الملاك والمستأجرين امام الجمعية الزراعية بسبب نقل الحيازات اصيب خلالها ٦ افراد والقي القبض على ٢٠ فلاحا ...

اما اعنف الوقائع الاربع فكانت في اسنا بقنا والتي سقط فيها قتيل واصيب ٧ وتم القبض على ٢٠ بسبب خناقة بين مالك ومستأجر ... وفي المنيا كان يوم الاربعاء الماضي قد شهد معركة شرسة بين المستأجرين وقوات الامن تبادل خلالها الطرفان اطلاق النار مما ادى الى مقتل ٣ فلاحين واصابة ٢ بجروح والقبض على ٩٥ فلاحا وجهت لهم تهمة التجمهر وتعطيل حركة المواصلات في الطريق الزراعي الذي يربط بين المحافظة والقاهرة ... وتعطيل خطوط السكة الحديد بالمنطقة.

ووفقا لاحصاءات مركز الارض لحقوق الانسان فان حالات القبض على المستأجرين قد طالت ١٥٠ فلاحا في الفترة الممتدة من بداية شهر يونيو وحتى الخامس والعشرين من الشهر نفسه. بينما بلغت في الاسبوع الماضي وحده اكثر من ٣٠٠ فلاح واحداث هذه الفترة مات خلالها ٧ فلاحين ٣ منهم في المنيا واثنان في كل من بني سويف وقنا ... ويذكر ان الفترة ما بين يناير وحتى مايو الماضي قد شهدت مصرع ٥ فلاحين والقبض على ١٦٧ فلاحا ليصل بذلك عدد القتلى الى ١٢ قتيلا والمقبوض عليهم ٦١٧.

وفي تقرير اخر المركز كشف عن تزايد حالات اعتقال الفلاحين في مناطق مختلفة من ريف مصر نتيجة لقيامهم بممارسة العديد من الاشكال الاحتجاجية ذات الطابع السلمي المتمثلة في عقد المؤتمرات والتي بلغ عددها ٥٠ مؤتمرا، في الفترة ما بين ٧ يونيو - الغى الامن ١٠ منها - وجمع التوقيعات وتعليق اعلام سوداء على اسطح المنازل، اضافة لوضع لافتات على جدران اماكن تجمع الفلاحين تندد بتطبيق القانون والاعتصام امام الجمعيات الزراعية والتي وصل عددها الى ١٠٠ اعتصام.

ومن ناحية اخرى كانت قرية تيرة بمحافظة الدقهلية قد شهدت في الفترة الاخيرة ايضا القبض على ١٧ فلاحا قاموا بكتابة لافتات تندد بالقانون وقد تم عرضهم على النيابة العامة التي وجهت لهم تهما عديدة منها اثارة القلاقل وتكدير الرأي العام، ثم امرت باستمرار حبسهم في اول الشهر الحالي لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات.

واخيرا، وليس اخرا، قامت قوات الامن مساء يوم الجمعة الماضي بالقاء القبض على ٦٠ فلاحا بمركز الفشن ببني سويف اثناء محاولتهم عقد مؤتمر لهم يناقشون فيه اوضاعهم في ظل تطبيق القانون ... ومن بين المقبوض عليهم محسن هاشم امين الزراعيين بحزب العمل.

* محمد الضبع

جريدة الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري
مدير التحرير: د. ليلى ابو ناب
سكرتير التحرير: محمد ابو أعمر
مسؤول العلاقات العامة والاعلان

تلفاكس ٦٨٢٠٣١
ص.ب. ٧٠ / طارق عمان
الاشتراكات (٥٠) دينار والخارجية (١٠٠) دولار او مايعادلها
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة

التصميم والاخراج الفني: مركز فالنتينا
VALANTINA Design & Printing

المكاتب: بيروت - القاهرة - بغداد - دمشق - تونس - الجزائر - السعودية - اليمن - شيكاغو - فلوريدا - ديترويت.